



أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977
الأربعاء 2015/06/10 - الموافق 23 شعبان 1436
السنة 38 العدد 9944
Wednesday 10/06/2015
38th Year, Issue 9944



6 291100 752812



ثورة في صناعة الترفيه

أبل تهيمن على سوق الموسيقى

ص 10



نبيل سليمان

رواية اليوم تعري المتاجرين بالدين

ص 15

العرب

alarab.co.uk

الشيخ محمد بن زايد: مصر صمام أمان المنطقة



ممثل اللقاء الذي جمع الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي أمس في القاهرة بولي عهد ابوظبيي الشيخ محمد بن زايد فرصة أكدت الإمارات خلالها مجددا دعمها لمصر للخروج من المرحلة الاقتصادية الصعبة التي تعيشها. وجرى خلال اللقاء بحث التحديات الأمنية التي تواجهها المنطقة والأزمات التي تعيشها دول مثل ليبيا وسوريا والعراق واليمن. (تفاصيل أخرى ص4)

إيران تكشف أنها وراء الفراغ الرئاسي في لبنان

● طهران تدفع بحزب الله لتغيير النظام السياسي

يدع مجالا للشك أنه وراء الفراغ الرئاسي في لبنان، سيعتبر عليه بعد الآن تحديد ما الذي يريده من وراء إصراره على هذا الفراغ نظرا إلى أن خيار انتخاب ميشال عون رئيسا ليس واردا في أي شكل. وخلصت المصادر ذاتها إلى القول إنه سيقرب بعد الآن على إيران، التي تتحكم في الحزب، تحديد ما الذي تريده في لبنان مستقبلا وما الهدف من إصرارها على الفراغ الرئاسي، وأن من بين الأسئلة المطروحة على إيران هل الفراغ الرئاسي مقدمة لتغيير طبيعة النظام السياسي في لبنان، وهو نظام تعتبره طهران محمقا في حق الشيعة في البلد من زاوية أن تمثيلهم في السلطة التنفيذية مقتصر على الوزراء الذين يمثلون الطائفة داخل الحكومة.

من مايو 2014، أي منذ ما يزيد على سنة. ومعروف أن الرئيس اللبناني ينتخب عادة في مجلس النواب قبل انتهاء ولاية الرئيس التي مدتها ست سنوات، وذلك كي يكون هناك تسلم وتسليم بين الرئيس الخارج من قصر بعيدا والرئيس الداخل إليه. وأشارت المصادر ذاتها إلى أن السبب الآخر الذي يدعو إلى الارتياح في كلام نائب الأمين العام لـ"حزب الله" يعود إلى أن قاسم أعلن للمرة الأولى أن ميشال عون هو مرشح حزبه لرئاسة الجمهورية. وهذا يعني أن كل ما يقال عن أن زعيم "تيار التغيير والإصلاح" يمكن أن يكون "مرشحا وفاقيا" يجمع عليه اللبنانيون من كل الفئات ليس صحيحا. واعتبرت أن فمة إيجابية أخرى لكلام نعيم قاسم، لافتة إلى أن حزب الله، الذي أكد بما لا

بيروت - أعربت مصادر سياسية لبنانية عن ارتياحها إلى كلام الشيخ نعيم قاسم نائب الأمين العام لـ"حزب الله" الذي أكد فيه الأحد الماضي أن الخيار في لبنان بين انتخاب النائب المسيحي ميشال عون رئيسا للجمهورية وبين الفراغ الرئاسي في البلد "إلى أجل غير مسمى".

وعزت هذه المصادر سبب الارتياح لكلام قاسم إلى أن "حزب الله"، الذي يمثل إيران في لبنان، يكشف للمرة الأولى أنه الطرف الذي يعرقل انتخاب رئيس جديد للجمهورية، وأن ذلك يتم استجابة لأوامر مباشرة من طهران. وكان مفترضا انتخاب الرئيس الجديد قبل انتهاء ولاية الرئيس ميشال سليمان الذي غادر القصر الرئاسي في بعبداء في اليوم المحدد لانتهاء ولايته يوم الخامس والعشرين

وزير الدفاع الليبي لـ«العرب»: الغرب يستعد لضرب داعش

الجمعي قاسمي

التدخل العسكري في ليبيا للتصدي لتنظيم داعش الإرهابي. ولكنه شدد على أهمية أن يكون ذلك بناء على طلب من السلطات الليبية، ولفت إلى أن البيان الختامي للاجتماع المذكور نص على كلام الوزير الفرنسي، وتأكيد على أن يتم أي تحرك عسكري في ليبيا بالتنسيق مع الحكومة الليبية.

وكان وزير الدفاع الأسباني قد قال في تصريحات سابقة "إن أولئك الذين ذهبوا للقتال في أفغانستان هم الآن في ليبيا، ولابد من التصدي لهم في أي مكان.... ونحن ذهبنا إلى أفغانستان لوقف الإرهاب وفي العراق ومالي والصومال لتحقيق الهدف ذاته والآن لدينا إرهاب في مكان قريب يحتاج منا إلى القيام بالشيء ذاته".

ورأى العميد ركن مسعود أرحومة مفتاح في حديثه لـ"العرب"، أن مثل هذا الأمر ممكن، وسبق لسلاح الجو المصري أن قام بعمليات مماثلة بالتنسيق مع الحكومة الليبية، لذلك أتوقع حدوثه لأنه سيدعم تحرك الجيش الليبي في مساعاه لتطهير ليبيا من الميليشيات المسلحة".

واعتبر أن الوضع في ليبيا الآن ليس مريحا، لأنه وصل إلى درجة من الخطورة التي لا يمكن تحملها، لافتا إلى أنه لمس خلال الاجتماع الاستثنائي لوزراء دفاع مجموعة 5+5 أن دول جنوب المتوسط "على دراية بما يجري في ليبيا، وأنها تستشعر جميعها الخطر الداهم من داعش".

ورغم أنه أشار إلى أن "تفطن الغرب لهذا الخطر جاء متأخرا"، فإنه شدد في المقابل على أن ما يجري في ليبيا يتحمل مسؤوليته الليبيون وحدهم. وقال "يجب ألا نضع عبوبنا وفشلنا على شماعة الغير، بغض النظر عن تقاطع مصالح بعض الدول في الشرق والغرب مع داعش".

وحذر في هذا الصدد من تحرك قطري وتركى لإفشال الجهود لدرء خطر داعش في ليبيا والمنطقة، داعيا المجموعة الدولية إلى عدم البقاء في موقف المتفرج إزاء الأزمة الليبية، "لأنه سأتالي اللحظة التي سيندم فيها الجميع على عدم التصدي لداعش في الوقت المناسب"، على حد قوله.

وتأتي توقعات وزير الدفاع الليبي التي جاءت في أعقاب الاجتماع الاستثنائي لوزراء دفاع 5+5 الذي دعت إلى عقده تونس، وهو اجتماع هيمنت عليه تطورات الملف الليبي. ويرى مراقبون أن مؤشرات التحرك العسكري تزايدت، حتى أصبحت أجواء الحرب تخيم على ليبيا، ما دفع الليبيين إلى مغادرة البلاد، حيث سجلت السلطات التونسية أمس تضاعف عدد الليبيين الوافدين على تونس عبر معبر" الذهبية/ وازن" الحدودي المشترك بحوالي 10 مرات. ليصل عددهم يوميا ما بين 1500 و2000 ليبي.

العميد ركن

تونس - توقع العميد ركن مسعود أرحومة مفتاح وزير الدفاع في الحكومة الليبية المعترف بها دوليا برئاسة عبدالله الثني، تحركا عسكريا إقليميا لدرء خطر داعش الذي تمدد وسط ليبيا، واعتبر أن المعادلة في ليبيا والمنطقة بدأت تتجه نحو الحسم في مواجهة الإرهاب الذي تجاوزت تهديداته دول الجوار ليقرب كثيرا من سواحل جنوب أوروبا. ويأتي هذا التوقع في الوقت الذي تكثفت فيه التحركات السياسية والعسكرية في المنطقة المتوسطية بشكل لافت، دفعت العديد من الأوساط السياسية والأمنية إلى القول إن المازق الليبي اقترب كثيرا من دائرة الفعل العسكري الأجنبي الذي لوحث به دول أوروبية في وقت سابق.

وقال العميد ركن مسعود أرحومة مفتاح الذي عينه البرلمان الليبي الشرعي وزيرا للدفاع في حكومة الثني خلال شهر أكتوبر من العام الماضي، لـ"العرب"، إن "الحديث عن تدخل عسكري بري مباشر أجنبي في ليبيا، مستبعد في الوقت الراهن على الأقل". وتابع "... ولكن ذلك لا يحجب إمكانية توجيه ضربات جوية بموافقة الحكومة الليبية، ضربات تكون محدودة في المكان والزمان، حيث يمكن وصفها بالعملية الجراحية".

وأضاف "من هذه الزاوية يصبح الحديث عن تدخل عسكري واردا وممكنا، وأتوقع أن يحصل ذلك قريبا، ولكنه لن يتم إلا بموافقة الحكومة الليبية الشرعية، وبالتنسيق معها". وتدعم توقعات وزير الدفاع الليبي تسريبات سابقة أشارت إلى أن دول الجوار قد تكون اتخذت قرارا بتوجيه ضربات موجهة لتنظيم داعش والمليشيات المطرقة لدعم الجيش الوطني الليبي، ولتسهيل عملية الحوار السياسي، وبالتالي التوصل إلى توافق حول تشكيل حكومة وفاق وطني.

وبحسب تلك التسريبات فإن الضربات المرتقبة ستكون قبل بداية شهر رمضان، أو في منتصفه، وأن مصر وتونس وافقتا على هذا الخيار، فيما تحفظت الجزائر، بينما أبدته إسبانيا وفرنسا.

وفي هذا السياق، قال وزير الدفاع الليبي لـ"العرب"، إن وزير الدفاع الفرنسي جان إيف لودريان أكد أمس خلال الاجتماع الاستثنائي لوزراء دفاع مجموعة 5+5 بتونس تأييده لما ذهب إليه في وقت سابق نظيره الأسباني بيدرو مورينيس عندما دعا إلى ضرورة

العميد ركن مسعود مفتاح: الغرب تفطن متأخرا لخطر داعش



أهالي طرطوس يتمردون على الأسد

● الدروز والمسيحيون والإسماعيليون تركوا العلويين يواجهون مصيرهم ● المدينة الساحلية تستقبل يوميا عشرين جثثا لأبنائها القتلى

سبتمبر الماضي وذبح مئات الجنود العلويين على أيدي تنظيم داعش".

وعقب فشل النظام السوري في إنقاذ الجنود في الطبقة، لم تعد العائلات العلوية في طرطوس مستعدة لإرسال أبنائها في مهمة يعتبرونها "انتحارية".

ولجا مئات الشباب بعد سقوط المطار الاستراتيجي إلى الفرار إلى الجبال أو عبور الحدود إلى لبنان أو البحر إلى مدينة مرسين التركية ومن ثم إلى أوروبا كي يتجنبوا إجبارهم على التجنيد في صفوف الجيش. ويقول مراقبون محليون إنه رغم استمرار نزيف العلويين وفقدان أبنائهم، ستشعر المدن العلوية بوقوع الكارثة التي هم في وسطها الآن مع اقتراب نهاية الحرب، بغض النظر عن نتائجها.

وتستقبل المدينة كل يوم 20 جثثا.نا. ويصل عدد القتلى إذا احتدم القتال إلى 80 قتيلًا في اليوم.

وما يزيد من معاناة أهالي القتل مخاوف النظام من أن يتسبب تشييع تلك الجثثامين معا إلى حدوث اضطرابات في المدينة. وبدلا من ذلك، لجأت السلطات إلى منع المستشفيات من تسليم جثثامين أكثر من 5 أشخاص يوميا. وفي وسط صخب الحرب، تحول الكثير من العلويين في سوريا إلى قناعة بأن نظام الأسد بات غير قادر على كسب الحرب. وقال أحد قيادات العلويين رفض الكشف عن اسمه "نظامنا فشل، وأدت سياساته الشاذة إلى صعود تنظيم داعش". وأضاف "نقطة التحول كانت خسارة النظام لمطار الطبقة العسكري في الرقة، في

طبيعيًا، وبات شعار "إن شاء الله تشوفها بولادك" الذي يعني أن يلاقي أولاد الأسد نفس مصير القتلى، مسموعا في أرجاء المدينة.

ويشير العلويون أيضا أنهم وحيدون في ميدان القتال. وحرصت الأقليات الأخرى على التأي بنفسها عن الصراع، ورفضت إرسال أبنائها للقتال في صفوف القوات السورية والموت من أجل الرئيس الأسد.

وحثي الذين انضموا إلى ميليشيا "جيش الدفاع الوطني" التي تقاتل بجانب قوات النظام من الدروز والمسيحيين والشيعة فروا لاحقا، وتركوا العلويين يواجهون مصيرهم. وانعكس ذلك على مشاعر أهالي طرطوس الذين حولوا كل جنازة للجثامين التي تتدفق على المدينة كل يوم إلى مظاهرات يرددون فيها شعارات غاضبة.

الجيش السوري و10 آلاف آخرين فقدوا خلال المعارك مع فصائل المعارضة والتنظيمات المتطرفة، بينما تعرض 120 ألفا آخرون لإصابات لا تمكنهم من العودة إلى القتال. ولا تشمل هذه الأرقام فصائل أخرى في المدينة تدعم الأسد من غير العلويين. وتغطي صور الجنود القتلى والمفقودين شوارع طرطوس، التي باتت تعرف بـ"أم الشهداء". وقالت تقارير إن ثلث القتلى من الداعمين للأسد ينتمون إلى المدينة الساحلية التي تحتضن قاعدة بحرية روسية كبيرة. وفي المدينة، يسود الاعتقاد بأن بشار الأسد ينوي البقاء في السلطة بغض النظر عن عدد القتلى المتزايد من العلويين. وبدلا من نداء "الأسد أو نحرق البلد" أصبح الآن تهديد الرئيس وعائلته أمرا

بيروت - حينما ازدادت حدة المظاهرات المطالبة برحيل نظام الرئيس السوري بشار الأسد عام 2011، نزل العلويون في مدينة طرطوس الساحلية إلى الشوارع وهم يهتفون "الأسد أو نحرق البلد".

وبعد مرور أربع سنوات من الحرب الدامية، يبدو أن نظام الأسد مازال قادرا على الصمود، لكنه بات يامل في أن توفر له حاضنته الشعبية في طرطوس ملاذا آمنا إذا ما سيطرت مجموعات المعارضة والمتشددون الإسلاميون الذين يحققون مكاسب كبيرة في مواجهته على دمشق.

ومازال العلويون في المدينة التي تضم أكبر نسبة من الطائفة في سوريا يدفعون ثمن دعم نظام الأسد باهظا. وخسرت المدينة أكثر من 70 ألف جندي علوي قتلوا في صفوف

«لتطورات أحزاب السلطة علاقة بالتحضير لانتخابات رئاسية مسبقة، تكون مغلقة وبعيدة عن معايير الديمقراطية، لن يشارك فيها سوى أصحاب العائلة السياسية الواحدة».

كريم طابو
معارض جزائري

«تطور الأوضاع الأمنية السيئة في ليبيا جعل الأميركيين يعتبرون أن مساندة تونس لمواجهة التنظيمات الراديكالية تمثل أولوية قصوى خاصة مع تمدد تنظيم داعش».

صلاح الدين الجورشي
محلل سياسي تونسي

«حزب الأصالة والمعاصرة يعتزم تقديم 27 ألف مرشح للانتخابات الجماعية المقبلة، ولا يمكن التنبؤ بالتحالفات التي يمكن أن يعقدها الحزب، فالسياسة تعني علم الاحتمالات».

إلياس العامري
نائب الأمين العام لحزب الأصالة والمعاصرة بالمغرب



المعارضة الجزائرية تتوجس من مبايعة الجيش للحزب الحاكم

● معارضون: رسالة قايد صالح تهز مصداقية المؤسسة العسكرية ● مراقبون: الجزائر تسير في طريق انقلاب أبيض



رسالة الجيش لسعداني ترفع منسوب الانتقادات الموجهة للسلطة في الجزائر

إشارة إلى الانتخابات الرئاسية التي زكت بوتفليقة لعهدة رابعة.

وقال "ما قام به قائد أركان الجيش، هو استمرار لمسلسل الانتخابات الرئاسية التي فرضت على الجزائر رئيسا مقعدا وغير قادر على أداء مهامه الدستورية".

وقال رئيس حركة مجتمع السلم (حمس) عبد الرزاق مقري "رسالة قائد الأركان قايد صالح لجهة التحرير هي خطوة غير مسبوقة في الساحة السياسية الجزائرية، لم يسبق للمؤسسة العسكرية أن تدخلت بشكل علني في الشأن الحزبي، ويعتبر هذا الموقف قد أخرج للعلن ما كان يحاك في السر لترتيب المشهد السياسي بواسطة الدعم غير العلني لحزب السلطة".

الوطني، التي أزاحت كل رموز المعارضة والحرس القديم من هياكلها وسبق للفريق قايد صالح أن شدد في افتتاحيات سابقة في مجلة الجيش الناطقة باسم المؤسسة، على حياد الجيش ونزاهته والتزامه بالمهام الدستورية، وذلك لما ارتفعت عدة أصوات سياسية، من أجل تدخله لفضح حالة الانسداد السياسي والمساهمة في تحقيق انتقال ديمقراطي هادئ في البلاد، وأكد في أكثر من مناسبة على عدم التدخل في الشؤون السياسية، داعيا حينها إلى عدم الزج بالمؤسسة في تجاذبات الطبقة السياسية. واعتبر رئيس حزب جيل جديد جيلالي سفيان، في اتصال مع "العرب" الرسالة حلقة من سلسلة بدأت في أبريل 2014، في

القوي"، مدير جهاز الاستخبارات الفريق محمد مدين (توفيق)، بما أنه كان يشكل العائق الأكبر لجناح الرئاسة لتحقيق أهدافه في السلطة، فإن رسالة قايد صالح المحسوب على جناح المرادية، تستهدف الإيحاء بنهاية نفوذ "رجل الظل" وبالإسقاط بين العسكر وحزب السلطة.

وتؤشر الرسالة في رأي هؤلاء على طبيعة التغييرات التي تنوي أجنحة السلطة تنفيذها تحسبا لمرحلة ما بعد بوتفليقة، وتندرج في سياق ترتيب الأوراق في مختلف زوايا النظام، بشكل يقدم السلطة في حالة من التوافق والانسجام بين مؤسسات الدولة، بدءا من الحكومة إلى مؤسسة الجيش ومرورا بأحزابها السياسية، ولاسيما جبهة التحرير

السياسية، حاملا لهاجس خدمة المصالح العليا للوطن، مضيفا أن "الحزب يبقى أكثر من أي قوة أخرى حاملا لذكريات تاريخنا المجيد، وتضحياته الجسيمة". وتأتي رسالة قائد أركان الجيش إلى سعداني، بعد تلك التي تلقاها من الرئيس بوتفليقة في اليوم الأول للمؤتمر العاشر، ومنحه فيها ورقة بيضاء لقيادة الأقاليم والمضي في مشروع "التجديد والتشبيب". وأشارت الرسالة التي يصدر أنصار القيادة الحالية للجهة على وصفها بـ"البروتوكولية"، كغيرها من رسائل التهئة التي تلقاها سعداني من بقية كبار مسؤولي الدولة جدلا في الأوساط السياسية. وتلقت الأحزاب السياسية المعارضة، الرسالة باستياء واستغراب شديدين، كونها أبانت انحيازًا غير مسبوق في تاريخ العسكر لصالح تشكيلة سياسية بعينها، رغم الحياد الذي ترددده في خطاباتها وتعاطيلها مع المشهد السياسي.

ووصف المسؤول الإعلامي لحزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية عثمان معروز، الرسالة بـ"الانقلاب"، وقال "إنها تهز بمصداقية ونزاهة المؤسسة العسكرية في خطابها المحايد أمام الأحزاب السياسية، وانحياز مفضوح لصالح حزب السلطة بشكل يوحي بطبيعة الترتيبات التي تعكف عليها أجنحة السلطة، من أجل إنهاء مرحلة بوتفليقة والتحضير لخليفته في المرادية".

وأضاف "ما أقدم عليه قائد أركان الجيش هو سابقة غير معهودة في تاريخ المؤسسة العسكرية، وانحراف عن مضمون المهام والوظائف المحددة في الدستور". ويرى مراقبون سياسيون في الجزائر، أن رسالة الفريق قايد صالح للرجل الأول في جبهة التحرير الوطني، تحمل عدة دلالات تتمحور حول تصفية الحسابات في هرم السلطة بين جناح الرئاسة والاستخبارات، فإذا سبق لسعداني في صائفة 2013 أن فتح النار لأول مرة على من كان يوصف بـ "رجل الظل

صابر بليدي

الجزائر - فوجئت المعارضة السياسية في الجزائر برسالة الدعم والتأييد التي وجهها نائب وزير الدفاع الوطني وقائد أركان الجيش الفريق قايد صالح، للرجل الأول في الحزب الحاكم عمار سعداني، واعتبرتها نكوصا خطيرا عن حياد المؤسسة العسكرية تجاه الأحزاب السياسية، ولاسيما أنها كشفت عن انحياز غير مسبوق في تاريخ الجزائر المستقلة لصالح حزب بعينه ولحساب فئة معينة من الجزائريين على حساب جزائريين آخرين، وهو ما يدق حسبها آخر إسفين في نعل الحريات السياسية ويغلق اللعبة لصالح السلطة.

وخاطب قائد أركان الجيش، أمين عام الحزب الحاكم بـ"الأخ"، حسب ما جاء في رسالة له نشرت جريدة "لوسوار الدجيري" مقاطع منها.

وكتب قائد أركان الجيش في رسالته "إنه لمن دواعي سروري أن أتقدم إلى شخصكم بخالص التهئة وأطيب التمنيات بالصحة والرخاء بمناسبة تزيكيتكم، بالإجماع، آمينا عاما لحزب جبهة التحرير الوطني، وندعو الله أن يكون في عونكم ويرعاكم لأداء مهامكم التي تتطلب كثيرا من التضحيات".

وأشار قائد أركان الجيش إلى مكانة حزب جبهة التحرير الوطني في الساحة، حيث يبقى، حسب، "القوة السياسية الأولى في الجزائر دون شك، بالنظر إلى رصيده الثوري والتاريخي وقاعدته الشعبية الواسعة التي تضم فئات اجتماعية متنوعة".

واعتبر قايد صالح أن حزب جبهة التحرير الوطني يبقى عنصر توازن في الساحة



عبدالرازق مقري:
«رسالة قائد الأركان هي خطوة غير مسبوقة في الساحة السياسية»

باختصار

◀ استقلال المستشار لدى رئاسة الجمهورية التونسي محسن مزروق رسميا من مهامه، وسيعقد اليوم الأربعاء اجتماعا بصفته آمينا عاما لحركة نداء تونس، حسب ما أكدّه القيادي في الحزب لزهى العكري على صفحته الرسمية في فايسبوك.

◀ قام وفد عن مجلس الأمة الجزائري أمس الثلاثاء بزيارة لمقر منظمة حلف الشمال الأطلسي (الناتو) المتواجد ببروكسل عاصمة بلجيكا، حسب ما أفاد به الاثنان ببيان من المجلس. وتأتي الزيارة تلبية لدعوة من قسم الدبلوماسية العمومية للحلف.

◀ أصدرت محكمة تونسية أمس الثلاثاء حكما نهائيا يؤيد حكما سابقا بمنع قيام إحدى وكالات الأسفار بمحافظة سوسة الساحلية بتنظيم رحلتين لها إلى القدس المحتلة، وإيقاف إجراءات سفر المشاركين فيها.

◀ كشفت دراسة أمنية صدرت حديثا في هولندا أن 56 بالائة من المقاتلين الجهاديين الهولنديين الأجانب في صفوف تنظيم "داعش"، الذين يقدر عددهم بـ180 مقاتلا، هم من أصول مغربية.

◀ اتهم حزب "تواصل" (إخوان) أمس الثلاثاء النظام الموريتاني "بالإصرار على المواصله في سياسة تعميق الأزمات التي تعكس بشكل سلبي على حياة المواطن وتهدد مصالح الوطن و ثرواته"، معتبرا أن أوضاع البلاد تتدهور باستمرار في مختلف الجوانب المعيشية والاجتماعية.

للمشاركة والتعليق:
editor@alarab.co.uk

داعش يستكمل السيطرة على مسقط رأس القذافي

مسقط رأس القذافي - فاستولوا على المطار ودفعوا القوات الموالية لحكومة طرابلس إلى التراجع إلى مشارف المدينة.

وتشهد ليبيا صراعا على السلطة منذ إسقاط النظام السابق سنة 2011 تسبب في نزاع مسلح في الصيف الماضي وفي انقسام البلاد بين سلطتين؛ حكومة يعترف بها المجتمع الدولي في الشرق، وحكومة مناوئة لها تدبر العاصمة منذ أغسطس بمساندة "قصر ليبيا" التي تعد تحالفا لقوات غير متجانسة التقت مصالحها بسبب خسارة شق تيار الإسلام السياسي في الانتخابات التشريعية منتصف العام الماضي.

الموفد الأميركي إلى سوريا سفيراً جديداً في تونس

◀ واشنطن - عين الرئيس الأميركي باراك أوباما الاثنين موفد الولايات المتحدة إلى سوريا دانيال روبنشتاين سفيراً في تونس، في مؤشر على الأهمية الإستراتيجية المتنامية لهذا البلد في شمال أفريقيا.

وسيغادر روبنشتاين منصبه ما إن تعين إدارة أوباما خلفا له، وهو يتولى هذا المنصب منذ مارس 2014، حسب ما أوضحه البيت الأبيض في بيان.

ويأتي هذا الإعلان بعد شهر من زيارة قام بها الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي لواشنطن وتزامنا مع اختتام قمة مجموعة السبع في ألمانيا. وتونس التي تعتبر مهدا لما يسمى الربيع العربي في 2011 تمكنت من تجاوز هذه المرحلة المضطربة بشكل ديمقراطي ومستقر نسبيا. والسبسي هو أول رئيس ينتخب ديمقراطيا في تونس منذ استقلال هذا البلد قبل نحو ستين عاما، وهو يواجه تحديات أمنية عدة بسبب الفوضى التي تسود ليبيا المجاورة وبعد هجوم استهدف متحف باردو وأسفر عن مقتل 22 سائحا.

وخلال استقباله الرئيس التونسي في مايو وصف أوباما تونس بأنها "حليف رئيسي غير عضو في الحلف الأطلسي"، الأمر الذي سيترجم بتعزيز التعاون العسكري بين البلدين.

ليبيا- مقرا لهم بعد هجوم شامل من كافة المحاور، وبهذا أصبحت سرت محorre بالكامل".

وكان "داعش" قد تمكن من فرض سيطرته خلال الأسبوع الماضي، على معظم مدينة سرت، بعد إخراج مليشيات "فجر ليبيا"، من المعسكرات والقاعدة الجوية وميناء سرت.

وحقق تنظيم الدولة الإسلامية تواجدا في عدد من المدن الليبية مستغلا الاضطرابات السائدة في البلاد والفراغ الأمني وسط تنازع حكومتين على السلطة بعد أربع سنوات على الإطاحة بمعمر القذافي. وكان المنشددون سيطروا هذا العام على معظم مدينة سرت -

ما أدى إلى انسحاب قواتنا بالكامل من سرت". وأشار إلى أن اجتماعا طارئا يعقده المجلس العسكري مصراة، بهدف تجهيز قوة عسكرية متكاملة، لاستعادة مدينة سرت من قبضة تنظيم الدولة الإسلامية "داعش"، مؤكدا أن الأمر يحتاج بضعة أيام وربما أسابيع، لتجميع القوات وتنظيم صفوفهم. بدوره، أعلن تنظيم الدولة الإسلامية "داعش"، سيطرته على كامل مدينة سرت، بعد الهجوم الأخير.

وقال موقع محسوب على تنظيم "داعش" عبر تويتر، بأن "جنود الخلافة قاموا باقتحام المحطة البخارية، التي يتخذها مرتدو فجر



◀ وزير الدفاع التونسي فرحات الحرشاني إلى جانب نظيرته وزيرة الدفاع الإيطالية روبرتا بينوتي ووزير الدفاع الفرنسي جان إيف لودريان على هامش اجتماع وزراء دفاع مجموعة "خمس زائد خمس" لدول غرب البحر المتوسط في العاصمة التونسية.



«هناك العديد من الأطراف التي تقاتل بشدة في العراق وأبدت استعدادها للقتال بشجاعة، لكن لأحد ييدي الرغبة في القتال من أجل العراق».

فريد زكريا
محلل سياسي بشبكة سي ان ان الإخبارية الأميركية

«نحن لم نذهب في كامب ديفيد إلى وسيط بل ذهبنا إلى حليف، لأن الولايات المتحدة الأميركية ودول الخليج حلفاء استراتيجيون».

خالد الجارالله
وكيل وزارة الخارجية الكويتية

«إيران تعمل في اليمن عملاً أكبر من عمل تنظيم القاعدة، لأن القاعدة تستطيع أن نصفها، لكن إيران تقوم بعمل ممنهج ومسيب».

عبدربه منصور هادي
الرئيس اليمني



إيران تهبّ لنجدة الميليشيات الشيعية مخافة هزيمتها في معركة بيجي

● نصف المدينة مايزال بيد داعش واستعادتها مجرد دعاية ● تعذر حسم المعركة استدعى تدخلا إيرانيا مباشرا



هالة دعائية تحف بالميليشيات لتضخيم قدراتها

جانها بعد أن تبين عجزها عن حسم معارك كبيرة مثل معركة شمال صلاح الدين.

والسلاح والاستشارات العسكرية، وقد تكون اضطرت أخيرا إلى إرسال جنودها للقتال إلى

رغم ما يتعلّق بها من رهانات، من أبرزها أن الميليشيات الشيعية تريد أن تحقق من خلالها "إنجازا" يرسخ موقعها بشكل نهائي كطرف أساسي ورئيسي في المعادلة العسكرية والسياسية العراقية.

غير أن تعثر عملية استكمال السيطرة على مناطق شمال صلاح الدين يؤخر بدء العمليات الرئيسية في الأنبار ويتيح لعناصر داعش تحصين مواقعهم وجلب المزيد من الإمدادات بالأسلحة والمقاتلين. وستكون أي انتكاسة لميليشيات الحشد الشعبي في العراق بمثابة هزيمة لإيران التي وقفت بقوة خلف تلك التشكيلات الطائفية ولم تبخل عليها بمختلف أنواع الدعم بالمال

إيران التي تراهن على الميليشيات الشيعية لتكون ذراعها القوية في السيطرة على العراق تظهر استعدادا في المضي بدعم تلك الميليشيات إلى حدّ القتال إلى جانبها حين تعجز عن تحقيق انتصارات وحسم معارك بشكل كامل.

الواردة حول بيجي تؤكد أن سيطرة القوات العراقية لا تزيد عن نصف مساحة المدينة ما يجعل "من المبكر إعلان المدينة محزنة بالكامل".

وشرح المسؤول الأميركي أن القوات العراقية الحكومية ومعها الميليشيات الشيعية تقدمت في أول الأمر من جهة الجنوب، وتوغلت نحو الأحياء الشمالية من بيجي لتسيطر على نصف المدينة، ولكن داعش نشر الكثير من القناصة والعبوات لعرقلة تقدمها.

وبالنسبة للمصفاة النفطية في بيجي، فإن القوات العراقية تمكنت من تحقيق بعض التقدم حولها وفتح خط إمداد نحوها وإيصال تعزيزات إلى داخلها لزيادة السيطرة عليها بعدما أمسك عناصر داعش بأجزاء واسعة منها قبل أسابيع.

وينقض كلام هذا المسؤول ما تمّ إعلانه بشكل رسمي في العراق منذ الإثنين عن استعادة مدينة بيجي بالكامل، وقد اتخذ الموضوع طابعا احتفاليا كبيرا في الإعلام التابع للميليشيات، الذي دأب على التسويق لـ"انتصارات كبيرة" سرعان ما يتبين أنها غير متحققة على الأرض.

وكثيرا ما تنحو الدعاية الإعلامية بشأن الحرب في العراق منحى التنافس بين الميليشيات المشكّلة للحشد الشعبي، من خلال نسبة كل فصيل ما يتم تحقيقه على الأرض إلى مقاتليه.

وينطبق ذلك على معركة بيجي حيث سارعت ميليشيا عصائب أهل الحق التي يقودها قيس الخزعلي إلى نسبة "الانتصار" إلى عناصرها، وظل التلفزيون التابع للميليشيا يثبّ لقطات متتابعة لمقاتلي العصائب وهم يتقدمون بين أحياء ومباني خالية في المدينة ويرفعون العلم الخاص بفصيلهم في غياب تام للعلم العراقي.

وترتبط المعركة في بيجي وفي شمال محافظة صلاح الدين عموما بشكل عضوي بمعركة الأنبار التي تواجه مصاعب كبيرة

واشنطن - أكّد مصدر عسكري أميركي مشاركة بطاريات مدفعية إيرانية بشكل ميداني في معركة بيجي بمحافظة صلاح الدين، معتبرا ذلك مبعث قلق بشأن تنامي الدور الإيراني في العراق.

ونقلت أسس شبكة سي ان ان الإخبارية الأميركية عن مسؤول عسكري أميركي اشترط عدم ذكر اسمه قوله، إن هناك الكثير من القلق حول الدور العسكري الإيراني في معركة بيجي مضيفا أن الأقمار الصناعية الأميركية رصدت وجود بطاريات مدافع إيرانية تقوم بالقصف من جنوب المدينة دون أن يتضح ما إذا كانت العناصر التي تتولى القصف إيرانية.

ويؤكد كلام المسؤول ما كان نقل عن شهود عيان قالوا إنهم رصدوا وجود مقاتلين على جبهة بيجي يتكلمون الفارسية ويستخدمون أسلحة لم يسبق استخدامها في الجبهة التي ظلت مفتوحة لمدة أسابيع بعد حسم معركة تكريت مركز المحافظة ذاتها، ومثلت عقبة أمام مواصلة استعادة مناطق شمال صلاح الدين، بل أصبحت تمثل تهديدا بانتكاس الجهد الحربي وخسارة المناطق التي سبق استعادتها.

ولم تستبعد مصادر عراقية أن يكون ذلك ما حتمّ تدخلا إيرانيا مباشرا في معركة بيجي أملا في حسمها الذي لم يتحقق رغم الإعلان عن ذلك، حسب ذات المصدر الأميركي، الذي قال معلقا على الوضع الميداني في بيجي إنه من المبكر الحديث عن سيطرة القوات العراقية المدعومة بالميليشيات عليها، مضيفا أن تلك القوات ما تزال تتقاسم المدينة مع تنظيم داعش، ومؤكّدا أن المعلومات الاستخبارية

◀ أي انتكاسة أو هزيمة

لميليشيات الحشد الشعبي

في العراق بمثابة هزيمة

لإيران

الكويت تفتح ملف عبدالله سالم الصباح بعد إقفال ملف أحمد الفهد

الكويت - قرّرت النيابة العامة الكويتية احتجاج الشيخ عبدالله سالم الصباح أحد أحفاد شقيق أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر المبارك الصباح، 10 أيام وإحالاته إلى السجن المركزي على خلفية اتهامه بالسّاس بالذات الأميرية في تدوينة له على حسابه الشخصي بموقع التواصل الاجتماعي تويتر، حسب مصادر قضائية.

وستكون هذه القضية هي الثانية من نوعها التي تتعلّق بفرد من الأسرة الحاكمة، حيث لم تمض سوى أشهر قليلة على إغلاق قضية "ما عرف ببلاغ الكويت" وكان طرفها

الرئيسي الشيخ أحمد الفهد الصباح الذي سبق له أن شغل عدّة مناصب وزارية. وفاجأ الرأي العام الكويتي بتقديم بلاغ للقضاء يتهم فيه الشيخ ناصر المحمد الأحمد الصباح، رئيس الوزراء السابق، وجاسم الخرافي رئيس مجلس الأمة الأسبق، والذي توفي أخيرا، بتهم خطيرة تتعلق بالتآمر على قلب نظام الحكم والتخابر مع دولة أجنبية وغسل الأموال والاعتداء على الأموال العامة، وذلك استنادا إلى شريط فيديو مسجل بعدة ذاكرات تخزين قال صاحب البلاغ إنها تدّين الرجلين، ومن ثم استمدت القضية اسمها

الذي اشتهر بين الكويتيين "شريط الفتنة". ولم تفض التحقيقات إلى شيء ذي بال وأقلل الملف باعتذار الشيخ أحمد الفهد بشكل علني. ومنذ أيام برزت قضية جديدة تتعلق بفرد من الأسرة الحاكمة في الكويت مع إعلان الإدارة العامة للعلاقات والإعلام الأمني بوزارة الداخلية الكويتية في بيان إلقاء القبض على المفرد "عبدالله" أثناء عودته للبلاد، وذلك بسبب "إساءته لقوات الأمة، وتطاوله بتفريدهات المسيئة للنظام العام والذات الأميرية". وأشارت إلى أنه كان متواريا وهاربا خارج البلاد، مبينة أن

"كافة الإجراءات القانونية اللازمة سيتم اتخاذها تجاهه". وخلال الأشهر الماضية برز الشيخ عبدالله سالم الصباح على موقع تويتر منتقدا بشدّة الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في الكويت، مبدّيا انحيازا لشخصيات كويتية معارضة. وبدأت بعض التفريغات حادة تجاه أعضاء في الأسرة الحاكمة يشغلون مناصب عليا في الدولة ما جعل متابعين للشأن الكويتي يصنّفونها ضمن عملية تصفية حسابات شخصية، أكثر مما هي تعبير على معارضة سياسية.

رسائل سياسية إلى جنيف في التصعيد الحوثي على حدود السعودية

تصعيد المتمرّدين الحوثيين وقوات علي عبدالله صالح الأخير على الحدود مع السعودية، بحسب المراقبين، ليس دليل قوّة بقدر ما هو محاولة للإيهام بها وتسويق صورة مزيفة لدى الأطراف الراعية لمؤتمر جنيف.

الرياض - رأى خبراء سياسيون في التصعيد الذي تشهده الحدود السعودية اليمنية منذ الجمعة الماضية على يد المتمرّدين الحوثيين وأنصارهم من قوات الرئيس السابق علي عبدالله صالح، سعيا لتحقيق انتصارات على الأرض، وإضافة "ثقل وهمي" لهم قبيل مؤتمر جنيف المرتقب في 14 حزيران الجاري، يمكنهم من تقوية موقفهم وفرض شروطهم خلال المؤتمر.

وفي تفسيره لذلك التصعيد على الحدود خلال الأيام الماضية، قال أنور عشقي الخبير السياسي السعودي رئيس مركز الشرق الأوسط للدراسات الاستراتيجية، في تصريحات لوكالة الأناضول "إن التصعيد من قبل الموالين لصالح والحوثيين له ثلاثة أسباب: السبب الأول أن الحوثيين يريدون تحقيق أي انتصار على حدود المملكة، وتثبيت قواعد لهم في صعدة، ووضع موطن قدم قرب

المناطق الحدودية، قبيل مؤتمر جنيف، من أجل تقوية موقفهم خلال المفاوضات وفرض شروطهم».

أما السبب الثاني حسب أنور عشقي «فيعود إلى رغبة الحوثيين في إقناع جماعتهم وأنصارهم بأنهم أقوياء»، فيما أشار إلى «أنهم في الحقيقة في أدنى درجات الضعف، ولكن ما زالت لديهم أسلحة وأموال تمكنهم من البقاء لفترة وجيزة قادمة»، مضيفا «أن الحوثيين يريدون فتح الأبواب أمام إيران للتدخل في اليمن».

والسبب الثالث حسب عشقي خاص «بالرئيس السابق علي عبد الله صالح الذي استخدم الحرس الجمهوري الموالي له في الهجوم على حدود المملكة خلال الأيام الماضية، لإثبات قدرته على التأثير في الأوضاع، وبالتالي السعي للعودة إلى الحكم بشكل أو بآخر»، وهو ما يراه الخبير السياسي السعودي أمرا مستحيل الحدوث.

وكشف عشقي أنه بعد قيام علي عبدالله صالح والحرس الجمهوري الموالي له ومعهم الحوثيون بالتعرض للحدود السعودية، أضافت المملكة المزيد من القوات العسكرية في المناطق التي يتوقع أن يستهدفها المتمردون، مشددا على أن في ذلك رسالة قوية من



السعودية تمتلك من القوة ما هو كفيّل بردع أي عدوان حوثي على أرضها

جهة أخرى، وبلغت ذروة التصعيد الجمعة الماضية، بهجوم نفذه الحرس الجمهوري الموالي لصالح، بمساندة الحوثيين على قطاع جازان، ونجران، جنوبي السعودية، تصدت له القوات السعودية، أعقبه في اليوم التالي اعتراض قوات الدفاع الجوي السعودي صاروخ سكود أطلقه الحوثيون وقوات صالح باتجاه مدينة خميس مشيط جنوبي المملكة.

المملكة، مفادها «أنها لن تتوقف هي ودول التحالف، حتى يستتب الأمن داخل اليمن، ونعود الشرعية إليه، ونطبق قرارات مجلس الأمن».

وشهدت الحدود اليمنية السعودية في الآونة الأخيرة، تصعيدا غير مسبوق في القتال بين الحوثيين وقوات صالح من جهة، والقوات السعودية وطيران التحالف من

باختصار

◀ استدعت الخارجية السعودية أمس سفير إيران لدى المملكة للتعبير عن قلقها البالغ جراء حادث التسمم الذي تعرض له عدد من السعوديين أثناء إقامتهم في فندق بمدينة مشهد الإيرانية وراح ضحيته أربعة أطفال. فيما نقل عن مصدر دبلوماسي سعودي قوله إن بلاده تترث في اتخاذ قرار بمنع سفر مواطنيها إلى إيران بعد هذا الحادث.

◀ يعقد وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي غدا في العاصمة السعودية الرياض اجتماعا دوريا يناقشون خلاله العديد من المواضيع من بينها الوضع في اليمن والملف النووي الإيراني.

◀ قام أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمس بزيارة قصيرة إلى مملكة البحرين استمرت لساعات والتقى خلالها الملك حمد بن عيسى آل خليفة.

◀ قال مصدر في الخطوط الجوية اليمنية إن الشركة نقلت 5490 يمنيّا على متن 32 رحلة جوية من القاهرة إلى السعودية، تمهيدا لعودتهم إلى بلادهم.

◀ أدان بيان صادر عن المتحدث الرسمي باسم الخارجية الأميركية الهجوم الصاروخي الذي شنه الحوثيون على السعودية يوم 6 يونيو الحالي، مشددا على حق المملكة في الدفاع عن أراضيها وشعبها.

◀ قتل أمس 14 مدنيا و11 من عناصر داعش في أعمال عنف في محافظة ديالى بشرق العراق من بينها انفجار عبوتين ناسفتين ودراجة نارية في بعقوبة مركز المحافظة، وهجوم لداعش على سد العظيم.



«الأسد هو فقط جزء من المشكلة، وسيترك خلفه خليطاً قاتلاً من التنظيمات والمجموعات الجهادية التي ستستمر في القتل على جسد الدولة السورية الميته».

مردخاي كيدار
مستشرق إسرائيلي

«الداعون إلى عقد لقاءات لتشكيل قائمة موحدة يسعون لقيادة المشهد السياسي، وهم يعتمدون فقط على القدرات المادية، وبعضهم كان جزءاً من النظام الحاكم أيام حسني مبارك».

طارق زيدان
مؤسس ائتلاف نداء مصر

«طالبنا بقانون انتخابي جديد لتحسين التمثيل المسيحي في لبنان، وما يحصل من الأفرقاء المسيحيين في ملف رئاسة الجمهورية لا يمثل المسيحيين».

ميشال سليمان
الرئيس اللبناني السابق



الشيخ محمد بن زايد يجدد دعم مصر في ذكرى تنصيب السيسي

● رئيس أركان الجيش المصري مرشح لقيادة القوة العربية المشتركة



الشيخ محمد بن زايد والرئيس المصري عبدالفتاح السيسي يتفقان على ضرورة اتخاذ مزيد من الاجراءات لمواجهة التهديدات بالمنطقة

أن رؤى البلدين تطابقت بشأن العديد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، حيث تم التأكيد على الحاجة إلى اتخاذ إجراءات سريعة لمواجهة الأخطار التي تهدد الأمن القومي العربي، وكذا السلم والأمن الدوليين، لاسيما في ظل اتساع دائرة انتشار التطرف والإرهاب الذي أضحى لا يعرف حدودا.

وأوضح أنه تم الاتفاق على تكثيف التعاون والتنسيق الاستراتيجي، بما يخدم مصالح الدولتين في ضوء الظروف التي تمر بها المنطقة، لاسيما تلك المتعلقة بمكافحة الإرهاب والفكر المتطرف.

ودعا الجانبان المجتمع الدولي إلى الاضطلاع بمسؤولياته والمساهمة بشكل جاد وعملي في إيجاد الحلول السلمية للصراعات التي تشهدها دول المنطقة، بما يساهم في إرساء الأمن وتحقيق الاستقرار والتنمية للشعوب العربية.

ووفقا لأرقام إماراتية رسمية، فقد بلغ إجمالي ما قدمته دولة الإمارات العربية مصر خلال عامي 2013 و2014 أكثر من 14 مليار دولار.

ويتوقع محللون وخبراء أن يرتفع حجم هذا الدعم بشكل كبير في ظل تمسك الإمارات بموقفها الداعم لاقتصاد مصر واستقرار نظامها السياسي.

ونجح عبدالفتاح السيسي خلال عام من توليه الرئاسة في استعادة هيبة مصر ودورها الإقليمي، من خلال المشاركة في إيجاد مخارج سياسية للآزمات التي تتخطب فيها مجموعة من الدول العربية بدءا بسوريا وصولا إلى ليبيا.

ويرى متابعون أن الدور الخليجي والإماراتي أساسا كانت له بصمته في عودة مصر القوية بالمنطقة.

وكان المتحدث باسم الرئاسة المصرية السفير علاء يوسف، أكد في وقت سابق

العربية المشتركة، على أن يجري اختيار قيادة مستقلة لكل عملية عسكرية على حدة. وشهد لقاء أمس الثلاثاء بين الشيخ محمد بن زايد والرئيس عبدالفتاح السيسي استعراضا للتطورات الإقليمية والتحديات الأمنية التي تواجهها المجموعة العربية، وأهمية الإسراع في تشكيل القوة العربية.

وتخطط أبوظبي لتعزيز حجم استثماراتها في مصر لتشمل تطوير عدد من الموانئ المصرية، وبدء الخطوات التنفيذية لإنشاء العاصمة الإدارية الجديدة، التي أعلن عنها خلال مؤتمر شرم الشيخ الاقتصادي الذي عقد في منتصف مارس الماضي، مع وضع جدول زمني للمشروع يتم الإعلان عنه خلال افتتاح قناة السويس الجديدة في 6 أغسطس المقبل.

وتعد الإمارات إحدى أبرز الدول دعما لمصر للخروج من المرحلة الصعبة التي تعيشها خاصة على المستوى الاقتصادي.

الأسد يفقد إحدى أكبر قواعده العسكرية بالجنوب خلال سويعات

تسببت، وفق المرصد، في مقتل عشرين عنصرا على الأقل من قوات النظام والمسلحين الموالين لها و14 مقاتلا من الفصائل بينهم عقيد منشق وقائد لواء، ويهدم سقوط اللواء الطريق لتحرير مدينة أزرع التي تضمّ تجمعاً عسكريا كبيرا لجيش النظام، وخربة غزالة، وأوتوستراد دمشق - درعا.

وتسيطر فصائل المعارضة على معظم محافظة درعا وعلى أجزاء كبيرة من مدينة درعا، مركز المحافظة، التي شهدت أولى الاحتجاجات ضد نظام الرئيس بشار الأسد. وكثيرا ما وجه النظام السوري اتهامات مباشرة للآردين بدعم المعارضة خاصة في الجبهة الجنوبية، الأمر الذي تنفيه عمان، رغم إقرارها بتدريب سوريين بإشراف أميركي لمجابهة داعش.

حزب الترابي ينتفض على حزب المؤتمر الوطني الحاكم

□ الخرطوم - قال حزب المؤتمر الشعبي إن صبره أخذ في النفاد حيال مماطلة حزب المؤتمر الوطني الحاكم في إجراء حوار وطني، معلنا أنه لن ينتظر كثيرا سيما بعد انتهاء الحزب من تشكيل حكومته.

ورفض المسؤول السياسي لحزب المؤتمر الشعبي، كمال عمر في مؤتمر صحفي، وجود أي تبريرات تحول دون انطلاق الحوار، خاصة بعد تشكيل الحكومة الجديدة.

وأضاف "صبرنا نفذ وأوصلنا الأمور إلى نهاياتها ولن نصبر ولن ندع المؤتمر الوطني يتحكم فينا". وتعتبر تصريحات القيادي بالمؤتمر الشعبي تطورا جديدا خاصة وأن الحزب لطالما أبدى تأييده المطلق لمسلك الحزب الحاكم خلال الأشهر الأخيرة.

ويستبعد متابعون أن يكون حزب المؤتمر الشعبي الذي خرج من تحالف الإجماع الوطني المعارض، يسعى من خلال موقفه هذا إلى العودة إلى حضن المعارضة، لافتين إلى أن هذه التصريحات ماهي إلا محاولة للضغط على النظام الحالي لبدء الحوار الذي يرى أنه الوسيلة الوحيدة لافتكاك مكاسب، فيما لا تراه قوى المعارضة الأخرى إلا طعما سخره الحزب الحاكم للمناورة بغية الوصول إلى الانتخابات وهو ما تحقق فعلا.

وأطلق الفيلق الأول في بيان على الهجوم تسمية "معركة القصاص"، وذلك "للاقتصاص من اللواء الذي أذاق القرى الكثير من القصف وكان المسؤول عن الاقتحامات للقرى والمدن النائرة في درعا"، وفق الحريري.

وتضم الجبهة الجنوبية مجموعة من الفصائل بينها الفيلق الأول وتعدادها الإجمالي وفق ناشطين 35 ألف عنصر، وهي تحتل بدعم سعودي وأردني وأميريكي.

وشهدت الجبهة الجنوبية خلال الشهرين الماضيين، ترجاعا في حدة المعارك بلغ حد الركود بعد سيطرة المعارضة على معبر جابر الحدودي مع الأردن، لتعود بهذا التقدم الهام في مسار الصراع السوري.

وتخللت الهجوم على مقر اللواء اشتباكات عنيفة بين قوات النظام وفصائل المعارضة



«أحرزنا تقدما جيدا في تجهيز القوات الجديدة لبدء مهماتها العام المقبل، فنحن نضع جنودنا الأكثر خبرة وقدره في قلب الدفاع الجماعي لحلف الناتو».

مايكل فالون
وزير الدفاع البريطاني

«الولايات المتحدة تستغل ورقة الطائفية لمواجهة إيران، ومعاربة داعش والنصرة وبوكو حرام للمسلمين، يصب في إطار تلك الاستراتيجية خدمة لمصالحها».

أحمد رضا بوردستان
قائد القوات البرية للجيش الإيراني

«مجموعة السبع أو الثماني لا يمكنها حل المشاكل الدولية. فالرئيس بوتين يركز على صيغ أخرى تضع في عين الاعتبار التوازنات الحقيقية للعالم».

ديميتري بيسكوف
المتحدث باسم الكرملين



داود أوغلو في مأزق تشكيل الحكومة الائتلافية الجديدة

● دمرداش يتهم العدالة والتنمية بدعم تنظيم داعش ويتوعدده بالمحاسبة



تشكيل الحكومة الجديدة، صدام يؤرق رأس زعيم الغالبية البرلمانية

◀ **مصادر تقول إن تغييرا محتملا على رأس العدالة والتنمية سيطرأ إذا فشل داود أوغلو في تشكيل الحكومة**

وتشير مصادر مطلعة إلى أن تغييرا محتملا على رأس العدالة والتنمية، إذا فشل داود أوغلو في تشكيل الحكومة، ومن بين الأسماء المتداولة الرئيس السابق عبدالله غول، وهو من المعتدلين وقد يكون بديلا أو خصما محتملا لأردوغان.

تراجع المنظومة الأردوغانية يلقي بظلاله على السياسة الخارجية

ص 6

باختصار

◀ اعتقل ثلاثة أشخاص، الثلاثة، وسط بريطانيا للاشتباه في صلتهم بأنشطة إرهابية تتعلق بالنزاع المسلح في سوريا، وفقا لما ذكرته الشرطة بمقاطعة ويست ميدلانز.

◀ قال المتحدث باسم شرطة إقليم نانجارها شرق أفغانستان سيد حسين مشرقيوال، أمس، إن سبعة متطرفين على الأقل قتلوا في غارة بطائرة دون طيار.

◀ أفاد تقرير منظمة الأمم المتحدة للطفولة "اليونيسيف"، الثلاثاء، بأن أكثر من ثلاثة ملايين طفل في فرنسا يعيشون تحت خط الفقر.

◀ قدمت الحكومة اليونانية مقترحات إصلاح جديدة للجهات الدولية المانحة، فيما أكدت مصادر من الاتحاد الأوروبي، أمس، أنه يتم دراسة هذه المقترحات حاليا للخروج من الأزمة.

◀ حجت وزارة الدفاع الأميركية موقعها الإلكتروني بعد تعرضه لهجوم من قراصنة ما يسمى بـ"الجيش السوري الإلكتروني" الذي يدعم الرئيس السوري بشار الأسد.

◀ أوصت خمسة معاهد لأبحاث السلام في ألمانيا في تقرير حول السلام حكومة ميركل، بالاعتراف بدولة فلسطين حتى إذا لم يكن هناك حل تفاوضي مع إسرائيل.

◀ دعا رئيس الحكومة الأوكرانية أرسيني ياتسينيوك أمس الغرب إلى تقديم مساعدات مالية وعسكرية لبلاده عقب انتهاء قمة مجموعة الدول الصناعية الكبرى السبع.

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk

الانتهاكات المباشرة لحزبه بدعم التنظيمات المسلحة الناشطة في الشرق الأوسط. ويتهم زعيم الحزب الكردي المنتشي بفوزه في الانتخابات العامة، داعش، بتفجيريين آخرين استهدفا مكاتب حزب الشعوب الديمقراطي في مايو الماضي ولم يسفرا عن قتلى.

ولم يذكر دمرداش كيف حصل على هذه المعلومات أو ما هي الأدلة التي تربط التفجيرات بالدولة الإسلامية، لكنه ألقي باللوم على قوات أمن الدولة في فشلها بمنع الهجمات فيها متوعدا العدالة والتنمية قائلا "نتعهد لكم بأنكم ستحاكمون محاكمة عادلة مهما كانت جرائمكم وأي كانت ذنوبكم".

وأصبح الشعوب الديمقراطي، الأحد الماضي، أول حزب سياسي له جذور كردية يدخل البرلمان التركي.

وتطرح مسألة تشكيل الحكومة الجديدة لغطا كبيرا مع تضالّ آمال زعيم الغالبية

قادة جيوش الدول المجاورة لنيجيريا يخططون لحسم الحرب على بوكو حرام

بعيدة عن القضاء على الحركة المتطرفة تماما، لتجاهل الحكومة القضاء على الأسباب التي أدت إلى نشوئها.

ولا يوجد أي جدول زمني من قبل الحكومة ينظم عودة مليون ونصف المليون نازح إلى قراهم ومدنهم في شمال البلاد بعد أن فروا من إرهاب المسلحين، وهو الأمر نفسه ينطبق على نازحي بحيرة تشاد.

وكان الرئيس النيجيري محمد بخاري الذي استلم مقاليد السلطة الشهر الماضي تعهد بمواصلة الحرب على جماعة بوكو حرام المتشددة وإقامة مقر جديد للقيادة العسكرية بالقرب من معازل الجماعة حتى يسهل القضاء عليها.

بدعم من الاتحاد الأفريقي، تكون متعددة الجنسيات، والتي يرتقب أن تبدأ عملها بشكل فعلي في نوفمبر القادم وسيكون مقرها العاصمة التشادية نجامينا على الأرجح بقيادة نيجيرية.

وسبق أن تعاونت نيجيريا وتشاد والنيجر والكاميرون عسكريا في شمال شرق نيجيريا قرب حدودها المشتركة وسجلت منذ أشهر نجاحا في معركتها ضد الجماعة التي بايعت تنظيم الدولة الإسلامية المتشدد.

وعقب تحقيق الجيش النيجيري عدة انتصارات على المتطرفين ولاسيما بعد تطويقه لغابة سامبيسا معقل الجماعة، يعتقد خبراء عسكريون أن هذه النجاحات ما زالت

والنيجر وتشاد والكاميرون وبنين لتعزيز خطتهم في مواجهة الجماعة التي على ما يبدو أنها خسرت معازل عدة كانت تسيطر عليها، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وهذا الاجتماع لرؤساء هيئات أركان جيوش الدول المتحالفة ضد بوكو حرام ليس الأول من نوعه بهذا المستوى، غير أنه يأتي قبل قمة لرؤساء الدول الخمس تستعقد على هامش القمة الأفريقية التي تبدأ، اليوم، في جوهانزبورغ عاصمة جنوب أفريقيا، وفق بيان للجيش النيجيري.

ويهدف التحالف ضد الحركة الإسلامية المتطرفة التي يتزعمها أبوبكر شيكو إلى تشكيل قوة جديدة تكون أكثر تجانسا

إسرائيل تختبر «قنابل قدرة» في صحراء النقب

□ القدس - أشارت تقارير إلى إقدام إسرائيل على تجارب عسكرية خلال السنوات الأربع الماضية تضمن تفجير قنابل نووية، قبل إنها تحاكي هجوما محتملا من مجموعات معادية وذلك عند مفاعل ديمونا النووي.

جاء ذلك مع الكشف عن زيارة سرية لمدير وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية جون برينان إلى إسرائيل ركزت خصوصا على البرنامج النووي الإيراني.

وحسب ما ذكره تقرير لصحيفة "هارتس" الإسرائيلية على موقعها الثلاثاء، فإن أغلب تلك التجارب التي بدأت في 2010 تمت في صحراء النقب من أجل التعرف على الآثار والأضرار التي قد يخلفها انفجار تلك القنابل النووية.

ويأتي ذلك في ظل مخاوف إسرائيل من إقدام تنظيمات إرهابية على استخدام هذه القنابل ضدها، وكذلك قنابل الغايات النووية "القنابل القدرة".

وفي سياق تجارب عملية "حقل أخضر" الذي يشرف عليه خبراء في مفاعل ديمونا النووي، أجريت أكثر من 20 تجربة استخدم فيها ما بين 250 غراما إلى 25 كيلوغراما من المتفجرات من نوع "أم تي سي 99"، وهي مادة تستخدم عادة في الصناعات الطبية.

واستخدمت أحدث تكنولوجيا تم الوصول إليها للمفاعل بما فيها طائرات مسيرة صغيرة من أجل قياس الإشعاعات النووية.

وأظهرت التجارب أن أعلى قدر من الإشعاع تم رصده في موقع الانفجار قبل أن تنتشر كمية ضئيلة من الجزيئات المشعة التي تحملها الرياح.

ويقول محللون إن هذه التقديرات بدأت في إسرائيل بعد هجوم 11 سبتمبر 2001 في الولايات المتحدة، حيث هدّد تنظيم القاعدة باستخدام هذا النوع من القنابل، فيما لفت التقرير نقلا عن مصادر عسكرية، إلى أن تلك التجارب أعدت لأغراض دفاعية فقط.

ويضيف التقرير الذي يبدو أنه سيبشر جدلا واسعا أن إسرائيل قامت بتجارب أخرى تحت اسم "البيت الأحمر" هدفها اختبار سيناريو نووي آخر، حيث يتم إطلاق المادة المشعة في مكان مفتوح مزدهم بالناس من دون أن ينفجر.

وأجريت 6 اختبارات أخرى، عبر وضع مواد متسعة مخلوطة بالمياه داخل شبكات التهوية لمبنى مؤلف من طابقين تحاكي مركزا تجاريا، وخلصت النتائج إلى أن معظم المواد المشعة لم تنتشر وبقيت ملتصقة بـ"فلاتر" مكيفات الهواء.

أبوجا - بدأت الدول المجاورة لنيجيريا في التخطيط لوضع استراتيجية جديدة لمكافحة بوكو حرام، وذلك بعد يوم من قرار الجيش النيجيري نقل مقر قيادته العسكرية من العاصمة إلى مدينة مايدوغوري.

واحتضنت أبوجا اجتماعا، أمس الثلاثاء، لمسؤولين عسكريين كبار من نيجيريا

◀ **خبراء يرون أن الانتصار على الجماعة لا يزال بعيد المنال لتجاهل القضاء على أسباب نشوئها**

□ واشنطن - تتجه الولايات المتحدة إلى الفصل في قضية غاية في الأهمية ضمن استراتيجيتها الموسعة لمكافحة أفّة الإرهاب والتطرف الذي بات تقريبا يغطي مناطق كثيرة في العالم، وفق ما نقلته وكالة "أسوشيتد برس" عن مصادر أميركية.

ويتضمن مشروع قانون المراقبة الذي أصبح قانونا، بندا غير واضح يُمكن الإدارة الأميركية من المصادقة على اتفاقيتين عالقتين منذ فترة طويلة تستهدفان ردع الإرهابيين الذين ينفذون عملياتهم بواسطة القنابل المشعة.

وتقول تقارير إنه عندما وقع الرئيس الأميركي باراك أوباما على قانون المراقبة، الأسبوع الماضي، تركّز الاهتمام حول كيفية إنهاء عملية جمع الحكومة للتسجيلات الهاتفية للمواطنين الأميركيين.

غير أن المسودتين الأخيرتين للقانون الذي أشار جدا في الأوساط السياسية الأميركية تضمنتا 15 فقرة تسمح لواشنطن بالمصادقة رسميا على اتفاقيتين لمكافحة الإرهاب النووي بعد سنوات من الإرجاء.

ووافق مجلس الشيوخ على كلتا الاتفاقيتين في 2008، ولكن تمرير قانون لجعلهما متسقتين مع القانون الأميركي

استغرق سبع سنوات، حيث كانت الولايات المتحدة بحاجة إلى ذلك الإجراء من أجل إتمام المصادقة عليهما.

ويعتقد سياسيون أميركيون أن إدارة أوباما ستكون مجبرة جراء الاضطرابات التي يعيشها العالم بسبب الحرب على الإرهاب على تفعيل معاهدة الإرهاب النووي الموقع في 2005 والهادفة إلى تجريم أعمال الإرهاب النووي وتعزيز تعاون الشرطة والقضاء لمنع والتحقيق فيها ومعاينة مرتكبها.

وتستثني الفقرة الثانية من المادة الرابعة من الاتفاقية ملاحقة القوات المسلحة خلال أي نزاع مسلح، وهو ما يجعل محاسبة بعض الأنظمة التي تدعم الإرهابيين أمرا مستحيلا إلا بتدخل من مجلس الأمن عبر قرارات يصدرها في الغرض.

ووقعت على المعاهدة الدولية التي ترعاها الأمم المتحدة أكثر من مئة دولة بما في ذلك القوى النووية المعروفة من بينها الصين وفرنسا والهند وروسيا والمملكة المتحدة، حيث تشمل الاتفاقية مجموعة واسعة من الأفعال والأهداف المحتملة بما في ذلك محطات الطاقة النووية والمفاعلات النووية وتغطي التهديدات ومحاولات لارتكاب هذه الجرائم أو المشاركة فيها كشريك.



هل تنجح استراتيجية أميركا في القضاء على دابر الإرهاب العالمي

وأشارت وثائق رفعت واشنطن السرية عنها بعد سنوات من العثور عليها في معقل زعيم تنظيم القاعدة السابق أسامة بن لادن في أبوت آباد خلال تصفيته، أنه خطط للقيام بهجمات على منشآت نووية في إيران.

ورغم أن خطر امتلاك التنظيمات المتطرفة لسلح نووي ضعيف اليوم لكنه ليس منعما لاسيما إذا كانت هذه المجموعات الإرهابية يمكنها أن تستفيد من مساعدة تقدمها لها دولة ما.



«حكومة الحزب الواحد عجزت عن حل المشاكل التي تعاني منها تركيا، والشعب يرغب في تحقيق التصالح بين الأحزاب السياسية دون أن يشمل هذا التصالح حزب العدالة والتنمية».

كمال كيليتشدار أوغلو
رئيس حزب الشعب الجمهوري



الانتخابات التركية

07 يونيو 2015

تراجع المنظومة الأردوغانية يلقي بظلاله على السياسة الخارجية

● أردوغان أسير لفشل توازناته الإقليمية ● توقعات بثورة داخل العدالة والتنمية رفضا لسياسات الرئيس السابق

أكراد في البرلمان: تركيا تتغير لكن ليس على طريقة أردوغان

□ دياربكر - يأمل الأكراد في تركيا في أن يعزز نجاح حزب الشعوب الديمقراطي الموالي لهم في الانتخابات الأخيرة، مركزهم في البرلمان ويدفع عملية السلام المتعثرة الهادفة إلى إنهاء عقود من العنف في مناطق جنوب شرق تركيا.

وشهدت الانتخابات التي جرت الأحد، فوز حزب الشعب الديمقراطي بمقاعد في البرلمان لأول مرة بوصفه حزبا وليس مجموعة من النواب المستقلين. وتخطى الحزب عتبة العشرة بالمئة اللازمة لدخول البرلمان بفوزه بثمانين مقعدا من مقاعد البرلمان البالغة 550 مقعدا.

ويتوقع أن يستخدم الحزب نفوذه في محاولة إحياء عملية السلام بين الحكومة التركية وحزب العمال الكردستاني المحظور الذي أسفر ثمره في مناطق جنوب شرق تركيا حيث تقيم غالبية كردية، عن مقتل عشرات الآلاف.

كما سيبسعى الحزب إلى تحقيق مطالب الأكراد ومن بينها توفير التعليم باللغة الكردية للأطفال الأكراد في المدارس الحكومية. وصرح مسؤول في الحزب طلب عدم الكشف عن هويته في مدينة ديار بكر التي تسكنها غالبية كردية "أثبتت نتيجة الانتخابات أنه لا يستطيع أحد اتخاذ قرار بشأن الأكراد دون وجودهم".

وقالت نورسبيل ايدوغان، وهي نائبة في حزب الشعوب الديمقراطي، إنه "يجب قبول حزب العمال الكردستاني وزعيمه عبدالله أوجلان كشركاء في المحادثات إذا أريد لها النجاح". وأضافت "لا أحد في تركيا لديه الصبر على احتمال فوضى جديدة. لا يمكن التضحية بالسلام".

ويؤكد مصطفى زهران، الباحث بمركز ستا التركي للدراسات، لـ"العرب"، أن حزب العدالة والتنمية كان بحاجة إلى هذا السقوط الانتخابي، كي يعيد حساباته من جديد، بعد أن أصابه الفشل، وتجاهل قاداته مطالب واهتمامات الناخب التركي.

تركيز على الشأن الداخلي

يتوقع مصطفى زهران، أن تفشل الأحزاب التركية في تشكيل حكومة ائتلافية، وهو ما قد يدفع أردوغان للدعوة لانتخابات برلمانية جديدة، مستعبدا أن يكون لهذه النتيجة تأثيرات كبيرة على علاقة تركيا بالإخوان في الوقت الراهن، خاصة بعد إعلان داود أوغلو رئيس الحكومة أن بلاده ماضية في طريقها لنصرة "المظلومين في الشرق الأوسط".

لكن لا ينفي أحمد بان، الباحث في شؤون الحركات الإسلامية، أن عدم حصول حزب العدالة والتنمية التركي على الأغلبية يعد ضربة موجعة لجماعة الإخوان، تتزامن مع ما تعيشه من انشقاقات. ويعتبر بان أن الشعب التركي قدم، من خلال الانتخابات، تحذيرا قويا لرجب طيب أردوغان وحزبه، بأنه لن يسمح بتغيير شكل الدولة.

وقال محمد عبدالقادر، رئيس وحدة الشؤون التركية بمركز الدراسات السياسية والإستراتيجية بمؤسسة الأهرام، إن نتائج الانتخابات "أنهت أحلام أردوغان في السيطرة على مؤسسات الدولة، بعد أن فشل في تحقيق الأغلبية التي تمكنه من تعديل الدستور والتحول للنظام الرئاسي".

وأشار عبدالقادر لـ"العرب" إلى أن النتائج المخيبة للأمال سوف تدفع حزب العدالة والتنمية للتركيز على الشأن الداخلي، والاهتمام بأولويات المواطن التركي الذي أثبت لأردوغان أنه هو الذي يحدد سياسات الدولة واتجاهاتها، لافتا إلى أن الشعب التركي عبر، بشكل غير مباشر، عن رفضه لتعاون حكومته مع التنظيمات المشبوهة، عبر صندوق الانتخابات. وتوقع عبدالقادر أن يقل تدخل أردوغان في الشؤون الداخلية لبعض الدول الإقليمية خلال الفترة المقبلة.

ورجح نشأت الديهي، الباحث في الشؤون التركية، أن تتسبب نتائج الانتخابات في دخول البلاد في فوضى عارمة، لاسيما وسط الفشل المتوقع لأي ائتلاف حكومي، وفي ضوء تناقض أيديولوجيات غالبية الأحزاب التركية. وقال إن أول التأثيرات سوف تتبلور في شكل انفراط عقد السياسة الخارجية، فاي حكومة جديدة ستكون في مقدمة أولوياتها السعي إلى إعادة ترميم العلاقات مع الدول التي دخل أردوغان في عداوات معها.

نكسة «الأردوغانية»

ص 9

السياسيون يتفاوضون

على ملامح تركيا ما بعد أردوغان

ص 12



العثمانيون الجدد ينقلون على تراث أأتاتورك ليعيد مجد سلاطين الباب العالي، فلم يكسبوا سوى الفشل

شخص واحد جمع كل السلطات بيده". وشدد ميشال نوفل على أن "نتائج هذه الانتخابات ستنعكس على خيارات السياسة الخارجية، بمعنى أن الأردوغانية كنهج في السياسة الداخلية والخارجية وصلت إلى القمة والآن بدأت تتراجع"، مشيرا إلى أنه منذ صعود حزب العدالة والتنمية ولأول مرة "تنخفض الشعبية 9 نقاط".

ويؤيد خبراء تحدثت معهم "العرب" رأي ميشال نوفل بخصوص تأثير الانتخابات البرلمانية على السياسة الخارجية التركية، مشيرين إلى أن أردوغان، إخواني إسلامي بطبعه، ولا ينتظر أن يتخلى تماما عن جماعة الإخوان والإسلاميين الذين يشاطرونه نفس التوجّه الأيديولوجي، على غرار حركة النهضة التونسية. لكن في نفس الوقت، ذلك لا يعني أن الرئيس التركي سيقبى على نفس الاهتمام والدعم للإخوان، في الأيام القادمة، على الأقل إلى غاية تشكيل الحكومة، أو إقرار إجراء انتخابات مبكرة.

أثبتت الانتخابات نهجا وثقافة ديمقراطية راسخة" في تركيا. وجدد تأكيدہ على أن "موضوع السياسة الخارجية لم يكن هو الأساس الذي صوت عليه الأتراك".

تقلص الاهتمام

من جانبه توقع الباحث المتخصص في الشأن التركي ميشال نوفل، أنه "يفترض بهذه الانتخابات أن تترك أثرا على السياسات الخارجية للبلاد لأن هذه الأخيرة ترتبط بالتوازنات الداخلية، وهذا التوازن سيتغير الآن لأن أردوغان فقد الاكثرية المطلقة وبات لا يملك إلا خيار الحكومة الائتلافية أو انتخابات مبكرة".

وأضاف نوفل قائلا "برأيي ما قام به الراي العام التركي هو تصويت عقابي حيث بعث برسالة واضحة لأردوغان، برفض تغيير النظام البرلماني إلى رئاسي أو القيام بما هو عكس الديمقراطية التركية من خلال محاولة

"ما زال صاحب الغالبية في عدد النواب وهذا يعني أنه ما زال قادرا على تشكيل الحكومات والتأثير في انتخاب رئيس للبلاد". ولا يؤيد الباحث ما ذهب إليه البعض من أن ما حدث في الانتخابات الأخيرة "هو هزيمة للمشروع العثماني في السياسة الخارجية"، موضحا أن "أردوغان يتمتع بحرية الحركة خارجيا لأنه ينصرف على أنه إسلامي أكثر منه قوميا، وبالتالي سيبقى هو من يقرر السياسة الخارجية من دون التأثير بالانتخابات ونتائجها، خصوصا أنه سيبستفيد من الهدنة الحالية بين الإخوان المسلمين والسعودية حيث اعتبر الطرفان أن الأولوية هي لمواجهة المد الشيعي".

وشدد رباح على أن "للنتائج تأثيرات على أردوغان من ناحية سياسته الداخلية من مشاريع وتشريعات وتطهير في الجيش"، موضحا أن "الناخبين الأتراك لم يصوتوا بناء على خيارات السياسة الخارجية بل لأسباب داخلية تتعلق بأمور داخلية، وقد

تركيا ترفع لواء العلمانية على أنقاض أحلام أردوغان العثمانية



أردوغان يفشل في تحويل قصره الفخم إلى مركز رئيسي لصنع القرار في تركيا

أكد خبراء أن تداعيات الانتخابات البرلمانية التركية سوف تتجاوز الحدود التركية، ومن المتوقع أن تؤثر بشكل كبير على قضايا حيوية في المنطقة، كانت لأنقرة اشتباكات سياسية واضحة معها، مثلما ستؤثر على السياسة الداخلية، على الأقل إلى حين توضّح صورة المشهد السياسي في تركيا بعد أن وضع الاستحقاق البرلماني حدا لـ 13 عاما من تفرد حزب العدالة والتنمية بالحكم.

محسن عوض الله - جاد يتيم

□ أنقرة - دخلت تركيا مرحلة الـ45 يوما، التي ستجري خلالها المداولات لتشكيل الحكومة الجديدة. ويتوقع المراقبون على ضوء هذا الوضع الذي فرضته نتيجة الانتخابية البرلمانية، وفشل حزب العدالة والتنمية في الحصول على أغلبية الأصوات، أن يلقي الوضع بظلاله على السياسة الخارجية التركية، إلى حين تحديد ملامح المشهد السياسي القادم في البلاد.

لكن، ذلك لا يعني تغييرا في الخطوط العامة للسياسة الخارجية التركية تجاه عدد من القضايا الاستراتيجية، خاصة وأن حزب العدالة والتنمية مازال يحتكر المشهد، في ظل توقعات بتواصل الخلافات حول الحكومة الائتلافية واحتمال إجراء انتخابات مبكرة.

وفي هذا السياق، لا يتوقع الباحث اللبناني مكرم رباح أي تغيير كبير في السياسة الخارجية التركية خصوصا بالنسبة إلى سوريا. ويشير إلى أن تصويت الشعب التركي في الانتخابات البرلمانية "يعكس الموقف الداخلي من جملة استحقاقات داخلية تتعلق بتغيير طبيعة النظام، لكنها ليست مرتبطة بالسياسيات الخارجية".

ويوضح الباحث مكرم رباح قائلا "صحيح أن العدالة والتنمية لم يستطع الحصول على الثلثين لكنه لم يخسر"، ويضيف أن الحزب

◀ الرئيس التركي رجب طيب أردوغان يتمتع بحرية الحركة خارجيا لأنه يتصرف على أنه إسلامي أكثر منه قوميا

نيك تاترسال وأورهان جوشكون

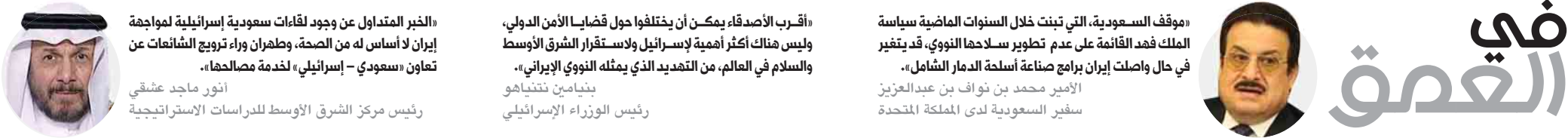
□ يجلس في "قصره الأبيض" المبني حديثا بغرقه وقاعاته الآلاف وقد اكتملت خططه لإرساء دعائم رئاسة نافذة قوية، لكن في ذات اللحظة التي كان يتوقع أن يرى فيها نصرا متوجا لتلك الخط بدأ أن نجمه يأفل.

ولو أن هناك شعورا واحدا جمع بين الأحزاب المعارضة بعد الانتخابات العامة، فسيكون صدى لكلمة "لا" لحملة الرئيس رجب طيب أردوغان من أجل تمهيد الساحة السياسية لإنشاء تركيا الحديثة كما يراها. ولا يزال حزب العدالة والتنمية، الذي أسسه أردوغان عام 2001، الحزب الأكبر لكنه فقد لأول مرة منذ 13 عاما أغلبيته المطلقة وعجز عن تحقيق أغلبية الثلثين التي يحتاجها لتعديل الدستور. ولاح شبح التحالف لرجل لم يالف الحل الوسط. طموح أردوغان وسلطته النافذة، التي طالما ملمت شتات حزب يجمع بين إصلاحيين ليبراليين وعناصر قومية وأخرى من يمين الوسط إضافة إلى التيار الديني المحافظ، عرضة الآن لتمزيق الحزب نفسه.

ويشعر أيضا شركاء تركيا الغربيون في حلف شمال الأطلسي بالقلق من أي تبعات محتملة للاضطرابات السياسية داخل أي دولة حليفة على حدود العراق وسوريا وإيران. وقال أحمد إينسل، وهو كاتب عمود وأستاذ بجامعة غلطة سراوي في إسطنبول "يمكن تلخيص هذه النتائج في جملة واحدة: الناخبون قالوا 'كفى' لأردوغان".

وكان أردوغان (61 عاما) قد استقال من رئاسة الوزراء في أغسطس الماضي، بعد أن أمضى في ذلك المنصب أكثر من عشر سنوات كي يتولى رئاسة البلاد وهي منصب شرفي إلى حد كبير خطط لتحويله لمنصب تنفيذي. وبعد أن استنفد كل القنوات التي أتاحتها له الدستور أمسك بزمام الحكومة، فكانت اجتماعات مجلس الوزراء تعقد في قصره. وكان يرى أنها مجرد مسألة وقت إلى أن يقر البرلمان الجديد دوره الجديد.

وقال مسؤول كبير في العدالة والتنمية "أسلوب أردوغان أضعف داود أوغلو. أبا كان ما يريده أي شخص، فإن سيطرة أردوغان



«الخبر المتداول عن وجود لقاءات سعودية إسرائيلية لمواجهة إيران لا أساس له من الصحة، وطهران وراء ترويج الشائعات عن تعاون «سعودي - إسرائيلي» لخدمة مصالحها»

أنور ماجد عشقي
رئيس مركز الشرق الأوسط للدراسات الاستراتيجية

«أقرب الأصدقاء يمكن أن يختلفوا حول قضايا الأمن الدولي، وليس هناك أكثر أهمية لإسرائيل ولاستقرار الشرق الأوسط والسلام في العالم، من التهديد الذي يمثله النووي الإيراني»

بنيامين نتنياهو
رئيس الوزراء الإسرائيلي

«موقف السعودية، التي تبنت خلال السنوات الماضية سياسة الملك فهد القائمة على عدم تطوير سلاحها النووي، قد يتغير في حال واصلت إيران برامج صناعة أسلحة الدمار الشامل»

الأمير محمد بن نواف بن عبدالعزيز
سفير السعودية لدى المملكة المتحدة



السعودية بين إيران وإسرائيل: الجغرافيا محدد لهوية العدو الرئيسي

● ممارسات طهران تجمل صورة الإسرائيليين وتخدمهم موضوعيا ● رفض التهديدات الإيرانية لا يعني التحالف مع إسرائيل



ممارسات إسرائيل وإيران تعزز التطرف في الشرق الأوسط

◀ **لم تتقدم إيران على إسرائيل في مقام العداوة إلا في السنوات الأخيرة رغم الخلاف الطائفي السابق لذلك بمئات السنين**

سيكون السؤال الأخلاقي نوعاً من الترف الأبله. من ينسئ هذه المشاهد في حرب لبنان: أهل الجنوب يستقبلون الجيش الإسرائيلي بالورود تكاية بمنظمة التحرير الفلسطينية، والجهة اللبنانية تستدعي شارون لإنقاذ لبنان كما استدعت قبله حافظ الأسد لإنقاذ المسيحيين، والجهة الوطنية لا تتردد في التحالف مع الأجنبي كان سوريا أو فلسطينيا أو إسرائيليا لإلغاء بعض أخوة الوطن، وربما نقضا لمفهوم الوطن نفسه.

منذ طرحت إسرائيل مشروع الجدار العازل، أعلنت نهاية حلمها التاريخي بدولة تمتد من النيل إلى الفرات، احتاجت إسرائيل لخمسین عاماً حتى تتأكد من استحالة حلمها. والآن إيران هي الأخرى تجرب حلمها الإمبراطوري المحكوم عليه بالفشل بسبب الطائفة والعجمة، وكما أدت تضحيات الفلسطينيين إلى إلغاء حلم إسرائيل الكبرى، لن يلغي مشروع الإمبراطورية الفارسية سوى العرب أنفسهم، والأحق وحده هو من يظن أن غيره سيدافع عنه مجاناً أو سيحارب معه بلا مقابل، ومن هذا المنظور، أي تبادل المنفعة أو احتكارها، يمكن قراءة حاضرنا المخضب بالدم ومستقبلنا الموشح بالسواد.

تداعيات أطامعها بدول الخليج، بل وكأنني أرى إيران بما تفعله تجمل صورة إسرائيل وتخدمها موضوعياً.

هل نظرية التحالف الخليجي الإسرائيلي في وجه إيران ممكنة؟ هذا التساؤل ما كان لي طرح لولا فشل السؤال المعاكس، نظرية التحالف العربي الإيراني في وجه إسرائيل. إننا أمام دولتين تتشابهان في الخصائص: النظرة الاستعلائية العنصرية ضد العرب، الذرائعية الدينية، هاجس الخطر في محيط مختلف عند إسرائيل وهاجس التمدد للمياه الدافئة عند إيران. وللدولتين موقع مريب في المجتمع الدولي، وما يفعلانه في الشرق الأوسط يعزز التطرف ويضعف هيبة الدولة العربية إن لم يلغها.

في السياسة ليس هناك مستحيل، وليس هناك عداوات دائمة ولا صداقات دائمة، ومعايير الصداقة والعداوة تحددها السلوكيات والمصالح المشتركة وعوامل الجغرافيا التي لا يمكن تبديلها وعوامل الضرورة ذات الحضور المؤقت الذي لا مفر منه.

وما يدعوا للتفاؤل هو مشروع القوات العربية المشتركة الذي يغني عن هذه الثنائيات الحادة، ولعل عملية عاصفة الحزم العسكرية مقدمة لسياسة حاسمة تمهد للغد المشرق.

إننا نعيش زمن الحروب الأهلية العربية، والحرب الأهلية اللبنانية مثال واضح لما يمكن أن يجري، فمن سيتعرض لتهديد الوجود لن يتردد في التحالف مع الشياطين كانت إسرائيلية أو إيرانية أو حتى داعشية، وحينها

نفسها بخلايا التجسس والإرهاب، ومطامعها المعروفة في البحرين، وتطفلها على الفضاء العربي في سوريا وفلسطين ولبنان، وما نجم عن كل ذلك من فتن طائفية وصراعات أهلية واستهداف للدول لصالح الميليشيات، وغير ذلك كثير ومنه مشروع التشيع الذي كشفت نشاطاته في أكثر من دولة.

بعد كل ذلك، لا يمكن أن نلوم السعوديين أو دول الخليج على نظرتها السلبية الحادة إزاء إيران، ولم يتقدم الإيرانيون على الإسرائيليين في مقام العداوة إلا في العشر سنوات الأخيرة على الرغم من الخلاف الطائفي السابق لذلك بمئات السنين، وهذا بيدها لا بيد غيرها.

مشكلة البعض، حصر مقام العداوة لإسرائيل بلا مبرر، فالدول تعادي كل من يعاديهها أو يستهدف مصالحها حتى لو كان شريك الدين أو اللغة، فإذا كانت تصرفات إيران مماثلة لتصرفات إسرائيل فهما يستحقان نفس المكانة، وإذا رأى البعض، بحكم التماس المباشر، أن جرائم إيران تجاوزت جرائم إسرائيل، فلا شك بأن نظرتهم السلبية تجاه إيران ستتعاظم، لا يمكن أن تطالب عراقياً قام جندي من الحرس الثوري الإيراني بقتل ابنه بأن يقدم معاداته لإسرائيل أنها قتلت أسرة فلسطينية، ولا يمكن أن تطالب أسرة سعودية فقدت عائلها بيد داعش أن لا تفكر في غير إسرائيل.

إنني أرى تماماً وأعرف جيداً ما تقتفره إسرائيل في فلسطين والجولان، لكنني في الوقت نفسه، بحكم الجغرافيا، أعاني مما تقتفره إيران في العراق وسوريا واليمن وفلسطين ولبنان، وألمس بشكل مباشر

إسرائيل وإيران دولتان تتشابهان في النظرة الاستعلائية العنصرية ضد العرب والذرائعية الدينية، وهاجس الخطر في محيط مختلف عند إسرائيل وهاجس التمدد للمياه الدافئة عند إيران. وللدولتين موقع مريب في المجتمع الدولي، وما يفعلانه في الشرق الأوسط يعزز التطرف ويضعف هيبة الدولة العربية إن لم يلغها.

◀ **إسرائيل احتاجت خمسين عاماً حتى تتأكد من استحالة حلمها التاريخي بدولة تمتد من النيل إلى الفرات**

مؤامرة كونية يتجاوز عمرها عقود السنوات هدفها شيطنة إيران لمصلحة إسرائيل والتحريض الطائفي، فبدا طريفاً لوم الضحية وتطبيب الجاني.

لقد سئلت مراراً، لماذا يظهر اسم إيران في الخطاب السعودي، وكذلك الخليجي، بسلبية، أكثر من إسرائيل، والإجابة باختصار: إنها الجغرافيا يا عزيزي.

في لبنان مثلاً، تحضر سوريا البعثية كاسم أول في خاتمة العداوة عند الأحزاب المسيحية، على عكس الأحزاب الجنوبية أياً كانت ملتها التي رفعت راية العداوة ضد إسرائيل، هذه المفارقة لا تعني أن شيعة لبنان أكثر وطنية من المسيحيين، لأننا إذا نظرنا إلى جيش لبنان الجنوبي التابع عضوياً للجيش الإسرائيلي، 70 بالمئة من عناصره شيعة، القضية ببساطة هي أن المسيحيين على تماس سلبي دائم مع سوريا البعثية بحكم الحدود، وأن الجنوبيين على تماس سلبي دائم مع إسرائيل بحكم الحدود أيضاً، ومن الطبيعي أن تصرخ كل فئة، في ظل غياب المواطنة، باتجاه موطن الضرر.

إنّ، كان عامل الجغرافيا في لبنان هو القاسم الأساس بين فئتين اختلفتا على هوية العدو الأول والحقيقي، وكانت لعنة لبنان الجغرافية أن وضعته بين نظامين من أسوأ أنظمة العالم: إسرائيل وسوريا البعث. فصب نصف اللبنانيين غضبهم على البعث السوري وصب النصف الآخر غضبه على إسرائيل.

وما ينطبق على لبنان ينطبق على غيره، فدول الخليج، وعلى رأسها السعودية، لم تشهد تصادماً مباشراً مع الإسرائيليين، فالحروب العربية الإسرائيلية انحصر مسرحها في فلسطين ومصر والأردن وسوريا ولبنان، ورغم الدعم السياسي والاقتصادي الذي قدمته دول الخليج لدول الطوق، إلا أننا لا يمكن أن نصف ذلك باحتكاك سلبي مباشر بين الطرفين.

في المقابل، فلصفحات الدامية بين إيران والخليجيين لا تنتهي، بدءاً من احتلال الجزر الإماراتية التابعة لمنطقة الشارقة عام 1971 في عهد الشاه، ثم مبدأ تصدير الثورة الإسلامية الذي أعلنه الخميني عام 1979 الذي ساهم في تاجيح حرب استمرت لسنوات بين العراق وإيران، ثم التفجيرات الإرهابية التي استهدفت الكويت وغيرها في الثمانينات الميلادية، وتفسير الخبر في أواسط التسعينات في المملكة، ثم ما جرى في الألفية الجديدة من اقتحام إيران للمدى الخليجي الحيوي، العراق واليمن، بل واستهدافها لدول الخليج

أحمد عدنان

□ حدثان قدمتهما الأيام الماضية أثارا جدلاً ملحوظاً، الأول إعلان مؤتمر هرتسليا عن نتائج استطلاع تم بالتعاون مع جامعة فيسكونسنين - ميلفاكي الأميركية أوضحت بأن 53 بالمئة من السعوديين يرون في إيران عدوهم الأول والأساسي، بينما رأى 22 بالمئة أن تنظيم داعش هو ذلك العدو، في حين كانت نسبة إسرائيل في هذه المقاربة 18 بالمئة فقط. وكشفت العينة التي تجاوزت 500 فرد تم استطلاع رأيها عبر الهاتف بأن 85 بالمئة من السعوديين يؤيدون المبادرة العربية للسلام، وذهب 25 بالمئة من السعوديين إلى المطالبة بتحالف السعودية وإسرائيل في وجه إيران.

الحدث الثاني، هو لقاء اللواء المتقاعد د. أنور ماجد عشقي (رئيس مركز الشرق الأوسط للدراسات الاستراتيجية) بدوري غولد (رئيس مركز القدس للدراسات السياسية، والمرشح لمنصب مدير عام وزارة الخارجية الإسرائيلية) على هامش مؤتمر بحثي لمجلس العلاقات الخارجية في الولايات المتحدة، والحقيقة أن هذا اللقاء تم تحميله فوق طاقته، فهو ليس لقاء سياسياً ولا ثنائياً، كما أن عشقي لا يحمل أي صفة رسمية حالياً ولم يدع تمثيل القيادة السياسية أو تمثيل المواطنين، وكلمته كانت واضحة في تبني المبادرة العربية للسلام وصون الحقوق الفلسطينية. وما جرى سبق رؤيته في مشاهد مشابهة جمعت الأمير تركي الفيصل في بروكسل مع عاموس يديلين، رئيس المخابرات العسكرية الإسرائيلية الأسبق، وكذلك مصافحة تركي الفيصل لنائب وزير خارجية إسرائيل داني أيلالون خلال مؤتمر بحثي، ولم ينهم الفيصل بالخيانة كما جرى مع عشقي، ولم يتم تصوير تلك المشاهد على أنها فاتحة اتصالات سياسية بين السعودية وإسرائيل رغم أن الفيصل أقرب للقيادة السياسية من عشقي بسبب انتمائه للأسرة الملكية.

وكلمة عشقي لم تقدم شيئاً مختلفاً عن الخطاب السعودي الرسمي في عرض "الجهود التآمرية الإيرانية في الشرق الأوسط"، وارتكاب أعمال الإرهاب بـ"الإهمام الإيراني" في السعودية والعالم العربي، ودعا عشقي لتشكيل قوة عربية مسلحة تقف في مواجهة المساعي الإيرانية في المناطق المختلفة. وقال عشقي نصاً في تصريح توضيحي ملحق "إيران جارة، لكن سياساتها هي العدو الحقيقي للمملكة".

إننا أمام حدثين يمتنعان بوجه واحد، وهو النظرة السعودية بين إيران وإسرائيل، وقد لغتني في أحد برامج قناة (المنار) الناطقة باسم ما يسمى بـ(حزب الله) الإيراني في لبنان، تلقف استطلاع هرتسليا للإشارة إلى

□ **هرتسليا** - كعادتهم كل سنة، ومنذ خمسة عشر عاماً، ينزوي صناع القرار الإسرائيلي ومجموعة من المسؤولين والخبراء الدوليين، في مدينة هرتسليا، شمال فلسطين المحتلة، ليراجعوا في هدوء وعمق تطورات الوضع في الشرق الأوسط والعالم، وتأثيرات الأحداث في المنطقة عن الأمن القومي الإسرائيلي، الذي لا ينفصل عن الأمن القومي للشرق الأوسط ككل. وينضم المعهد الإسرائيلي متعدد المجالات مؤتمر هرتسليا، الذي يوصف بعقل إسرائيل الجماعي. واهتمت دورة هذا العام، التي عقدت من 7 إلى 9 يونيو 2015، ببحث تداعيات التقارب الإيراني الغربي، وخطورة تنظيم الدولة الإسلامية وعلاقته بتنظيم القاعدة والوضع في العراق وسوريا والأردن ولبنان.

ومنذ سنوات يتصنّر الملف النووي الإيراني مناقشات مؤتمر هرتسليا، الذي تخرج توصياته في كل مرة لتؤكد على ضرورة مراجعة قواعد اللعبة مع إيران، بعد التقارب الذي سجّل بين طهران والغرب. ووضع المؤتمر، الذي حمل عنوان "إسرائيل

عاموس جلعاد:
دولة سوريا لم تعد قائمة 90 بالمئة من العراق يحكمه تنظيم داعش

موشيه يعالون:
أموال إيران تجعل تمويل حزب الله والحوثيين أمراً سهلاً

وأعتبر أن "الواقع القائم غربي العراق، بعدما سيطر الأكراد على شمال العراق، وخضوع الحكومة المركزية للتأثير الإيراني، دفع باهل السنة في ظل ياسهم إلى أحضان تنظيم داعش، الذي بات يشكل خطراً على إسرائيل بفعل تهديده للأردن".

بدروه، حاول توني بليكن، نائب وزير الخارجية الأميركي، الترويج لوجهة نظر إدارته في هذا السياق وطمانة المسؤولين الإسرائيليين بشأن الملف النووي الإيراني، قائلًا إن "الاتفاق الذي نسعى إلى التوصل إليه سوف يغلق الممرات الإيرانية الأربعة باتجاه الحصول على ما يكفي من المواد الانشطارية الصالحة لصنع السلاح".

ووصف بليكن المخاوف الكبرى من الاتفاق بأنها في غير محلها، فعلى سبيل المثال، قال إن الاتفاق "لن ينتهي في مرحلة لاحقة، كما يظن كثير من الناس"، مضيفاً أن "التزام إيران بجميع الشروط المنصوص عليها في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، بما في ذلك الالتزام بعدم صنع سلاح نووي، سوف يستمر إلى الأبد".



مؤتمر هرتسليا يضع تنظيم داعش وإيران على نفس درجة الخطورة

ولا يضيره أن يواصل الخداع وصولاً إلى تحقيق هدفه الأعلى بالتوصل إلى دولة ذات قدرات نووية، مع خطة استراتيجية لبسط السيطرة الإيرانية والانتقال بعد العراق واليمن إلى شرق السعودية والبحرين. وقال عاموس جلعاد إن "وحدة أراضي العراق ذهبت أذراج الرياح، وتفككت الدولة العراقية عملياً، ولم تعد تشكل خطراً على إسرائيل، خصوصاً بعدما باتت في واقع الحال منطقة نفوذ إيرانية، وجزءاً من المخطط الإيراني لبناء الإمبراطورية الشيعية".

في شرق أوسط مشابغ"، تنظيم داعش وإيران على نفس مؤشر الخطورة، بالنسبة إلى إسرائيل والمنطقة.

وجدد وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعالون خلال المؤتمر انتقاده للاتفاق الدولي المتبلور مع إيران، قائلًا "على الرغم من العقوبات الاقتصادية على إيران فإن أولويتها هي الاستثمار في الإرهاب". واعتبر يعالون أن هذا الاتفاق "لا يشمل إغلاق أي منشأة نووية، ويفتح الطريق أمام إيران للوصول إلى القنبلة".

وفي كلمته، التي ألقاها خلال جلسة بعنوان "الأمن القومي الإسرائيلي"، حلل موشيه يعالون الوضع الجيوسياسي في الشرق الأوسط، وموقع إسرائيل من ذلك. وقال "إن السياسة الإسرائيلية تقضي بعدم التدخل في سوريا، لكن ذلك برغم لدينا أفكار حول القضية. فلدينا سياسة واضحة لحماية مصالحنا. والجميع من حولنا يعرف خطوطنا الحمراء ويحترمها بالتحديد".

وأضاف "عند النظر إلى المنطقة نظرة شاملة ندرك أن إيران هي التي تسعى للهيمنة على أغلب المنطقة. إن الإيرانيين هم من منعوا الاستقرار في العراق، رئيس الوزراء العراقي، هو دمية في يد إيران. في سوريا، ليس الأسد من يحكم ويقود، بل الحرس الثوري الإيراني".

وأعرب يعالون عن قلقه إزاء عدم وجود نقاش حول قضية الصواريخ الإيرانية.



«وصلنا كتاب من وزير الداخلية الأردني يفيد بموافقة الحكومة الأردنية على دفن جثمان طارق عزيز، وطلبنا أن لا تستغل جنازة طارق عزيز لأغراض سياسية».

جواد هادي عباس
السفير العراقي في عُمان

«نتائج الانتخابات التركية ستعكس على خيارات السياسة الخارجية، بمعنى أن الأردوغانية كنهج في السياسة الداخلية والخارجية وصلت إلى القمة والآن بدأت تتراجع».

ميشال نوفل
باحث لبناني متخصص في الشأن التركي

«الحكومة القادمة ستدخل تغييرات على سياسة أنقرة تجاه سوريا، والحكومة الائتلافية لن يكون بمقدورها مواصلة دعم الدولة الإسلامية وغيرها من الجماعات المتطرفة في سوريا».

صلاح الدين ديمرداش
زعيم حزب الشعوب الديمقراطي في تركيا



آراء

طارق عزيز... لا صوت يعلو على صوت الانتقام

بعبارة... "أما شرف مواجهة الشيطان الأكبر في الكويت، فهو شرف عظيم نتركه لكم". استناداً إلى برزان التكريتي، نقل طارق عزيز كل ما ورد من أخبار سارة في رسالة رفسنجاني، باستثناء العبارة الأخيرة التي كانت أهم ما فيها، بل لبها. لم يتجرأ على نقل الحقيقة. اضطر برزان إلى طلب موعد مع صدام، قبيل عودته إلى جنيف، ليقول له إن هناك عبارة، ربّما نسي "أبو زياد"، أي طارق عزيز، نقلها لكم!

كان الحدث الثالث في كانون الثاني - يناير 1991، عندما التقى طارق عزيز بصفة كونه وزيراً للخارجية نظيره الأميركي جيمس بايكر في جنيف. في الجلسة التي انعقدت بين وفدين عراقي وأميركي، سلم بايكر الوزير العراقي رسالة خطية تدعو إلى الانسحاب من الكويت من دون شروط، وإلا أعادت أميركا العراق إلى "العصر الحجري". اكتفى طارق عزيز بقراءة الرسالة. اعتذر عن عدم قدرته على تسليمها إلى "رئيسه". بقيت الرسالة على الطاولة التي جلس إليها الوفدان. لا تزال الرسالة، إلى الآن، محفوظة في فندق "إنتركونتيننتال".

هذه ثلاثة أمثلة عن ثلاثة أحداث تعطي فكرة عن دور طارق عزيز في العراق. كان الدور أقرب إلى اللادور من أي شيء آخر. على الرغم من ذلك، كان هناك إصرار لدى الذين تولوا السلطة في العراق على الانتقام منه بطريقة بشعة، تنمّ عن رغبة في القضاء على كل ما له علاقة بالتسامح والعيش المشترك الذي عمره مئات السنين في بلد متعدد الطوائف والمذاهب والقوميات. كان الانتقام انتقاماً من مسيحي عراقي ذنبه أنه كان يعتنقاً خدماً في بلاط صدام حسين.

لم يكن ترك طارق عزيز يموت في السجن، من دون عناية صحية، مجرد انتقام من البعني الذي حافظ على حد أدنى من الوفاء لصدام حسين من زاوية أخلاقية أكثر من أي شيء آخر. كان ذلك تعبيراً عن أن تنظيم "داعش" لا يمثل التطرف لدى السنة فقط، بل هناك دواعش شيعية أيضاً خلقت حاضنة للفكر الديني المتطرف، بغض النظر عن المذهب الذي ينادي به هذا الفكر أو يدعي الدفاع عنه.

لم يكن طارق عزيز رجلاً مثالياً. كان مواطناً مسيحياً عراقياً أمن في مرحلة معيّنة بالفكر البعثي وخدم نظاماً قمعياً كان يفترض أن يكون علمانياً. كان يمثل حالة توفر بعض الطمانينة للأقليات الدينية العراقية لا أكثر. انتهى بطريقة تؤكد أنه لم يعد من مكان في العراق سوى للأحزاب المذهبية التي لا تؤمن سوى بالانتقام، خصوصاً من السنة ومن المسيحيين. مثل هذه الأحزاب التي يمثلها نوري المالكي أو حيدر العبادي لا تبني دولا حديثة، بمقدار ما أنها تؤسس لحروب دينية ومذهبية مستمرة، لم تعد محصورة في العراق بكل أسف. رحم الله طارق عزيز الذي عاش فقيراً، والذي وجد في الأردن من هو على استعداد لاستقبال جثمانه ودفنه بطريقة لائقة تؤكد أنه لا يزال في المنطقة من يمتلك بعضاً من نخوة وحدا أدنى من الأخلاق العربية الأصيلة...

* إعلامي لبناني

صدام أو أحد أفراد العائلة مثل حسين كامل أو علي حسن المجيد أو عديّ أو قصي. لم يستقد صدام من احتكاك طارق عزيز بالعالم الخارجي، وهو احتكاك سمح له بإدراك النتائج التي يمكن أن تترتب على جريمة احتلال بلد جارٍ مسالم مثل الكويت... فضل طارق عزيز الصمت حفاظاً على حياته أولاً. لم يكن لديه سوى الأخبار المفرحة ينقلها إلى صدام. الدليل على ذلك الحدث الثاني الذي يعطي فكرة عن الرجل وموقعه في النظام. هذا الحدث رواه برزان التكريتي، الأخ غير الشقيق لصدام، الذي كان مديراً للاستخبارات حتى العام 1983، ثمّ سفيراً لدى الأمم المتحدة في جنيف بين 1988 و1998.

يقول برزان، الذي أعدم في العام 2007، إنه رافق طارق عزيز إلى طهران في مهمّة تتعلق بنقل رسالة من صدام إلى الرئيس الإيراني وقتذاك هاشمي رفسنجاني. كان ذلك بُعيد احتلال الكويت وبدء المجتمع الدولي، على رأسه الولايات المتحدة، حشد قوات في الأراضي السعودية تمهيداً لعملية التحرير التي تمت في شباط - فبراير 1991.

كانت رسالة صدام إلى رفسنجاني طويلة. كانت دعوة إلى إيران من أجل الانضمام إلى العراق في مواجهة "الشيطان الأكبر" الأميركي. كان صدام حسين يمتلك ما يكفي من الغباء للاعتقاد بأن إيران في حال عداً مع أميركا، كما أنها في وارد إنقاذ نظامه أو الدخول في مواجهة مع "الشيطان الأكبر". ردّ رفسنجاني على الرسالة الطويلة برسالة أطول منها تضمّنت مزايدات على الموقف العراقي وعلى العبارات التي استخدمها صدام، لكنه ختم رسالته الشفهية

صدام حسين. كان عليه أن يقول له ما يمكن أن يرضيه ويفرحه ويستجيب لرغباته. لم يمتلك يوماً صلاحية الاعتراض أمام صدام، أو مناقشة أي موقف أو قرار يتخذه "السيد الرئيس". اقتصر دوره على دور المسؤول الصغير الذي عليه تنفيذ أوامر الزعيم من دون أي نوع من الأسئلة. لذلك كانت كل التهم التي سبقت لطارق عزيز أمام المحكمة التي مثل أمامها بعد الاحتلال الأميركي من النوع الذي لا علاقة له بالحقيقة. أكان ذلك بالنسبة إلى الإكرد أو بالنسبة إلى الأحزاب الدينية، على رأسها "حزب الدعوة"، الذي ينتمي إليه نوري المالكي، ورئيس الوزراء الحالي حيدر العبادي.

كان دور طارق عزيز محصوراً في استرضاء صدام حسين. لم يكن يحق له الدخول في أي نقاش. لم يتجرأ حتى على التدخل في قضية تخص نجله الذي سجن في عهد صدام لأسباب مرتبطة بقضية نافهة أراد عبدحمود (السكرتير الشخصي لصدام) تضخيمها لأسباب شخصية.

ثمّة ثلاثة أحداث، بين أحداث كثيرة، تعطي فكرة عن طبيعة دور طارق عزيز إبان عهد صدام.

الحدث الأول هو سكوته عن مغامرة غزو الكويت في العام 1990 من القرن الماضي. لم يبنس طارق عزيز، الذي كان وزيراً للخارجية، ببنت شفة لدى إعلان الرئيس العراقي، وقتذاك، أمان رفاقه في مجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية للحزب، عن اتخاذ القرار القاضي بالقيام بتلك المغامرة المجنونة في الكويت.

لم يكن طارق عزيز شيئاً يذكر في حضرة

لم يكن طارق عزيز، المسيحي العراقي المنتمي إلى حزب البعث والرجل المريض، وحده الذي توفي في سجن عراقي عن سبعة وتسعين عاماً. توفي أيضاً ما كان ما يرمز إليه طارق عزيز في العراق الذي عرفناه، والذي كان لا يزال فيه مكان لمواطن ينتمي إلى أقلية معيّنة يستطيع أن يحتل موقعا، ولو غير مؤثر، في السلطة.

كان هناك إصرار على الانتقام من طارق عزيز. كان هناك إصرار على الانتقام من كل ما يمثله. الهدف واضح كل الوضوح. في ظل نظام الميليشيات الشيعية التي تحكم العراق، والتي تسيطرها إيران، لا صوت يعلو على صوت الانتقام. إنها سياسة الانتقام من كل ما هو عربي في هذا البلد الذي كان إحدى ركائز النظام الإقليمي، الذي نشهد حالياً فصلاً آخر من عملية انهياره.

لم يكن طارق عزيز مهماً في يوم من الأيام. ففي عهد صدام حسين، وقبله في عهد أحمد حسن البكر الذي تميّز - نسبياً - بنوع من العقلانية ترافقت مع فكرة محاولة بناء دولة ذات مؤسسات، كان طارق عزيز ذلك المواطن المسيحي الذي يستطيع، في دولة البعث، الوصول إلى موقع وزير للإعلام أو للخارجية، وحتى أن يكون نائباً لرئيس الوزراء. كان جزءاً من الديكور المستخدم لإعطاء صورة مغايرة للواقع عن نظام لم يتقن سوى سياسة واحدة، هي سياسة الإلغاء. كان يحسم بالإلغاء، أي بالقتل، كل خلاف مع الآخر.

لم يمتلك طارق عزيز يوماً صلاحيات كبيرة. بكلام أوضح لم يكن يوماً صاحب القرار أو حتى صاحب قرار، عندما يتعلق الأمر بقضايا ذات شأن. كان دائماً في خدمة



تركيا... الشيخ يهزم الرئيس

للتخلص منهم، بل إنهم يضيفون بأن الرجل استغل المعلومات التي كانت لديه عن الحركة لكي يحولها إلى ثغرات للإجهان عليها؛ في حين يقول أردوغان إن الحركة دولة داخل الدولة، وإن زعيمها المسن يريد أن يضع تركيا تحت إبطه، ويربط ازدهار تركيا بالقضاء عليها.

أردوغان بات مستعداً للتضحية بالأتراك، مقابل تمدد إقليمي يجعل منه صنماً سياسياً في المنطقة

خلال رحلتي إلى تركيا في شهر أبريل الماضي، للمشاركة في عدد من الندوات المتزامنة التي دعت إليها، لمست لدى بعض الغربيين من الشيخ غولن - الذي يسمونه "الاستاذ" - شعوراً بأن حزب العدالة والتنمية سوف يمتن بكسنة انتخابية مؤكدة، والسبب أن أردوغان خلال السنة الماضية كثف من خرجاته الإعلامية القوية التي كال فيها الهجوم على الحركة، واعتقل

كرسي الحكم، مع أن ذلك نقيض المنطق الديمقراطي الذي يجعل واحدة من ميزات الديمقراطية أنها تتعبد سريعاً من الحاكم فتسعى إلى تغييره. لكن أردوغان لم يواجه في الانتخابات الأخيرة الأحزاب السياسية المسلحة فحسب، وإنما كان هناك خصم آخر ساهم، بشكل مباشر، في توجيه الناهخين إلى التصويت العقابي ضد حزب العدالة والتنمية. هذا الخصم هو حركة الخدمة الشهيرة، التي يقودها من مقره في الولايات المتحدة الأميركية الشيخ فتح الله غولن، الذي يتبع له الآلاف من الأتراك. فخلال السنوات القليلة الماضية طفت على السطح أخبار عن مواجهات بين الطرفين، وعن محاولات من طرف الحزب الحاكم خلق الحركة أو حتى "تركيعها"، كما يقول أتباع الحركة الناقمون على سياسة أردوغان. وقد وصلت تلك المواجهات إلى فتح ملفات خطيرة تتعلق بالاختلاسات المالية والتلاعبات السياسية اتهمت بها الحركة الحزب الحاكم، الأمر الذي زاد في سعار هذا الأخير فاندفع إلى إطلاق سلسلة من الإجراءات الصارمة تجاه الحركة والمحسوبين عليها، شملت إغلاق بعض المدارس التابعة لهذه الأخيرة، والتضييق على صحافتها، واعتقال صحفيين. في خضم هذا الصراع وضع كل طرف روايته. فالحركة تقول إن أردوغان سياسي انتهازى طلع على أكتاف أبنائها، وبعد أن وصل إلى رأس الدولة بدأ في حبك مؤامرة

بعد ثلاثة عشرة سنة من الحكم المنفرد في تركيا، ترجل حزب العدالة والتنمية عن الحصان الأول في السباق، خلال الانتخابات التشريعية الأخيرة، ليدخل المنافسة حزب صغير لم يكن رجب طيب أردوغان يضعه في الحسبان قبل عام من هذا التاريخ، هو حزب الشعوب الديمقراطي الكردي، الذي حقق مفاجأة أنهلت الأتراك وقبلهم المراقبون الأجانب، ووجه المفاجأة أنه بينما كان حزب العدالة والتنمية مهتماً بخصوصه التقليديين الذين طالما لعب معهم لعبة القط والفار، خرج خصم سياسي جديد لم يكن منتظراً أن يحقق الفوز ليصبح أول حزب ذي لون كردي يدخل التراجع الذي حصل له في الاقتراع الأخير. الحديث عن هزيمة انتخابية لحزب أردوغان قد يبدو مبالغاً غير مبررة، فما يزال الحزب الأول في قائمة الفائزين؛ ولكن التراجع الذي حصل له في الاقتراع الأخير أمام منافسيه صار اليوم مؤشراً على اندحار سياسي في المستقبل القريب، يقوده إلى الهزيمة. فطوال السنوات الماضية تمكن الحزب من صوغ خطاب سياسي مليء بالشعور بالتفوق، مع مزيج من السطوة والحكم شبه الأفرادي، في بلد بات ينظر إليه الكثيرون على أنه نموذج للديمقراطية في العالم الإسلامي، قابل للتسويق؛ لكن الواقع أن الحزب تعامل مع المرحلة التي قضاها في السلطة باعتبارها بيعة دائمة من طرف الشعب التركي غير ممكنة الانفكاك، وشرع في التحضير لإدامة أردوغان على

خير الله خير الله



انتهى طارق عزيز بطريقة تؤكد أنه لم يعد من مكان في العراق سوى للأحزاب المذهبية التي لا تؤمن سوى بالانتقام، خصوصاً من السنة ومن المسيحيين

انتقام انتقاماً من مسيحي عراقي ذنبه أنه كان يعتنقاً خدماً في بلاط صدام حسين.

لم يكن طارق عزيز رجلاً مثالياً. كان مواطناً مسيحياً عراقياً أمن في مرحلة معيّنة بالفكر البعثي وخدم نظاماً قمعياً كان يفترض أن يكون علمانياً. كان يمثل حالة توفر بعض الطمانينة للأقليات الدينية العراقية لا أكثر. انتهى بطريقة تؤكد أنه لم يعد من مكان في العراق سوى للأحزاب المذهبية التي لا تؤمن سوى بالانتقام، خصوصاً من السنة ومن المسيحيين. مثل هذه الأحزاب التي يمثلها نوري المالكي أو حيدر العبادي لا تبني دولا حديثة، بمقدار ما أنها تؤسس لحروب دينية ومذهبية مستمرة، لم تعد محصورة في العراق بكل أسف. رحم الله طارق عزيز الذي عاش فقيراً، والذي وجد في الأردن من هو على استعداد لاستقبال جثمانه ودفنه بطريقة لائقة تؤكد أنه لا يزال في المنطقة من يمتلك بعضاً من نخوة وحدا أدنى من الأخلاق العربية الأصيلة...

انتقام انتقاماً من مسيحي عراقي ذنبه أنه كان يعتنقاً خدماً في بلاط صدام حسين.

لم يكن طارق عزيز رجلاً مثالياً. كان مواطناً مسيحياً عراقياً أمن في مرحلة معيّنة بالفكر البعثي وخدم نظاماً قمعياً كان يفترض أن يكون علمانياً. كان يمثل حالة توفر بعض الطمانينة للأقليات الدينية العراقية لا أكثر. انتهى بطريقة تؤكد أنه لم يعد من مكان في العراق سوى للأحزاب المذهبية التي لا تؤمن سوى بالانتقام، خصوصاً من السنة ومن المسيحيين. مثل هذه الأحزاب التي يمثلها نوري المالكي أو حيدر العبادي لا تبني دولا حديثة، بمقدار ما أنها تؤسس لحروب دينية ومذهبية مستمرة، لم تعد محصورة في العراق بكل أسف. رحم الله طارق عزيز الذي عاش فقيراً، والذي وجد في الأردن من هو على استعداد لاستقبال جثمانه ودفنه بطريقة لائقة تؤكد أنه لا يزال في المنطقة من يمتلك بعضاً من نخوة وحدا أدنى من الأخلاق العربية الأصيلة...

لم يكن طارق عزيز رجلاً مثالياً. كان مواطناً مسيحياً عراقياً أمن في مرحلة معيّنة بالفكر البعثي وخدم نظاماً قمعياً كان يفترض أن يكون علمانياً. كان يمثل حالة توفر بعض الطمانينة للأقليات الدينية العراقية لا أكثر. انتهى بطريقة تؤكد أنه لم يعد من مكان في العراق سوى للأحزاب المذهبية التي لا تؤمن سوى بالانتقام، خصوصاً من السنة ومن المسيحيين. مثل هذه الأحزاب التي يمثلها نوري المالكي أو حيدر العبادي لا تبني دولا حديثة، بمقدار ما أنها تؤسس لحروب دينية ومذهبية مستمرة، لم تعد محصورة في العراق بكل أسف. رحم الله طارق عزيز الذي عاش فقيراً، والذي وجد في الأردن من هو على استعداد لاستقبال جثمانه ودفنه بطريقة لائقة تؤكد أنه لا يزال في المنطقة من يمتلك بعضاً من نخوة وحدا أدنى من الأخلاق العربية الأصيلة...

لم يكن طارق عزيز رجلاً مثالياً. كان مواطناً مسيحياً عراقياً أمن في مرحلة معيّنة بالفكر البعثي وخدم نظاماً قمعياً كان يفترض أن يكون علمانياً. كان يمثل حالة توفر بعض الطمانينة للأقليات الدينية العراقية لا أكثر. انتهى بطريقة تؤكد أنه لم يعد من مكان في العراق سوى للأحزاب المذهبية التي لا تؤمن سوى بالانتقام، خصوصاً من السنة ومن المسيحيين. مثل هذه الأحزاب التي يمثلها نوري المالكي أو حيدر العبادي لا تبني دولا حديثة، بمقدار ما أنها تؤسس لحروب دينية ومذهبية مستمرة، لم تعد محصورة في العراق بكل أسف. رحم الله طارق عزيز الذي عاش فقيراً، والذي وجد في الأردن من هو على استعداد لاستقبال جثمانه ودفنه بطريقة لائقة تؤكد أنه لا يزال في المنطقة من يمتلك بعضاً من نخوة وحدا أدنى من الأخلاق العربية الأصيلة...

لم يكن طارق عزيز رجلاً مثالياً. كان مواطناً مسيحياً عراقياً أمن في مرحلة معيّنة بالفكر البعثي وخدم نظاماً قمعياً كان يفترض أن يكون علمانياً. كان يمثل حالة توفر بعض الطمانينة للأقليات الدينية العراقية لا أكثر. انتهى بطريقة تؤكد أنه لم يعد من مكان في العراق سوى للأحزاب المذهبية التي لا تؤمن سوى بالانتقام، خصوصاً من السنة ومن المسيحيين. مثل هذه الأحزاب التي يمثلها نوري المالكي أو حيدر العبادي لا تبني دولا حديثة، بمقدار ما أنها تؤسس لحروب دينية ومذهبية مستمرة، لم تعد محصورة في العراق بكل أسف. رحم الله طارق عزيز الذي عاش فقيراً، والذي وجد في الأردن من هو على استعداد لاستقبال جثمانه ودفنه بطريقة لائقة تؤكد أنه لا يزال في المنطقة من يمتلك بعضاً من نخوة وحدا أدنى من الأخلاق العربية الأصيلة...

لم يكن طارق عزيز رجلاً مثالياً. كان مواطناً مسيحياً عراقياً أمن في مرحلة معيّنة بالفكر البعثي وخدم نظاماً قمعياً كان يفترض أن يكون علمانياً. كان يمثل حالة توفر بعض الطمانينة للأقليات الدينية العراقية لا أكثر. انتهى بطريقة تؤكد أنه لم يعد من مكان في العراق سوى للأحزاب المذهبية التي لا تؤمن سوى بالانتقام، خصوصاً من السنة ومن المسيحيين. مثل هذه الأحزاب التي يمثلها نوري المالكي أو حيدر العبادي لا تبني دولا حديثة، بمقدار ما أنها تؤسس لحروب دينية ومذهبية مستمرة، لم تعد محصورة في العراق بكل أسف. رحم الله طارق عزيز الذي عاش فقيراً، والذي وجد في الأردن من هو على استعداد لاستقبال جثمانه ودفنه بطريقة لائقة تؤكد أنه لا يزال في المنطقة من يمتلك بعضاً من نخوة وحدا أدنى من الأخلاق العربية الأصيلة...

إدريس الكنوري



أردوغان لم يواجه الأحزاب السياسية فحسب، وإنما كان هناك خصم آخر ساهم في توجيه الناهخين إلى التصويت ضد العدالة والتنمية. هذا الخصم هو حركة فتح الله غولن

أردوغان لم يواجه الأحزاب السياسية فحسب، وإنما كان هناك خصم آخر ساهم في توجيه الناهخين إلى التصويت ضد العدالة والتنمية. هذا الخصم هو حركة فتح الله غولن

أردوغان لم يواجه الأحزاب السياسية فحسب، وإنما كان هناك خصم آخر ساهم في توجيه الناهخين إلى التصويت ضد العدالة والتنمية. هذا الخصم هو حركة فتح الله غولن

أردوغان لم يواجه الأحزاب السياسية فحسب، وإنما كان هناك خصم آخر ساهم في توجيه الناهخين إلى التصويت ضد العدالة والتنمية. هذا الخصم هو حركة فتح الله غولن

أردوغان لم يواجه الأحزاب السياسية فحسب، وإنما كان هناك خصم آخر ساهم في توجيه الناهخين إلى التصويت ضد العدالة والتنمية. هذا الخصم هو حركة فتح الله غولن

للمشاركة والتعليق:
opinion@alarab.co.uk

* كاتب مغربي



«الدكتاتوريات آخذة إلى الأفول في المنطقة، فكيف تعيش في لبنان الذي نشأ على الديمقراطية؟ نحن لن نكون رهينة ما يقرره حزب الله وأجندته الإقليمية».

شانت جنجنيان
عضو كتلة حزب القوات اللبنانية

«سقوط حزب أردوغان الإخواني سيربك وسيهز عرش التنظيم الدولي لجماعة الإخوان الإرهابية، وسيؤثر بشكل كبير على الدعم التركي للمليشيات الإرهابية في سوريا واليمن وليبيا».

أشرف عمارة
باحث سياسي وإستراتيجي مصري

«النائب التركي وجه صفقة لأوهام أردوغان، لتعود تركيا مرة أخرى إلى عهد الحكومات الائتلافية بعد تفرد حزبه لأكثر من عقد كامل بتشكيل الحكومات المتعاقبة على بلاده».

عمرو عبدالرازق
رئيس محكمة أمن الدولة العليا الأسبق في مصر

حرب الصيف بين حزب الله وإسرائيل

الانتقادات الدولية لسياسات حكومته اليمينية تجاه الفلسطينيين ومعارضتها لإبرام اتفاق نووي بين القوى الست وإيران. هجوم عسقلان يشكل "بروفا" لكيف يمكن أن يجد اللاعنون أنفسهم في خضم حرب جدية في المنطقة. ليس خافيا أن داعش "شركة مساهمة"، ولأطراف كثيرة علاقات بها وأبواب عليها.

وليس مستبعدا أن يلجا أي من هذه الأطراف، لاستخدام داعش من داخل الأراضي اللبنانية، أكان يدفع من إسرائيل نفسها لإيجاد تبرير للحرب، أم لمصالح ذاتية للتنظيم الذي وإن كان الآن يتقاطع ميدانياً مع النظام السوري وحزب الله في مقاتلة جبهة النصرة والجيش السوري الحر النصرة وجيش الفتح، إلا أنه لن يكون مستاء لرؤية إسرائيل تدمر حزب الله، ولن يتردد في توفير الأسباب لذلك.

ما حصل في غزة الأسبوع الفائت ومر مرور الكرام في الإعلام، ربما يكون هو الصورة الدقيقة لما قد يشهده لبنان وإسرائيل هذا الصيف.

* كاتب لبناني

حتى الآن تبدو كل الخيارات متاحة، وكل الاحتمالات في طور التشكل. إسرائيل تزن خياراتها بدقة، ولن تستعجل الإقدام على حسم خطواتها المقبلة. فهي مستفيدة من انشغال حزب الله في سوريا، وغرفة في حرب استنزاف تستهلك موارده البشرية والمعنوية، لا سيما في بيئته التي تعبر عن مشاعر نامية من الامتعاض. كم أنها مستفيدة من الدمار اللاحق بسوريا وجيشها وبنيتها التحتية.

لكن الطبيعة الملتهبة للصراعات في المنطقة تفتح مجالات كثيرة للأخطاء والفخاخ. نهاية الأسبوع الفائت قصفت طائرات إسرائيلية قطاع غزة بعد هجوم صاروخي على عسقلان شنته جماعة سلفية جهادية متعاطفة مع داعش وتحمل اسم كتائب عمر. الهجوم هو الثالث من نوعه، ويُعتقد أن أهدافه تتصل بالمنافسة بين المجموعات السلفية وحماس في غزة، لا سيما أن الحركة تعتقل جهاديين سلفيين مناوئين لها، كم أنها أقدمت على تصفية بعضهم. لكن اللافت أن رئيس الحكومة الإسرائيلية استغل الهجمات الصاروخية لشن هجوم ضد

رغم أنه ليس واضحاً كيف يمكن لضرب حزب الله أن يدمر التفاوض النووي، إلا أن هذا احتمال تأخذه القيادة الإيرانية بعين الاعتبار. وقد عبر عنه مسؤولون إيرانيون، كما عبر عنه مقال مهم لتريتا بارسي الذي يُعد صوت الإدارة الإيرانية في واشنطن وإعلامها ومراكز بحوثها. تحت عنوان "تغيير قواعد لعبة التفاوض مع إيران: حرب بين إسرائيل وحزب الله" كتب بارسي بالتعاون مع بول بيلر، الباحث في مركز الدراسات الأمنية في جامعة جورج تاون والموظف السابق في السي أي إيه لثمان وعشرين سنة، أن الحرب هذا الصيف بين حزب الله وإسرائيل ستقلب الكونغرس الأميركي باتجاه رفض الاتفاق المزمع توقيعه مع إيران. كما أنه وفي حالة الاتفاق، فإن إسرائيل من خلال ضرب حزب الله ستضمن أنها عطلت منصة صواريخ متقدمة لإيران على حدودها، ومنعت حزب الله من الاستئساد بإيران النووية لشن ضربات ضد إسرائيل تعيينه على ترميم شرعيته المنهارة في العالم الإسلامي، وبعد أن تحول إلى مجرد ميليشيا مذهبية في مشروع مذهبي توسعي تقوده إيران.

لَا التوتر ليس خافياً على قادة حزب الله وإيران. ينعكس ذلك في تصريحات مسؤولي الطرفين كما في حالة الذعر التي أثارته المناورات الإسرائيلية الأخيرة، واحتمال كونها توطئة لحرب ضد إيران والحزب. صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية كشفت أن إسرائيل بعثت برسائل تطمين لكل من إيران وحزب الله حول طبيعة المناورات التي تجريها منعاً لأي خطأ في الحسابات. ففيما يغرق هذا المحور في سوريا، تزداد المغريات أمام إسرائيل لشن هجوم مباغت على حزب الله بعيد صياغة التوازن على الحدود مع لبنان، والأهم من ذلك، يدخل إلى معادلة التفاوض النووي بين طهران وواشنطن معطىً جديد. إسرائيل لا تتق بإدارة الرئيس باراك أوباما، ولا تعتبر أن ما يستفيض في عرضة أمام مسؤوليها من ضمانات هو تحديداً من النوع الذي يطمئن إسرائيل. ثمة من يرى في إسرائيل أن الضربة لازمة في الحالين. في حال التوصل إلى اتفاق نووي، وهو احتمال تتنامى فرصه وإن كان لا يزال يعاني عقبات كبيرة، أو في حال تبين أن ثمة قدرة من خلال الضربة على تعطيل الاتفاق.

نديم قطيش

رغم أنه ليس واضحاً كيف يمكن لضرب حزب الله أن يدمر التفاوض النووي، إلا أن هذا احتمال تأخذه القيادة الإيرانية بعين الاعتبار

لَا يكاد يمر شهر إلا ويصاب الوطن بفاجعة مثل تلك التي أصابتنا جميعاً في الدالوة والدمام والقديح، وقنص جنودنا البواسل في الرياض. كالعادة، يريد أحدهم أن نوجه أصابع الاتهام لبعضنا البعض، لأن الهزيمة جاءت من الداخل.

لكننا سنترحم على أرواح جميع الشهداء الذين قضاوا في التفجيرات، ونشد على أيدي أفراد الجهات الأمنية لما يحققونه من ضربات استباقية أحبطت العديد من العمليات الإرهابية.

عندما يصبح أعداؤك أبناء وطنك، وتحسب أن لا أحد يراك وأنت تسب جارك وابن حارتك، ويصبح عدوك أحب إليك من تاريخ أبائك وأجدادك، فقد أضعت بوصلة وجودك وركبت موجة الحقد والكرامية. أصبح من المستحيل أن يكون لدينا عدو واحد، أصبحنا نصدى للإرهابي داخل بيتنا، ونذحر القاتل من حديقتنا، ولنعلن الطامعين والحقودين وهم منا وفينا.

خبر عاجل: تعرض دور السينما هذا المساء فيلملي "الشاطر حسن" و"ليلي والذئب"، متى نفيق من سباتنا العميق ونكتشف أن "الشاطر" هو عدونا، وأن "الذئب" يسكن معنا في عقر دارنا؟ اتفق تماماً مع مطالبة عضو مجلس الشورى أحمد الشويخات لهيئة كبار العلماء بإصدار بيان صريح يؤكد الاعتراف بكافة

مليون دولار حجم الاستثمارات في مشروع أعلنت عنه الحكومة الأردنية، لتوليد الطاقة الكهربائية من الخلايا الشمسية، لإنتاج نحو 625 ميغاواط.

مليار دولار الحجم المتوقع لتحويلات الوافدين الأجانب في دول الخليج، وهو ما يعادل ضعف مستوياتها في عام 2010، حسب مؤسسة «المركز» المالية الكويتية.

مليون طن من القمح يتوقع مجلس الحبوب في العراق استيرادها خلال العام الحالي. ورجح المجلس أن يبلغ إنتاج الموسم الحالي نحو 3.5 مليون طن.

اقتصاد

أبل تسعى للهيمنة على سوق الموسيقى وخدمات الدفع المالية

● طرح منصة «أبل ميوزك» الشاملة خدمة جديدة للموسيقى ● أبناء عن قرب طرح «أبل باي» للدفع في بريطانيا



المدير التنفيذي لأبل تيم كوك يحتفل بإعلان حزمة جديدة من البرامج

بنظام أبل باي منذ أكتوبر الماضي، تبذل الشركة جهودا كبيرة لجذب شركات التجزئة لكن لا يزال ينتاب كثير منها شوكوكا بشأن النظام الجديد.

فور لندن الحكومية المحلية قبلت بالفعل استخدام السائحين الأميركيين لنظام الدفع الجديد. وفي الولايات المتحدة حيث بدء العمل

التطبيقات. وترتبط التطبيقات الأولية للمنتج الجديد بهواتف آيفون مما يضع بعض القيود أمام المطورين.

وقال بوب أودونيل المحلل في شركة تكانليسيز ريسيرش، إن مجموعة أدوات البرمجة الكبيرة سوف تقود إلى تطبيقات أفضل وأسرع للساعة.

ويتوقع كثير من المحللين أن تستغل أبل مؤتمر المطورين لتعزيز حضورها في صناعة الموسيقى. وطالما كانت الشركة التي قدمت أيبود وأيتيونز رائدة في مجال الموسيقى الرقمية، لكن في السنوات القليلة الماضية نالت خدمات مثل سبوتيفاي نصيبا من حصتها في السوق.

وقال المحلل فان بيكر من شركة أبحاث غارتنر إنه يتوقع أن تتمكن أبل نيل حصة كبيرة من سوق الموسيقى الإلكترونية من خلال خدمة أبل ميوزك الجديدة. وقال إنها «فرصة أبل للحاق بالركب».

في هذه الأثناء نقلت صحيفة تليغراف البريطانية عن مصادر قولها إن شركة أبل تخطط لطرح نظامها للدفع عبر أجهزتها المحمولة «أبل باي» في بريطانيا هذا الصيف.

بوب أودونيل:
أدوات البرمجة الجديدة
ستقود إلى تطبيقات
أفضل وأسرع لساعة أبل

وقالت المصادر للصحيفة اليومية أمس إنها تتوقع أن تعلن الشركة عن طرح النظام الجديد في أسواق جديدة في سان فرانسيسكو خلال مؤتمرها السنوي للمطورين.

ونقلت تليغراف عن المصادر قولها إن الشركة تجري منذ العام الماضي محادثات مع بنوك وشركات للتجزئة بشأن استخدام هواتف آيفون في دفع ثمن المشتريات.

وقالت الصحيفة إن جهاز آيفون يضم حاليا شريحة إلكترونية صغيرة أشبه بتلك الموجودة في بطاقات الدفع الإلكترونية تسمح لمستخدمي أبل باي باستخدامها في الدفع.

وذكرت تليغراف أن هيئة ترانسبورت

رجح محللون أن تهيمن أبل على سوق الموسيقى من خلال منصة «أبل ميوزك» التي قالوا إنها ستحدث ثورة في طريقة تسويق الموسيقى، وأن تؤدي إلى انتعاش صناعتها من خلال حمل الناس على دفع المال مقابل الموسيقى.

دانييل إيفيس:
خدمة أبل ميوزك الجديدة
سيكون لها تأثير الزلزال
على صناعة الموسيقى

مانجمنت في والنوت كريك في كاليفورنيا أن «الشيء الوحيد الذي سيجرك سهم أبل هي مبيعات آيفون وليست هناك أبناء كافية عن تحرك السهم نحو الارتفاع».

وشمل الإعلان عن الخدمة في مستهل مؤتمر المطورين العالميين الذي يمتد أسبوعا، الكشف عن تحديث جديد لنظام تشغيل ساعة أبل، سيتيح للمطورين ابتكار تطبيقات «خاصة» تعتمد بصورة أقل على آيفون.

وقالت أبل إن «الكابتن» سيكون اسم النسخة الجديدة من أو.أس. اكس لأجهزة كمبيوتر ماك.

كما كشفت أن النسخة الجديدة من برنامج تشغيل هواتف آيفون وأجهزة أيباد اللوحية وتحمل اسم أي.أو.أس 9 والتي سيتم طرحها في الخريف المقبل.

وكانت الأوساط التكنولوجية تنتظر إعلان أبل عن حزمة واسعة من البرامج في قطاع الموسيقى، إضافة إلى أدوات أفضل لبناء تطبيقات لساعتها الذكية الجديدة خلال المؤتمر السنوي لمطوري البرامج، الذي بدأ أعماله في مدينة سان فرانسيسكو الأميركية يوم الاثنين الماضي.

وقال جيف وليامز نائب رئيس أبل للتشغيل في مناسبة أقيمت في الأونة الأخيرة إن المطورين المستقلين لعملاق التكنولوجيا سيحصلون على مجموعة أدوات جديدة للبرمجة لساعة أبل التي طرحت في الأسواق قبل شهرين في مؤتمر المطورين العالميين.

وأشار وليامز إلى أن التطبيقات المصممة من خلال مجموعة الأدوات الجديدة ستطرح في الأغلب في الخريف المقبل.

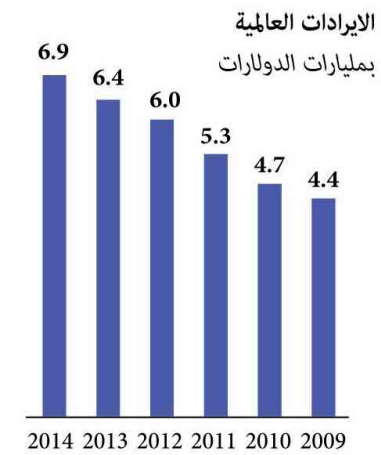
ومثل سائر منتجات أبل سيتوقف النجاح التجاري للساعة على ابتكار مجموعة من

سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) - أطلقت شركة أبل الأميركية العملاقة مساء الاثنين منصة «أبل ميوزك» وهي خدمة جديدة للموسيقى تبلغ تكلفتها الشهرية 9.99 دولار. ومن المتوقع أن تغير خطوة أبل الجديدة طريقة استماع المستخدمين للموسيقى في وقت تعاني فيه صناعة الموسيقى من انخفاض عوائدها بسبب تراجع تحميل الأغاني على الأجهزة وتحاول فيه اكتشاف سبل جديدة لحمل الناس على دفع المال مقابل الموسيقى.

وقال دانييل إيفيس المحلل في شركة أف.بي.آر كابيتال ماركيتس إن «علامة أبل التجارية تتحدث عن نفسها وسيكون لها تأثير الزلزال على الصناعة».

ولم يتأثر سهم أبل في بورصة ناسداك بالإعلان، في ظل عدم تقديم المنتج الجديد الكثير من المفاجآت، ولأن الأسواق كانت تتوقع ذلك الإعلان. وأكد مايكل يوشيكامي الرئيس التنفيذي لشركة ديستنيشن ويلث

الموسيقى الرقمية



المصدر: الاتحاد الدولي للصناعة الفونوغرافية AFP

موانئ ليبيا تتحدى تفاقم العنف

ألف برميل معدل إنتاج ليبيا من النفط الخام في الوقت الحاضر

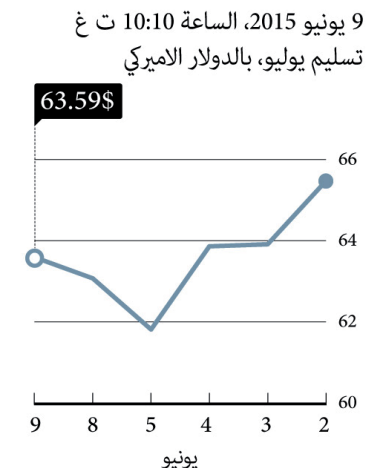
460

أن إنتاج ليبيا من الغاز يوازي 200 ألف برميل يوميا من النفط. وأضاف الباروني لرويتزر أثناء زيارة إلى لندن أنه «لا توجد مشكلة من جانب القوى العاملة». وقال إن الشركات تضطر للعمل مع السلطات المنفصلة للموانئ في مناطق تسيطر عليها الحكومتان المتنافستان.

النفط يرتفع بفضل آمال التحفيز الصينية

لندن - ارتفعت أسعار النفط ليتجاوز خام برنت حاجز 64 دولارا للبرميل بفضل آمال تبني الصين مزيدا من إجراءات التحفيز الاقتصادي وتوقعات بنمو الطلب الموسمي في الاقتصادات المتقدمة وانخفاض إنتاج النفط الصخري في الولايات المتحدة.

النفط في لندن



AFP

مشروع قانون لضرائب الشركات في الكويت

أنس الصالح:
لا توجد لدى الحكومة الكويتية خطط لفرض ضريبة دخل على الأفراد

الأفراد. وكانت الكويت قد أعلنت في أبريل أنها تدرس مقترحات بتوحيد الضرائب على الشركات المحلية التي لا تدفع ضرائب بشكل عام باستثناء رسوم محدودة والشركات الأجنبية العاملة في البلاد والتي تدفع ضرائب بما يصل إلى 55 بالمئة على أنشطتها.

لندن - قال وزير المالية الكويتي أنس الصالح إن الكويت تتوقع عرض مشروع قانون لتوحيد الضرائب على الشركات المحلية والأجنبية في البلاد في غضون عامين يتضمن حوافز لقطاعات رئيسية مثل الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

وقال على هامش مؤتمر في لندن إن الحكومة «تدرس العديد من التصورات... لكننا نتطلع بالقطع إلى توحيد النسب».

وأضاف «نحتاج إلى وضع مسودة قانون... خلال 24 شهرا من المتوقع أن يكون لدينا قانون يمكن عرضه على البرلمان». وأكد أنه لا توجد خطط لفرض ضريبة دخل على

باختصار

تراجعت صادرات الصين في مايو الماضي بنحو 2.8 بالمئة، بمقارنة سنوية لتبلغ 191 مليار دولار، فيما انخفضت الواردات في نفس الفترة بنحو 18.1 بالمئة لتبلغ نحو 131 مليار دولار.

حذرت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل من نفاذ الوقت أمام اليونان للتوصل إلى تسوية مع الجهات الدائنة، وأكدت أن قادة مجموعة السبع يريدون بقاء أثينا في تكتل منطقة اليورو.

كشفت بيانات الحكومة الروسية، أن حجم التبادل التجاري بين روسيا ومصر بلغ في العام الماضي نحو 5.4 مليار دولار. وقالت إن نحو 3 ملايين سائح روسي زاروا القاهرة في عام 2014.

تراجع تضخم أسعار المستهلكين في الصين من 1.5 بالمئة في أبريل الماضي إلى 1.2 بالمئة في مايو الماضي، وهو مستوى أضعف من التوقعات، ويثير قلقا من تنامي ضغوط انكماش الأسعار.

حذرت الحكومة الروسية أمس من مغبة اتخاذ إجراءات أحادية الجانب بخصوص بناء خط أنابيب لنقل الغاز من منطقة بحر قزوين إلى أوروبا من دون المرور عبر الأراضي الروسية.

أعلنت هيئة مراقبة سلامة الأغذية الروسية أمس أنها قررت حظر نقل وعبور الدواجن الحية والبيض ومنتجاتها القادمة من الولايات المتحدة، بسبب تفشي إنفلونزا الطيور هناك.

للمشاركة والتعقيب:
business@alarab.co.uk



متعاملون يسحبون أموالا في لندن أمس من مكائن الصرف بأحد فروع مصرف آتش.أس.بي.سي، الذي أعلن عن عملية إعادة هيكلة شاملة تتضمن الاستغناء عن 50 ألف موظف.

الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي						
سوق الكويت	سوق السعودية	سوق دبي	سوق أبوظبي	سوق قطر	سوق مسقط	سوق البحرين
6.291.08 ↑ 0.29%	9.490.88 ↓ 0.44%	4.113.93 ↑ 2.44%	4.583.70 ↑ 0.43%	11.943.50 ↑ 0.34%	6.474.52 ↑ 0.16%	1.368.39 ↑ 0.24%

اقتصاد

أربيل تشكو عدم التزام بغداد رغم استلامها دفعة من مستحققاتها

● كردستان تقول إنها تسلمت 35 بالمئة من مستحققاتها فقط ● الحكومة الاتحادية تئن تحت وطأة الضغوط المالية والأمنية



بغداد عاجزة عن تسديد التزاماتها رغم ارتفاع إنتاج النفط إلى مستويات قياسية

قالت حكومة إقليم كردستان إنها حققت حجم الصادرات المستهدفة بتصدير نحو 550 ألف برميل يوميا وفق الاتفاق مع الحكومة المركزية، لكنها لم تتسلم سوى 35 بالمئة من مستحققاتها المالية.

النفط للشركات الأجنبية سيكون أحد الخيارات المتاحة أمام الإقليم وأن شركات أجنبية عرضت بالفعل على أربيل إبرام عقود لشراء النفط.

ويبدو أن صرف دفعة من مستحققات الإقليم المالية عن شهر مايو، لم يلق الترحيب المتوقع من أربيل التي تمارس مزيدا من الضغوط للحصول على مستحققاتها كاملة من الموازنة العامة.

وقد تجد حكومة العبادي نفسها مجددا تحت وطأة تجدد الأزمة مع إقليم كردستان، بينما تحاصرها ضغوط إعادة السيطرة على حقول النفط التي وقعت في أيدي تنظيم داعش الإرهابي، وضغوط نفقات الحرب.

وتخشى أوساط عراقية من أن يؤثر استمرار الخلافات بين الجانبين على إنتاج النفط، في ظل مؤشرات قوية على اتجاهها إلى مزيد من التصعيد، ما ينذر بتفاقم الأزمة المالية.

وارتفع إنتاج العراق من النفط بشكل قياسي ليصل إلى حوالي 3.8 مليون برميل يوميا، حسب المندوب العراقي في أوبك، فيما تستهدف الحكومة العراقية بلوغ الإنتاج ما بين 5 إلى 6 ملايين برميل يوميا بنهاية العقد الحالي.

لكن محللين يقولون إن بلوغ تلك المستويات رهين بحل الأزمة مع أربيل على اعتبار أن أهم الحقول تقع في كركوك المتنازع عليها.

ويشكل الاحتياطي النفطي الموجود في حقول كركوك حوالي 12 بالمئة من إجمالي الاحتياطي العراقي من النفط، فيما تؤكد تقارير دولية ومحلية أن كركوك تضم خامس أكبر حقول النفط في العالم.

وكانت حكومة حيدر العبادي تراهن على الاتفاق الذي أبرم العام الماضي مع حكومة إقليم كردستان لوضع حد للخلافات بين الجانبين حول الموازنة وصادرات البترول والنزاع حول كركوك الغنية بالنفط، غير أن الخلافات طفت على السطح مجددا منذرة بمرحلة تصعيد أشد.

بغداد - أعلنت وزارة المالية العراقية، أمس، أنها صرفت دفعة قدرها 423.7 مليون دولار لإقليم كردستان من مستحققاته في الموازنة العامة عن شهر مايو الماضي، إلا أن تسديد تلك الدفعة لم يرض على ما يبدو حكومة الإقليم.

وقال اشتي هورامي وزير الطاقة في إقليم كردستان إن الإقليم لم ينسلم حتى الآن سوى 35 بالمئة من الأموال المتفق عليها، رغم أن أربيل حققت حجم الصادرات المستهدفة بتصدير نحو 550 ألف برميل يوميا، وفق الاتفاق مع الحكومة المركزية في بغداد.

وأشار إلى أن حكومة أربيل أوفت بكامل التزاماتها في رد على حكومة حيدر العبادي التي اتهمت أربيل بعدم الالتزام بتصدير الكميات المتفق عليها والإمتناع عن تسليم شحنات من الخام إلى شركة تسويق النفط العراقية (سومو).

وكشف هورامي أن طاقة خط أنابيب التصدير الرئيسي سترتفع إلى مليون برميل يوميا خلال فترة بين ستة إلى ثمانية أشهر.

في هذه الأثناء قال وزير المالية في الحكومة الاتحادية هوشيار زيباري (كردي)، إن الدفعة المالية التي سلمتها بغداد لأربيل، تمثل نحو نصف ما خصص للإقليم في موازنة العام الحالي. وقال إن ذلك يرجع إلى تخفيضات واسعة النطاق في الإنفاق.

ويقول مراقبون، إن مسارعة بغداد لسرف دفعة من مستحققات إقليم كردستان تأتي على أرجح التقديرات، لمنع أي تصعيد محتمل مع إدارة الإقليم التي أوقفت في وقت سابق من الشهر الحالي تسليم شحنات من الخام لشركة النفط العراقية، بينما لوح كبار المسؤولين فيها ببيع النفط بشكل مستقل.

وكان لشهاد شعبان نائب رئيس لجنة الطاقة في برلمان كردستان قد قال إن "بيع

الشتي هورامي: لم تتسلم حتى الآن سوى 35 بالمئة فقط من الأموال المتفق عليها

تأسيس شركة نفط حكومية في محافظة ذي قار

ويملك العراق شركتين حكوميتين تتوليان إدارة حقول النفط في شمال وجنوب البلاد إلى جانب الشركة الوطنية لتصدير النفط "سومو".

وكانت شركتا بتروناس الماليزية وجابكس اليابانية قد فازتا بعقد تطوير حقل الغراف، الذي يتضمن حفر وتطوير 11 بئرا لإنتاج النفط الخام في المرحلة الأولى، ليستكمل في ما بعد ويبلغ 240 بئرا بحلول العام 2017.

وحسب وزارة النفط العراقية، من المتوقع أن يرتفع سقف إنتاج النفط في حقل الغراف بحلول 2017 إلى 230 ألف برميل يوميا.

ذي قار (مركزها الناصرية 365 كلم جنوب بغداد) تمتلك احتياطا نفطيا مؤكدا يقدر بنحو 20 مليار برميل.

وأوضحت أن هذه الكمية تتوزع على خمسة حقول نفطية غير مستفجرة، أبرزها حقل الناصرية الكبير بمنطقة كطبعة (30 كلم شمال غرب الناصرية) الذي من المتوقع أن ينتج 300 ألف برميل يوميا، مع إمكانية بلوغ الإنتاج نحو مليون برميل بعد اكتمال تاهيله، بينما يتوقع أن يبلغ إنتاج حقل الغراف 130 ألف برميل يوميا، فيما يتوقع أن يبلغ إنتاج حقل الرافدين (أبو عمود) في حال تشغيله أو استثماره، حوالي 110 آلاف برميل يوميا.

بغداد- وافق مجلس الوزراء العراقي على تأسيس شركة نفط بمحافظة ذي قار، برأسمال قدره 3 مليارات دينار، بعد أن تجاوز إنتاج المحافظة من النفط الحد الذي يتيح لها الحق في تشكيل شركة حكومية تدير حقولها. وقال وزير النفط العراقي عادل عبدالمهدي "دخل حقل الغراف مجال الإنتاج النفطي نهاية الشهر الحالي سيكون منطلقا لتأسيس شركة نفط ذي قار وإضافة نوعية لها، ومن شأن ذلك إنعاش الحياة الاقتصادية في المحافظة والمساهمة في زيادة إنتاج العراق من النفط".

ووفق وزارة النفط العراقية، فإن محافظة

الخطوط القطرية تستبعد تقديم تنازلات لشركات الطيران الأميركية

أكبر الباكر: لا مهادنة في قضية الاتفاقات، إنه طريق ذو اتجاهين فما المشكلة؟

الخليجية في سوق الطيران العالمية ناتج عن جودة خدماتها مقارنة بتراجع خدمات كبرى شركات الطيران الأوروبية والأميركية. وتعد شركات الاتحاد والإمارات والقطرية من أكبر مشغري أحدث طائرات شركاتي إيرباص الأوروبية وبوينغ الأميركية، في وقت تراجعت مشتريات الشركات الأوروبية والأميركية من تلك الطائرات التي تقدم أفضل الخدمات.

وقالت الاتحاد إن سياسة السماوات المفتوحة لا تحظر حصول شركات الطيران على قروض من المساهمين، وأنها لا تتضمن تعريف الدعم، لكن شاعلها الرئيسي هو منع الدعم من التسبب في هبوط مصطنع لأسعار تذاكر الطيران. وأضافت أن شكاوى الشركات الأميركية "تكشف عن موقف شبه استعماري ونظرة متعالية إلى قوانين غير أميركية". وأكدت الاتحاد أنها "لا تحصل على أي دعم مالي أو ضمانات سيادية، كما أنها وعلى عكس مزاعم المنافسين، لا تحصل على المحروقات أو خدمات المطار مجانا أو بأسعار مخفضة".

وشددت على "الفوائد الكثيرة للأجواء المفتوحة بالنسبة إلى المستهلك الأميركي والعمال الأميركيين وشركات الطيران الأميركية وللتجارة والسياحة في الولايات المتحدة".

وجددت الاتحاد التأكيد على أن شركات الطيران الأميركية الثلاث الكبرى حصلت من الحكومة الأميركية على دعم مالي بقيمة 70 مليار دولار خلال الخمسة عشر عاما الماضية. واستندت الأرقام إلى مراجعة قامت بها مجموعة ريسك أديفازوري الاستشارية، بتكليف من الاتحاد للطيران، وإلى البيانات العامة لشركات دلتا إيرلاينز ويونايتد كونتيننتال وأميركان إيرلاينز والشركات التي اندمجت معها.

10 سنوات على الأقل قبل أن تتخذ مثل هذه الخطوة بعد أن نحت جانبا تلك الفكرة في 2008 بسبب الأزمة المالية. وأمتنع عن مناقشة فضيحة الفيفا أو التأثير المحتمل إذا جردت قطر من حقها في استضافة نهائيات كأس العالم لكرة القدم في 2022. لكنه قال إن ذلك لن يؤثر على خطط الشركة للنمو.

وتوقع الباكر أن يكون لدى الخطوط الجوية القطرية طاقة كافية بحلول 2022 لتلبية الطلب المرتبط بكأس العالم دون أن تضطر إلى طلب شراء المزيد من الطائرات. وأسابع، أنها تعترف بالتوسع في رحلاتها إلى الولايات المتحدة عبر تسيير 4 رحلات جديدة، في وقت تستغيث فيه الشركات الأميركية بالبيت الأبيض لإيقاف غزو نظيراتها الخليجية.

وأعلنت طيران الإمارات أنها تدرس خططا لفتح مسارات جديدة إلى المدن الأميركية انطلاقا من دبي، وعبر مسارات جديدة من مطارات أوروبية بموجب اتفاقية السماوات المفتوحة مع السلطات الأميركية. وتوقع مراقبون، أن تشمل خطوة شركة طيران الإمارات، وقبلها الخطوط القطرية، غضب شركات الطيران الأميركية التي تنتهم نظيراتها الخليجية بالمنافسة غير العادلة، والتي تنفيها شركات الطيران الخليجية بشدة.

وقال الباكر أمس إنه يتوقع أن تقدم الخطوط القطرية ردها على مزاعم شركات الطيران الأميركية في الأسابيع القليلة المقبلة. وأضاف أن الناقلات الخليجية الثلاث لا تنسق ردودها وأنه لا يرى أي مجال للتفاوض.

وكانت الاتحاد للطيران قد أصدرت الأسبوع الماضي أقوى تفنيد حتى الآن، لمزاعم حصولها على دعم حكومي يمنحها ميزة غير عادلة على حساب المنافسين. وأكدت أنها حصلت على قروض مشروعة وأنها ملتزمة بسداد تلك القروض.

وقالت الشركة في تقرير من 60 صفحة قدمته للحكومة الأميركية، إن منافسيها الأميركيين "ينظرون بتعال" إلى القوانين غير الأميركية.

ويؤكد مراقبون أن نمو حصص الشركات

أكدت الخطوط القطرية أنه لا مجال للمهادنة أو تقديم تنازلات لشركات الطيران الأميركية، التي تمارس ضغوطا لتقييد حركة شركات الطيران الخليجية. وكشفت أنها ستقدم ردها على المزاعم الأميركية في الأسابيع المقبلة.

للطيران والخطوط الجوية القطرية مزاعم الدعم الحكومي.

وتابع "لا مهادنة في هذه القضية" مشيرا إلى أنه بموجب الاتفاقات "يمكننا تسيير رحلات بالقدر الذي نريده في الولايات المتحدة ويمكن لشركات الطيران الأميركية تسيير عدد الرحلات الذي نريده في بلدي... إنه طريق ذو اتجاهين... فما المشكلة؟".

وأثار الخلاف انقسامًا في قطاع يغلب عليه التماسك، وسلط الباكر الضوء عليه أمام المئات من مندوبي إياتا مساء الاثنين. وثار مخاوف أيضا من الحماية التجارية.

وقال الباكر في المقابلة إنه "على ثقة تامة" بأن الولايات المتحدة ستعمل "بما يصب في مصلحة" من يريدون خدمات الناقلات الخليجية.

وعلى صعيد منفصل، نفى الباكر تقارير بأن الخطوط القطرية تدرس طرحا عاما أوليا في المستقبل القريب. وقال إن الشركة أمامها

ميامي (الولايات المتحدة) - قال أكبر الباكر الرئيس التنفيذي للخطوط الجوية القطرية إنه لا يرى سببا بأن تقترح حكومات دول الخليج أي تغييرات على سياساتها للنقل الجوي لإرضاء شركات طيران أميركية تزعم أنها تواجه منافسة غير عادلة من شركات خليجية.

وأضاف خلال الاجتماع السنوي للاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا) في مدينة ميامي الأميركية "لماذا يجب على حكومي أن تقدم أي تنازل؟ توجد اتفاقية وقعتها حكومتان ناضجتان. وتلك الاتفاقات يجري تنفيذها".

وتسعى شركات طيران أميركية إلى حث الولايات المتحدة على تعديل اتفاقات "السماوات المفتوحة" مع الإمارات وقطر اللتين اتهمتاهما تلك الشركات بتقديم دعم حكومي يزيد على 40 مليار دولار إلى ناقلاتها الجوية وتشويه المنافسة.

وتنفي شركات طيران الإمارات والاتحاد



مزاعم الشركات الأميركية تكشف عجزها عن مجاراة نظيراتها الخليجية

باختصار

قالت وزارة البترول السعودية، أمس، إن ارتفاع إنتاجها من النفط خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة جاء نتيجة نمو الطلب العالمي ولم يكن الغرض منه تعويض هبوط أسعار النفط العالمية.

اعترفت قطر بأن أسعار النفط ما زالت تشكل خطرا كبيرا على التوقعات الاقتصادية التي تعتمد على متوسط سعر قدره 56 دولارا لبرميل النفط في العام الحالي و61.6 دولار للعام المقبل.

دفعت الحكومة المركزية في بغداد لحكومة إقليم كردستان 426.7 مليون دولار كدفعة من مستحققاتها في الموازنة عن شهر مايو الماضي، في خطوة قد تخفف حدة الخلافات بين الطرفين.

وافقت مصر على إنشاء صندوق استثماري للدولة تحت اسم "أماك" بغرض إدارة أصولها وتعميم العائدات على أصول وثروات الدولة وتشجيع مشاركة القطاع الخاص في التنمية.

قال مصدر بقطاع الطاقة إن إنتاج النفط الجزائري يبلغ حاليا نحو 1.12 مليون برميل يوميا وهو مستوى أقل بقليل من متوسط إنتاج الدولة العضو في منظمة أوبك في السنوات القليلة الماضية.

اشتري جهاز قطر للاستثمار نحو 19.9 بالمئة في إتش.كيه إلكتروك من مجموعة شركات الملياردير لي كا شينج مقابل 1.19 مليار دولار، في إطار خطط لتنويع الاستثمارات في آسيا.

«إننا فكر حزب أردوغان في سيناريو الانتخابات المبكرة، فسيقود ذلك إلى عدم الاستقرار الذي لا يستطيع هذا البلد تحمله حيث تقع على حدوده منطقة حرب تضم العراق وسوريا. ويمكن أن تفيد فترة الاضطراب في النهاية تركيا لو كانت النتيجة هي تشويه الحكم الاستبدادي الذي يتم صناعته. لكن الأفضل أن يقبل أردوغان الآن بضرورة تغيير المسار».

افتتاحية صحيفة واشنطن بوست

السياسيون يتفاوضون على ملامح تركيا ما بعد اردوغان

● صناديق الاقتراع أنهت حقبة الرجل القوي وبدأت مرحلة تركيا الجديدة ● الحكومة الائتلافية تجرد العدالة والتنمية من صلاحياته



نجم الأردوغانية أقل، وعادت تركيا الأتاتوركية مرة أخرى



عمر نور الدين؛

الشعب أوقف اندفاعات

أردوغان نحو حكم فردي

يذهب بتركيا إلى المجهول

يشككون في نواياهم.

أما حزب الحركة القومية فمازال متقوعا داخل ايديولوجية قومية تختلف في ظاهرها مع حزب العدالة والتنمية، لكنها تلتقي في جوهرها مع معتقدات الرئيس أردوغان الذي بات يضع قوميته مؤخرا في نفس درجة ايديولوجيته الإسلامية المحافظة. واستنادا على ذلك، سيحاول الرئيس التركي دفع أحمد داود أوغلو إلى إجراء تحالفات مع الحزب القومي الذي أبدى إشارات مذبذبة ولم ينف نفيًا قاطعا إمكانية التحالف مع الإسلاميين.

دور حركة خدمة

لكن الإسلاميين ليسوا كلهم حزب العدالة والتنمية. فالإلى جانب الأحزاب الصغيرة الأخرى التي لم تتمكن من الدخول إلى البرلمان، كانت حركة خدمة بزعامة رجل الدين المقيم في الولايات المتحدة فتش الله غولن منخرطة بشكل كبير في الانتخابات.

ورغم عدم تمكن شخصيات محسوبة على حركة غولن من تحقيق مكاسب واضحة في الاقتراع، إلا أن هذا المسار لم يتمكن من إقصاء الحركة عن المشهد كما كان يأمل أردوغان.

وطبقا للنتائج غير الرسمية التي صدرت عن مكتب الانتخابات في إسطنبول، فقد فشل حاكان شوكور العضو السابق في حزب العدالة والتنمية ولعب كرة القدم السابق في الحصول على مقعد، بعد تمكنه من حصد 48 ألف صوت فقط.

وبالمثل، لم يحصل قائد الشرطة السابق في المدينة فؤاد يلماز على أكثر من 60 ألف صوت.

وكان يلماز قائدًا للشرطة حينما تم الكشف عن فضائح الفساد المرتبطة بأربعة وزراء في حكومة أردوغان السابقة، وأبناء لوزراء، وتم فصله بعد ذلك.

ومازال دور غولن في هذه الانتخابات غير واضح حتى الآن. لكن مراقبين يرجحون أن دعم الحركة لأحزاب المعارضة التقليدية، وعلى رأسها حزب الشعب الجمهوري ساهم كثيرا في الانتقاص من حصص الحرية والعدالة في مناطق نفوذه.

وقالت مصادر تركية إن الحركة التي يتهمها أردوغان بالتوغل في مؤسسات الدولة الحساسة والتنصت على المسؤولين الموالين له، وإن اتصالات قد حدثت بين قادة محسوبين على الحركة في الداخل وصلاح الدين ديمرتاش رئيس حزب الشعوب الديمقراطي الكردي الذي حقق في هذه الانتخابات نتيجة، فاقت كل التوقعات.

ولا يرى المتابعون للشأن التركي أن الانتخابات المقرر إجراؤها قريبا ستضفي أي تغيير على المعادلة السياسية الجديدة في البلاد، على الرغم من أن أردوغان مازال مقتنعا أنه بإمكانه تكثيف الدعاية الانتخابية وشن هجوم على المعارضة أو تحميلها مسؤولية دخول البلاد في معضلة سياسية غير مسبوقة منذ وصول حزبه إلى السلطة لأول مرة عام 2002.

والعدالة والتنمية ليس الحزب الوحيد الذي يجد نفسه في مازق الآن، فالحزبان الكبيران اللذان طالما شكلا المعارضة التقليدية للإسلاميين من قبل سيكون عليهما أيضا الخروج إلى حيز أكثر رحابة سياسية.

سيجد حزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة، نفسه مضطرا لاتخاذ إجراءات عديدة للخروج من الحيز الأمن الذي أخذ الحزب يصعد ويهبط حوله دائما.

وأول هذه الإجراءات عمودية تتمثل في محاولة النزول إلى قطاعات أوسع من الشعب التركي، والعمل على تقديم نفسه كبديل مقنع قادر على الحكم منفردا أو بمشاركة أحد أحزاب المعارضة الأخرى.

والإجراءات الأخرى أفقية تتمثل في تركيز قواعده الجغرافية في غرب تركيا، وهي المنطقة التي يتركز فيها العلمانيون والكماليون الذين يضمرون عداء كبيرا للإسلاميين ودائما ما

إما الحركة القومية أو الشعوب الديمقراطي الكردي. لكنه عاد وأكد على صعوبة النقاء الأكراد مع العدالة والتنمية، “نظرا لمطالب الأكراد بحكم ذاتي في المناطق الشرقية”. وأكد على باكير الباحث في الشؤون التركية، أن التحالف مع حزب الشعوب الديمقراطي “قد يكون له نتائج إيجابية داخليا لكن سيئة خارجيا، بينما التحالف مع الحركة القومية الأكثر ترجيحا، قد يكون له نتائج سيئة داخليا لأنه يرفض المصالحة مع الأكراد، ولكن ربما على الصعيد الخارجي الوطاة تكون أقل”.

انتخابات مبكرة

واتجاه العدالة والتنمية ناحية حزب الحركة القومية هو الخيار الوحيد أمام الحزب إذا أراد تجنب سيناريو عدم الاستقرار السياسي في البلاد، في ظل رفض حزبي الشعب الجمهوري والشعوب الديمقراطي الكردي القاطع الدخول معه في ائتلاف حكومي واحد.

وإذا لم ينجح في ذلك، فستواجه تركيا ثلاثة أشهر من الاهتزاز السياسي في انتظار انتخابات مبكرة، يقول مراقبون إنها لن تفك الاشتباك السياسي الذي وجدت البلاد نفسها فيه صباح يوم الإثنين الماضي.

العدالة والتنمية على كرسي متحرك



- خسر الأغلبية في المجلس الأعلى للإذاعة والتلفزيون.
- لن يمكنه اتخاذ قرار بالحرب منفردا.
- لن يمكنه أن يستصدر بمفرده تصاريح إرسال جنود إلى خارج البلاد.
- لن يمكنه أن يقرر بمفرده إجراء الانتخابات.
- لن يمكنه الحيولة دون رقابة الشركات المملوكة للدولة وتقارير مجلس القضاء المالي.
- لن يمكنه تقديم المبالغ التي يريدھا للقصر الأبيض (قصر أردوغان) رمز الإسراف والترف.

- الفساد والرشوة التي كشفت وقائعهها في 17 ديسمبر 2013، وطالت رموزا كبيرة من حكومة العدالة والتنمية. كما لن تكون للحزب الكلمة العليا في إحالة المتورطين في الفساد إلى محكمة الديوان العليا التي يحاكم فيها كبار مسؤولي الدولة.
- لن يمكنه الحيولة دون تحقيقات الفساد والشكاوى الأخرى المقدمة ضد وزرائه الأربعة المتورطين في أعمال الفساد.
- لن يمكنه اختيار أعضاء للمؤسسات والهيئات الحساسة في الدولة مثل المحكمة الدستورية ومجلس القضاء المالي.

أنه لم يتمكن من تحقيق أي من الأهداف التي أعلنها قبل خوض الانتخابات. وكانت هذه الأهداف تتمحور حول الفوز بـ400 مقعد، أي ما يعادل ثلثي مقاعد البرلمان بما يمكنه من تعديل دستور 1982 ومنح الرئيس أردوغان صلاحيات مطلقة.

لكن سيناريو “الأحد المظلم” بالنسبة للإسلاميين انتهى دون قدرتهم حتى على الحصول على أغلبية مطلقة تمكنهم من تشكيل حكومة أغلبية.

وتظل تركيا أمام عدة سيناريوهات يأتي على رأسها إجراء انتخابات تشريعية مبكرة في مدة لا تتخطى ثلاثة أشهر في حال فشل العدالة والتنمية في التوصل إلى اتفاق لتشكيل حكومة ائتلافية مع أحد الأحزاب الثلاثة الأخرى التي تمكنت من الدخول إلى البرلمان.

ويقول مراقبون إن الحزب سيفعل كل ما بوسعه لتشكيل الحكومة الائتلافية مع حزب الحركة القومية بزعامة داود بهجلي، رغم أنه دعا عقب الانتخابات إلى إجراء انتخابات مبكرة، وقال إن هذه اللحظة “تمثل نهاية لهيمنة العدالة والتنمية على تركيا”.

واستبعد إسلام أوزكان المحلل السياسي التركي أن يتحالف الحزب الحاكم مع غريمه التقليدي حزب الشعب الجمهوري، مؤكدا أن ائتلاف العدالة والتنمية مع حزب آخر سيكون

يستعد الساسة الأتراك إلى الدخول في مفاوضات مكثفة من أجل الوصول إلى حكومة ائتلافية قبل انتهاء مهلة 45 يوما الممنوحة لهم، وإلا فسيجدون أنفسهم مضطرين إلى إجراء انتخابات تشريعية مبكرة. وفي الظاهر، تبقى المفاوضات حول أمور انتخابية وسياسية، لكن في جوهرها ترتيب لمرحلة ما بعد حكم الرئيس رجب طيب أردوغان الذي فقد كل طموحه يوم الأحد الماضي في انتخابات قاسية.

▣ أنقرة - حينما خرج رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو إلى شرفة حزب العدالة والتنمية بعد الإعلان عن المؤشرات الأولية لنتائج الانتخابات العامة، كان يحاول إظهار شجاعة المختصر الذي تبدو عليه ملامح المهزوم.

فقد عكست الانتخابات رفضا كبيرا في الشارع التركي للرئيس رجب طيب أردوغان الذي يعتبر الكثير من الأتراك أن حزب العدالة والتنمية ظله وليس العكس.

وأظهرت النتائج النهائية الرسمية أن الحزب الحاكم فاز بـ41 بالمئة من الأصوات تلاه حزب الشعب الجمهوري مع 25,1 بالمئة من الأصوات ثم حزب العمل القومي اليميني مع 16,4 بالمئة وحزب الشعوب الديمقراطي مع 13 بالمئة.

وبلغت نسبة المشاركة في التصويت 86,5 بالمئة.

وكشفت النتيجة تراجعا كبيرا في تأييد حزب العدالة والتنمية الذي فاز في الانتخابات الأخيرة في 2011 بـ50 بالمئة من الأصوات على خلفية تراجع في الاقتصاد.

وبحسب التوقعات الرسمية، فإن الحزب الإسلامي سيكون له 258 مقعدا من أصل 550 في البرلمان و132 لحزب الشعب الجمهوري و81 مقعدا لحزب العمل القومي و79 لحزب الشعوب الديمقراطي.

الخاسر الأكبر

وسيكون حزب العدالة والتنمية مضطرا إلى مراجعة استراتيجيته المقبلة غداة خسارته الغالبية المطلقة في البرلمان للمرة الأولى منذ 13 عاما.



علي باكير؛

بالنسبة للإسلاميين التحالف

مع القوميين نتاجه سلبية

داخليا وإيجابية خارجيا

ومع أن الحزب حل في المرتبة الأولى في الانتخابات التشريعية إلا أنه لم يفز بغالبية المقاعد بسبب الاقتراع الذي حققه حزب الشعوب الديمقراطي الكردي.

وبينما يشعر أردوغان أنه خسر الكثير في هذه الانتخابات، ينظر الكثيرون إلى صلاح الدين ديمرتاش زعيم حزب الشعوب الديمقراطي المؤيد للأكراد باعتباره الفائز الأول في هذه الانتخابات التي أنهت عصر هيمنة الإسلاميين على السلطة.

وتعرض حزب العدالة والتنمية لخسارة كبيرة في مدن جنوب شرق تركيا، التي كان عادة ما يحظى فيها بدعم كبير. حيث تراجع عدد نوابه من مدينة ديار بكر لصالح حزب الشعوب الديمقراطي من 11 نائبا إلى نائب واحد.

كما خسر الحزب الحاكم الذي تراجع عدد أصواته في كل من منطقة إيجه والبحر المتوسط أصواتا في جميع المدن الأخرى؛ إذ تراجعت أصواته من 21.4 مليون إلى 18 مليونا مقارنة بانتخابات عام 2011 على الرغم من زيادة 4 ملايين ناخب تقريبا في عدد الناخبين هذا العام في عموم تركيا.

وقال عمر نور الدين الكاتب والباحث التركي “لم يعد من حق العدالة والتنمية أن يحتكر الحديث باسم الشعب التركي أو بالنيابة عنه لأن شعبيته تاكلت، وعزله الشعب ووضع عائقا أمام اندفاعات أردوغان نحو حكم فردي كان سيجر تركيا إلى مصير مجهول”.

وأضاف “على حكماء العدالة والتنمية من الجيل القديم الذي أبعد قسرا وغصبا إما عن طريق اللأcente الداخلية للحزب، أو عن طريق تجاهله، أن ينههوا داود أوغلو ومن قبله أردوغان إلى ضرورة التمثل وإبطاء السير، وعدم اللجوء إلى خطط مدمرة، لأن نتيجة التصويت تعني باختصار أن الشعب يقول لأردوغان توقف، لا نريد نظامك الرئاسي ولا نريد تدخلك في شؤون الحكومة”.

ويقول محللون إنه رغم حصول العدالة والتنمية هذا أعلى نسبة من الأصوات، إلا

إسلام سياسي

«العالم اليوم يحتاج إلى جهود حثيثة ومتضامنة لإيقاف تدفق الإرهابيين الأجانب، إضافة إلى مكافحة عمليات تهريب النفط والآثار التي يستخدمها داعش لتمويل ماكينة الإرهاب».

حيدر العبادي
رئيس الوزراء العراقي

«ما كشفتته الأجهزة الأمنية عن ارتباط تنظيم سرابيا الأشتر بأطراف إرهابية خارجية، يبرهن أن هذه الأطراف مستمرة في محاولاتها التخريبية الدنيئة ضد مملكة البحرين التي لم تتوقف منذ 2011».

عبد اللطيف بن راشد الزياني
الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي

«مسألة المقاتلين الأجانب تتطلب مقاربة متعددة الأوجه، إذ عليها أن تأخذ في الاعتبار العدد الكبير من الأنماط الموجودة من المقاتلين الذين يعملون بشكل منفرد وحتى الوجود الشابة التي يمكن اجتذابها بسهولة».

برت كوندرز
وزير الخارجية الهولندي

عملياتا القطيف والدمام تؤكدان تمدد الطائفية في الشرق الأوسط

● الحركات الجهادية تجمعها أيديولوجية العنف وتفرقها الأساليب ● الفتنة المذهبية هدفها تغيير جغرافية الإثنيات في المنطقة



التمذهب العقائدي والديني الخطر القادم إلى الشرق الأوسط

◀ مع هؤلاء الإرهابيين إدارة دولية للإرهاب، مخترقة من المخابرات الأجنبية، التي يهمنها أن تقع الفتنة الطائفية

بهذه الأعمال البشعة هو في الحقيقة ضد الإسلام والمسلمين، وأنه مخترق من أجهزة استخباراتية أجنبية معادية لا تريد لدولنا الخير ولا تريد لمجتمعاتنا أن تبقى موحدة تعيش في دعة واطمئنان، وما حدث ويحدث في هذا البلد أو ذاك من بلداننا يشير بأصابع الاتهام لهذه الجماعات الإرهابية ويؤشر على أنها مخترقة طولا وعرضا ولكل من يدفع الأموال لقادتها، فمن غير المعقول أن يكون ذبح السعوديين والعراقيين والمصريين مسلمين ومسيحيين إعلاء لراية الإسلام.

صغير أمام الجامع، فتحول في لحظات إلى أشلاء بسبب الانفجار. الظروف الاقتصادية كانت ضاغطة على الفئات الشعبية الواسعة في مصر، وهي بالطبع الخميرة المطلوبة لتنشيط بينها مجاميع الإرهابيين الذين يوزعون الأموال والأمل بالجنة الموعودة، ومع هؤلاء الإرهابيين إدارة دولية للإرهاب، مخترقة بالطول والعرض من المخابرات الأجنبية، التي يهمنها أن تقع الفتنة الطائفية في هذا البلد أو ذاك، للحصول على النفط بأسعار منخفضة، وللاستثمار ما يحدث لبيع ما لديها من أسلحة وأعددة كاسدة في مخازن شركاتها.

العلاء في السعودية يرون أن أي حادثة إرهابية من هذا النوع تتطلب معرفة المستفيد مما حدث أولا، والأصابع كلها تشير إلى أن ما فعله الإرهابيون في الولايات المتحدة وأوروبا، والذي كان وبالا على المسلمين وكان مسيئا للدين الإسلامي، وأن من يقوم

◀ المجرمون يسعون إلى خلق فتنة بين المسلمين والمسيحيين في العراق، وفي مصر ولبنان وأينما يوجد طيف آخر

المشتركة. ما نشرته الصحافة المصرية وقتها حول الحادثة يدل على أن مثقفي مصر على دراية تامة بما يراد لمصر، وما يراد لشعبها، لمسلميه وأقباطه، فقد صرح إمام الأزهر الشيخ أحمد محمد الطيب حالما وصله خبر التفجير الأثم «اليوم الكنيسة وغدا الجامع» وما قاله إمام الأزهر لا يحتاج إلى تفسير، وكما الكنيسة تم استهدافها، فإن الجامع سيكون مستهدفا من العدو نفسه، وقد كان أول ضحايا انفجار الكنيسة المصرية بائع مصاحف يجلس في كشك

والفتنة بين المسيحيين (الأقباط) والمسلمين، في بلاد تعاني منذ سنوات من أزمات كثيرة خلقتها ظروف داخلية وخارجية، وعقدتها الأزمة المالية العالمية منذ عام 2009، حيث تضاعفت متاعب الطبقات الوسطى والفقيرة في هذا البلد العربي الكبير، إضافة إلى ذلك عزف الدوائر الغربية على وتر الأقليات في مصر، والمقصود هنا الأقباط تحديدا، وقبلها على سكان منطقة النوبة جنوب مصر، لإحداث الفرقة طولا وعرضا في مصر. حادثة الإسكندرية في مصر، والتي تم فيها إحداث تفجيرين انتحاريين، الفارق الزمني بينهما خمس دقائق، في منطقة تقع فيها كنيسة وجامع، والمسافة بينهما عدة أمتار فقط، وأثناء الاحتفال بعيد الميلاد، فقد تم اختيار المنطقة بدقة لتكون منطقة احتكاك بين مكانين للعبادة، والهدف واضح من هذا الاختيار، اتهام هذا الطرف للآخر على أمل إشعال الفتنة الدينية في مصر بين الأقباط والمسلمين لزعزعة الأمن والسلام في هذا البلد العربي الكبير، وبهذه الوسيلة الخبيثة وبذات السيناريو، الذي يعاد تمثيله بحذافيره هذه المرة في المملكة العربية السعودية، وقد استخدم قبل ذلك مرات كثيرة في العراق، لخلق الفتنة الطائفية.

ولكن العراقيين كانوا ابنه من أن يخدعوا بما يراد لهم من مصر، فاتبع المجرمون نهجا آخر يعرّف على خلق الفتنة بين المسلمين والمسيحيين في العراق، وفي مصر وفي لبنان والسودان، وأينما يوجد طيف آخر، وفي كل مرة يقول العلاء ابحتوا عن المستفيد من خلق الفتنة؟ ومن يكون صاحب المصلحة في تفثيت مصر إلى دولة صنيعة للأقباط وأخرى للمسلمين، وعلى نهج تقسيم السودان الذي جري سيناريو تقسيمه على أسس دينية منذ سنوات ليصير دولة ضعيفة مرترقة بالحرر الألهية بين المسيحيين في الجنوب ودولة للمسلمين في الشمال تغرق في مشاكل الفقر وتعاني من أزمة إئثية كبيرة كازمة دارفور التي لم تحل إلى اليوم، ونفذ بعد ذلك تقسيم أكبر دولة عربية مساحة إلى بلدين بين شعبيهما الكثير من ذكريات الماضي والحياة

فيصل عبدالحسن

أسئلة كثيرة ترددت حول العمليتين الإرهابيتين اللتين حدثتا في القطيف والدمام بالمملكة العربية السعودية مؤخرا، وأصابتا مُصلين في مسجدين من مساجد الشيعة، وتجنّس العمليتين إرهابيو داعش، ومن بين هذه الأسئلة سؤال: مَنْ المستفيد؟ وهذا السؤال وغيره ذكرنا بما دار من أسئلة في الشارع المصري قبل سنوات، حول عملية الكنيسة المصرية التي حدثت عام 2011، وراح ضحيتها 22 مصريا من الديانتين المسلمة والمسيحية (13 مسلما و9 أقباط)، وكذلك ما تردد قبلها من نظريات حول الإرهاب عقب عملية كنيسة النجاة في العراق عام 2010، لقد تجبّحت التنظيمات الإرهابية، القاعدة وقتها، ومن بعدها وليدها المسخ المشوه، داعش، بقتل المسلمين والمسيحيين سعوديين وعراقيين ومصريين ولبنانيين وغيرهم، ونحاول الإجابة هنا عن سؤال، لماذا هذا الإصرار على قتل الناس في دولنا، خصوصا في المناطق التي تعتبر مناطق احتكاك بين ديانات أو بين طوائف دينية متعايشة في دين واحد؟

الإرهاب الداعشي في العراق على سبيل المثال يقوم بالتفجير في منطقة للشيعة ثم يعقبها بحادثة مماثلة في منطقة للسنة، وحين وصل هذا التنظيم إلى اليأس من بذر بذور الفتنة في العراق اتجه إلى المملكة العربية السعودية، لزرع الفرقة بين أفراد الشعب الواحد، وزرع عدم الثقة في الأجهزة الأمنية، وقدرتها على حمايتهم كمواطنين يعيشون في بلادهم.

بالضبط كما فعل قبل سنوات في مصر، فقد وضع نصب عينيه أعمال سكين الغدر،

◀ من غير المعقول أن يكون ذبح السعوديين والعراقيين والمصريين مسلمين ومسيحيين إعلاء لراية الإسلام

حركة «الصابرين» حبر آخر من أحجار اللعبة الإيرانية يظهر في غزة



تشابه الأعلام بين الحركة وحزب الله يوحي بتطابق الأجندة الطائفية الإيرانية

والباقيات الصالحات ودار الهدى وجمعية إمداد الإمام الخميني. ويقول متابعون إن الحركة الشيعية الوليدة جاءت ثمرة عمل سري لأعوام مديدة في قطاع غزة، وكانت في السابق تمارس أنشطة التشيع من خلال فصائل كبيرة في القطاع على رأسها حركة الجهاد الإسلامي، وجلاءخروج هنذالحركةتشيشا للعمل العلني للشيعة وأنصار إيران في فلسطين. وحسب مصادر فلسطينية، فإن إيران تواصل ضخ الأموال لحركة الجهاد الإسلامي، والجناح العسكري لحركة حماس، كتائب عزالدين القسام.

وتفيد معلومات بأن هشام سالم كان يقود هذه الجماعة وهو موجود في حركة الجهاد الإسلامي قبل انشقاقه بعد اقتضاح أمره، إضافة إلى شخص يدعى محمود جودة قائد جماعة التكفير والهجرة السابق والذي أعلن تشبّعه قبل سنوات. وخلال الأسابيع القليلة الماضية، تم استهداف مكاتب الجمعيات الشيعية من قبل مجموعات سلفية، وقامت حماس بشن حملة اعتقالات للمجموعات السلفية. ومن بين الجمعيات الخيرية الشيعية التي تعمل في قطاع غزة دون معارضة من قبل حركة حماس جمعية أنصار السجين،

السرطان الطائفي يستشري في المنطقة العربية برعاية إيرانية مباشرة، فبعد أن أصبح حزب الله الشيعي أحد الميليشيات الشيعية الأشهر في العالم، وبعد أن تسبب الحوثيون باليمن في زعزعة أمن المنطقة بأسرها، تظهر اليوم حركة جديدة في قطاع غزة تمثل حجرا آخر من أحجار اللعبة الإيرانية، كيف لا والإسلام السياسي الممثل في حركة حماس يحكم القطاع منذ سنوات.

وقد أكدت الصور والتقارير بخصوص هذه الحركة، أن هناك تماهيا وتشابها يشبه التتابع بين حركة الصابرين هذه وميليشيا حزب الله الشيعي جنوب لبنان. فبقطع النظر عن تطابق علم وشعار هذه الحركة مع علم وشعار حزب الله، فإن الخطاب الذي تروجه "الصابرين" هو ذاته خطاب حزب الله. وتحدثت التقارير عن صور توثق الأعمال والأنشطة لعدد من المنظمات التابعة لحركة الصابرين. وأظهرت لافتات بوضوح ورود اسم المرشد الأعلى السابق والحالي لإيران، علي خامنئي والخميني، وإشارات إلى الثورة الشيعية عام 1979. وكتب على إحدى اللافتات، "مبروك لمحور طهران- القدس".

وفي سياق البحث عن بصمات إيران السياسية في هذه الحركة، والتي من خلالها وصلت طهران إلى منطقة حساسة من الوطن العربي وهي غزة، المظلة على مصر مباشرة، فإن أنصار الحركة قاموا مؤخرا بتوزيع رسالة على عدد من وسائل الإعلام أدانوا فيها الهجمات السعودية على الحوثيين في اليمن، حسبما جاء في تصريحات نقلتها وسائل الإعلام عن الأمين العام للحركة هشام سالم. وتضع مثل هذه التصريحات حركة حماس في موقف محرج مع الدول الإقليمية، حيث أن حركة الصابرين التي سمحت لها حماس بالعمل في قطاع غزة، تدع صراحة المنتردين الحوثيين الشيعية في اليمن نظرا إلى الارتباط الطائفي والولاء لمركز التحكم وهو طهران. وكان هشام سالم، زعيم حركة الصابرين، قد انشق عن حركة الجهاد الإسلامي وأسس حركته الجديدة الشهر الماضي بتمويل إيراني كامل.

غزة (فلسطين) - بدأت منذ فترة حركة شيعية تدعى "حركة الصابرين" نشاطها في قطاع غزة الذي تسيطر عليه حركة حماس الإسلامية، وقد بدا نشاط هذه الحركة مشابها لنشاطات جل حركات الإسلام السياسي التي تركز في البدء على العمل الجمعياتي والخيري بهدف سلاسة التغلغل في تفاصيل الحياة الاجتماعية للناس. وتؤكد التقارير أن حركة الصابرين الإسلامية الشيعية تحظى برعاية إيرانية كاملة، من حيث التمويل المادي ورسم البرامج وكيفية التحرك والتنسيق، ناهيك عن توفير المرجعيات الدينية والسياسية والمادة العقائدية. وتدير حركة "الصابرين نصرا لفلسطين" (حصن)، وهو الاسم الكامل لها، عددا من المؤسسات والجمعيات الخيرية الشيعية، التي تستفيد من دعم إيراني كامل وتشجع على نشر التشيع بين سكان القطاع. واعتبر مراقبون أن وجود هذه الحركة في قطاع غزة يعد تطورا غير مسبوق في ظل حكومة حركة حماس السنية بالقطاع، وقد أرجعوا سبب انتشار هذه الحركة الشيعية الطائفية تحت أعين حماس إلى الدعم المالي الذي تتلقاه حماس من إيران الشيعية وأن الحركة ربما تحاول أن تظهر تسامحا مع تواجد الحركة الشيعية في القطاع، ما يؤكد ارتهاان حماس إلى الأجندة الإيرانية وارتباطها العضوي بمصالحها المادية التي تعتاش عليها بقطع النظر عن التعارضات الدينية التي تحملها الحركة. بمعنى أن حماس، لأن رفعت مقولات إسلامية دينية إلا أن الغاية في آخر المطاف سياسية ومادية صرفة.

باختصار

◀ اعتبر المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللبناني اللواء إبراهيم بصبوص ما يجري في المنطقة حروبا عبثية لم تردعها القيم الأخلاقية ولا المفاهيم الدينية لأن الضالعين فيها اتخذوا من تلك المفاهيم والقيم غطاء لتبرير ممارساتهم اللاإنسانية، والتي لا يقبلها عقل ولا دين ولا منطق.

◀ أكدت مجموعة السبع أنه ينبغي أن تبقى مكافحة الإرهاب أولوية المجتمع الدولي للتغلب على هذه الجماعة الإرهابية والتصدي لانتشار أيديولوجيتها القائمة على الكراهية.

◀ اعتقلت الشرطة البلجيكية 16 شخصا يشتبه بانهم منطرقون إسلاميون معظمهم من أصل شيشاني، حيث قالت الحكومة إن المدهمات شملت مواقع مختلفة في أنحاء البلاد في إطار تحقيق عن التطرف الإسلامي.

◀ أشادت دول مجلس التعاون الخليجي بيقظة الأجهزة الأمنية وكفاءتها في مملكة البحرين التي تمكنت من إحباط مخطط إرهابي كان يستهدف زعزعة أمن المملكة واستقرارها.

◀ بدأت في باريس محاكمة 15 عنصرا من مجموعة "فرسان العزة" الإسلامية بعد الاشتباه بانهم أعدوا لاعتداءات تحت غطاء محاربة معاداة الإسلام.



احتفت دائرة الثقافة والفنون وبيت الكاتب، في الناصرة، بتوقيع رواية «على شواطئ الترحال»، للكاتبة الأردنية راوية جرجورة بربارة، بمشاركة نخبة من الأدباء والكتاب.

اختتم مؤخرا في الشارقة مؤتمر حضره وزراء التربية والتعليم، وقد انبثق عنه بيان تضمن دعوة القائمين على المسرح المدرسي إلى تبني «استراتيجية تنمية وتطوير المسرح المدرسي في الوطن العربي».

يستضيف المركز الثقافي الفرنسي، بالقاهرة، مساء اليوم 10 يونيو الجاري، أمسية يشارك فيها الروائي صنع الله إبراهيم، بمناسبة صدور النسخة الفرنسية من روايته «الجليد» عن دار نشر «أكت سود».



«الحياة في الحامية الرومانية» سيرة معاصرة للمثقف العراقي في المهجر

● الهجرة خيار صعب لكنها الحل المناسب أمام القتل والاعتقال ● كتاب يوثق لمرحلة حساسة وشاقة من مراحل معاناة المبدعين



ناكرة المؤلف حية وزاخرة بحithيات الحياة اليومية له وللعديد من أصدقائه لفترة زمنية حساسة

”الحياة في الحامية الرومانية: سيرة أخرى للمثقف العراقي“ كتاب يؤرشف ويوثق لمرحلة حساسة وشاقة من مراحل المعاناة العراقية، التي تمثّلت في هجرة رموز الإبداع العراقي، وعلى رأسهم الشعراء والقصاصين والروائيين ورجال المسرح والفن التشكيلي العراقي، إلى دول الجوار وأوروبا.

مع بدء نشاطات مهرجان جرش تمّت دعوة العديد من الشعراء العراقيين، كان الحسيني –مؤلف الكتاب الحالي– يحلم برؤيتهم وهم: هاشم شفيق وسركون بولص وفاطمة المحسن، وقد تحقّق حلمه في هذا المهرجان، كما أنّ الحسيني قد التقى بالبياتي مرات عديدة أثناء تواجده في عمان.

التقى الحسيني بالعديد من الشعراء والأدباء العراقيين في عمّان وتعرّف على هومهم ومشاعلهم ومن هؤلاء الشعراء جان دمو، المعروف وسام هاشم، علي عباس علوان، علي السوداني، محمد تركي النصار، حسب الشيخ جعفر، حسن الصحن، حسن السعيد، فاضل جواد، محمود جنداري وغيرهم. ويشير إلى أنّ أصدقاء أخيه كانوا من الأدباء الشباب في بداية النصف الثاني من عقد السبعينات، ويتذكّرم الحسيني، وينذكر لهفتهم وشوقهم لقراءة كتب الأدب. كان شاكر لعبي وحמיד قاسم ونجم والي وهاشم شفيق وآخرون غيرهم من الشباب، قد أصبحوا في ما بعد جيل السبعينات الشعري، لكن كثيراً منهم غادروا العراق إلى سوريا ولبنان، بعد أن تعرضوا للاعتقال والاستجواب جراء انتماءاتهم إلى الحزب الشيوعي العراقي آنذاك، ومنهم من تزوّج واستقرّ داخل العراق وواصل مشروعه الشعري.

الهجرة الأولى والثانية

كانت الهجرة الأولى للمثقفين العراقيين قد بدأت عام 1978، فغادر كل من الشاعر هاشم شفيق والشاعر فوزي كريم بعد أن وجهت لهم دعوة رسمية للمشاركة في مهرجان عربي، ومن خلال ذلك المهرجان تمكنوا من الإفلات وعدم العودة إلى العراق، كما فعلها الراحل كمال سبتي بعدما بعقد من الزمان، ثم سافر من سافر، والذي بقي تمّ إرساله إلى جبهات القتال بعد أن بدأت الحرب العراقية عام 1980، ومات من مات ونجا من نجا من تلك الحرب، أما الذين غادروا العراق قبل الحرب فقد ضاعت أخبارهم، إذ السفر متنوع والحياة أصبحت داخل العراق أشبه بمعركة سواء كنت داخل المدينة أو على جبهات القتال، فالأمر سيّان. انتهت الحرب وما إن بدأت فترة الحصار حتى بدأت الهجرة الثانية للمثقفين العراقيين فكانت الوجهة هي الأردن هذه المرة، في الأردن كانت الصحافة حرة بنسبة كبيرة جداً، ولا خطر على المطبوعات، وكان المؤلف وأصدقائه يقرأون نصوصاً للشعراء الذين غادروا العراق في أواخر سبعينات القرن الماضي، وخاصة أولئك الذين كان المؤلف يلتقيهم وهو صغير، ويذكر أنه في عام 1998

عاش العديد من المثقفين والكتاب والشعراء العراقيين في العاصمة الأردنية عمان خلال تسعينات القرن الماضي، وذلك هرباً من ظروف وصعوبات الحصار الذي كان مفروضاً على العراق، وكذلك محاولة منهم الخلاص من ملاحظات ومضايقات وعمليات القتل والاعتقال الممارسة في حقهم من قبل المخابرات العراقية، فكان الأردن وجهتهم المفضلة لقربه ولهامش الحرية الكبير المتوفر فيه، ولكونه محطة للعديد منهم إلى دول أوروبية وغيرها.

حواس محمود

لا يكتنز كتاب ”الحياة في الحامية الرومانية: سيرة أخرى للمثقف العراقي“، لمؤلفه هادي الحسيني، والصادر عن ”دار نينوى للنشر والتوزيع“، بحكايات شديدة الواقعية ويعدّ سيرة أخرى للمثقف العراقي كما أحب المؤلف أن يعنون كتابه، إذ أنّ الكتاب يتحدث عن مرحلة تحتاج أن يتمّ تسليط الضوء عليها، وهي المرحلة التي كان فيها المثقفون العراقيون يلاقون الصعوبات في سبيل لقمة العيش ومساعدة أسرهم التي تركوها، ومنهم من كان يتخذ من الأردن ملاذاً شبه آمن له، في انتظار السفر إلى أوروبا وأميركا وأستراليا.

صعوبات ومضايقات

بادئ ذي بدء يتحدث المؤلف عن معاناته الشديدة أثناء محاولته السفر خارج العراق باتجاه العاصمة الأردنية عمان حيث أصدقائه ومعارفه، يقول ”بعد كبير عناء استطعت أن أنتزع من دائرة التجنيد ورقة صحة التسريح التي كانت دائرة الجوازات قد طلبتها مني لغرض إكمال معاملة جواز سفري (...) وكنت قد التقيت الشاعر خالد مطلق الذي طلب مني أن آتي إلى مكتبه في اتحاد الأدباء لكي يسلمني بعض الرسائل لأصدقائنا في الأردن، وكذلك البريد الشهري لاتحاد أدباء العراق إلى اتحاد الأدباء والكتاب العرب الذي كان مقرّ أمّانته العامة في الأردن“.

هادي الحسيني وصل إلى العاصمة الأردنية عمان وفي جيبه خمسة دنانير عراقية وعلبة سجائر



باختصار

◀ نظم ملتقى إربد الثقافي الأردني بالتعاون مع ملتقى المرأة الثقافي وملتقى عجرة الثقافي، خلال لتوقيع ديوان شعري بعنوان ”الدل الناعس، للشاعر الأردني عبدالمجيد نصير، وذلك ضمن أنشطة وبرامج الملتقى الأسبوعية.

◀ انطلق التسجيل في الدورة الرابعة لمهرجان شفشاون الدولي لفيلم الطفولة والشباب الذي ستقام فعالياته في الفترة من 9 وحتى 13 سبتمبر القادم.

◀ صدرت حديثا الترجمة الإيطالية لرواية ”مدينة الذة“ للروائي عزت القمحاي، وهي كتابه الثاني بعد صدور ”حدث في بلاد التراب والطين“ عن هيئة قصور الثقافة.

◀ صدر، حديثا، في طبعة خاصة، كتاب بعنوان ”أسرار وقواعد الهيروغليفية“، للباحث عبد الرحمن أبوزيد.

◀ عاد الأديب الفلسطيني توفيق فياض إلى وطنه بعد منفى استمر 41 عاما قضاه في الكتابة وخدمة القضية الفلسطينية، منتقلا بين عدة دول عربية.

◀ تصدر الدار المصرية اللبنانية كتاب ”ابني يعلمني“ للكتاب والشاعر وائل السمري، ويتناول فيه الكاتب تجربة إنجاب الطفل الأول، وما يصاحبها من دقائق شعورية يعجز الكثيرون عن وصفها وتخليها.

◀ يستضيف بيت السناري الأثري بحي السيدة زينب، في القاهرة، مساء 16 يونيو الجاري، أمسية لتوقيع ديوان ”أبجد هوز“، وقد صدر بالعامة المصرية لـ68 شاعرا، عن دار توثبة للنشر والتوزيع.

الكتابة الروائية الجديدة وتحولات المجتمع الإنساني

والعزلة والقسوة والعنف والبطالة وغياب حقوق الإنسان وصعوبة أوضاع الطفل والمرأة.

بحسب لكتاب ”أصوات الرواية: حوارات مع نخبة من الروائيين والروائيات“، دقته واعتناء المترجمة بالمفردات اللغوية ذات التوليفة الثرية من الحوارات التي تجمع بين أسماء إبداعية من بين هذا الكم الوفير من كتاب الرواية بالعالم.

حيث يجري من خلالها اكتشاف مبادئ جديدة من مناحات الفلسفة وتاريخ الأفكار والاستغالات التاريخية والأبعاد الاجتماعية والثقافية المليئة بالإشارات والدلالات البليغة على نحو يفتح آفاق جديدة رحبة للفنّاء ولأصحاب المواهب للتواصل مع أنواق إبداعية من داخل نص الروائي والنقاد منه إلى فضاءات الإبداع المختلفة.

والرؤى في الشكل وفي استلهام الواقع بين مخيلة روائي وآخر، حيث تبحث بعض الروايات عن إيقاع الكلمات وإيقاع الحياة في محاولة لفهم العالم الذي يذوب عادة في شخصية الكاتب الروائي.

من بين الأسماء الروائية التي حاورها الكتاب هناك: توني موريسون، خوزيه ساراماغو، بول أوستير، فيليب روث، إدوارد غاليلانو، كارلوس فونتيس، هاروكي ماروكي، إلف شفق، أورهان باموك، دوريس ليسنج، إيتالو كالفينو، كولن ويلسون، ومارغريت إيتوود.

وقد راعت المترجمة الدليمي في اختيارها أن يكونوا من بيئات وثقافات مختلفة رغبة في البحث عن ملامح الهوية الذاتية والإبداعية للأديب وشخصه الفردية والجماعية وسط مجتمعات مشبعة بالضجر

يضم كتاب ”أصوات الرواية: حوارات مع نخبة من الروائيين والروائيات“، الصادر حديثاً ضمن "منشورات مجلة دبي الثقافية"، من ترجمة وتقديم الأدبية العراقية لطيفة الدليمي، ألوانا من الرؤى والطقوس الكتابية متعددة الأفكار ومصادر الإلهام لنخبة مختارة من مبدعي الرواية من كافة أرجاء العالم.

الحوار إلى نافذة يطل فيها القارئ على حيوات وثقافات إنسانية وتجارب وحكايات وقصص وموروث عادات وتقاليد شعبية كلها تعمل على مواجهة تحديات تشغل العالم المعاصر.

في الكتاب حوارات عن عشق الكتابة والشغف بالأحلام والبحث عن الأساطير وهناك خلاصات جوهريّة مكثفة تكاد تعانق الشعر الخالص، كما في روايات الإيطالي إيتالو كالفيني، وكذا يكشف الكتاب طرائق وطقوس الكتابة اليومية واختلاف المواقف

لا عمّان - يركز إصدار ”أصوات الرواية: حوارات مع نخبة من الروائيين والروائيات“، على الكتابة الروائية الجديدة بوصفها أداة معرفية تنهض على تحولات المجتمع الإنساني والمفعمة بأساليب وأبعاد جمالية مثلما تحتوي على تباينات في آراء وأفكار وأساليب الروائيين لدى تناولهم أساليب الإبداع وأسئلة الحياة والموت.

تنطوي حوارات الكتاب على بوح واعتراقات لعدد من الروائيين تبين جوانب حدسهم وقوتهم وهفواتهم حيث يتحول

عزيز نيسين ورئيس «الدولة» الذي أكل مواطنيه

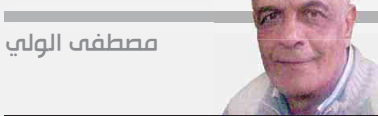
أستطيع استيراد شعب "يليق بدولتي" إلغاء وإفناء الشعب كما يجري في وقائع الاستبداد، هو مثل الرأس "الرئيس الذي أكل مواطنيه، لأنهم طالبوا بتنظيف فضاء مدنهم من الدخان الأسود.

في الشكل الذي أتت به قصة عزيز نيسين، والحبكة التي نسج بها قصته، خيال يبتعد عن الاحتمال الواقعي. أما في المضمون لفكرة القصة والرمزية التي تقصد الطغيان، فهي تعبر عن واقع الاستبداد في بلادنا. ولننظر إلى "دول الراحة" التي نعيش فيها بيوميّات أطفع وأبشع من "دولة الراحة" التي تخيلها الأديب التركي الساخر. ومنهم من هو أبشع من نيرون الذي راح يتمتع بمشهد روما وهي تحترق، مغنيا أشعار هوميروس من فوق خشبة مسرح روما. وحقته كانت "إعادة تخطيط بناؤها بشكل مختلف". وهناك من يجيب اليوم شارحا تدمير الطاغية للمدن: بأنها ضرورة لإعادة التنظيم العمراني. وهو ما لم يرد على بال عزيز نيسين.

فيها "الرئيس"، يرّ على مواطنيه الذين ضاقوا ذرعا بالدخان الأسود وهو يغطي كل سماء المدن، فيطلب منهم عدم الضجيج حتى يأخذ راحته، ويتفرغ لتخليصهم من سخام المدن الخانق.

وحدث أن قتل الدخان الزرع والمحاصيل فلم يبق طعام للناس ولا للرئيس، وحتى يأخذ راحته لا بدّ أن يأكل حتى يعيش. وحصته كل يوم اثنان من المواطنين، هكذا حتى يأكل أهل البلد جميعهم. عند ذلك يبدأ بأكل وزرائه، فاولاده ثم إخوته، ليصل إلى أكل قطع جسده أولا بأول، من القديمين حتى الكنفين، ولا يبقى من الرئيس سوى "الرأس". يموت هذا الرأس، ولا يعثر الباحثون عن مقابر جماعية أو مدافن رسمية، لأي أثر في البلاد لبشر كانوا هناك، غير رأس الرئيس، الذي قضى على الدولة والتهم كل مواطينها. وتقول القصة إنّ الشخص الوحيد الباقي من الدولة، دون في مذكراته التي حصل عليها الباحثون، أنّ الدخان الأسود، منذ البداية، مصدره فم الرأس- الرئيس. ألم نسمع رؤساء يقولون لشعوبهم وهي تنتفض عليهم "ارحلوا عن البلاد"، وأنا

ذهب الفن العالمي لإبراز ما قام به الطغاة، ولجعله درسا تحذيريا للشعوب، حتى تصنع مستقبلها على نحو بعيد عن الطغيان، والمساهمة في ازدهار إرادة الحرية، فانتج الإبداع العالمي تمثيلا فنيا للتاريخ، في الصورة والنحت والمسرح والسينما والرواية والشعر وغير ذلك. غير أنّ السلطة عبر التاريخ، استمرت في إنتاج الفضائع من الوحشية والهمجية والاضطهاد. ولا نزال نشهد ذلك في أكثر من بلد، ومنها، وربما في مقدمتها بلدان عربية كثيرة. ويتأثير من هذه الحقيقة، وفي تصعيد فني للمخيلة الأدبية، أنتج الأديب التركي الساخر عزيز نيسين قصة ساخرة، لكنها تحمل دلالات على المدى الذي يمكن أن يصل إليه الطغاة. قرأنا الكثير عن طغاة يذبحون الشعوب، أو يتركون أجساد المئات تتفسخ وتتتعفن داخل الزنازين، وتدمير مدن وإحراقها على طريقة نيرون، لكننا لم نشهد "دولة الراحة"، التي تخيلها الكاتب المبدع عزيز نيسين. هل يتخيل أحدهم رئيس دولة "يأكل مواطني البلد"؟ إنها الدولة التي بناها نيسين في قصته "دولة الراحة". فالرأس



لا صفحات من الوحشية والقسوة دونت في التاريخ من خلال شخصيات وحكام اتخذوا من نفوذهم تصريحا لتعذيب شعوبهم وإذاقتهم ويلات الظلم والقهر، ولعل حارق روما "نيرون" الإمبراطور الروماني، أحد تلك الأمثلة التي طالما تداولناها، وصار رمزا لوحشية الملوك والرؤساء، وبات اسمه يطلق على كل دكتاتور متوحش. في العصر الحديث، شهدت البشرية فظائع تختلف في الشكل عن "حريق روما" أما في المضمون فإننا رأينا وحشية وهمجية تفوق نتائج حريق روما، إذ أنّ عدد ضحايا نيرون لم يتجاوز الآلاف من البشر، أما نظراؤه في العصور الحديثة، فقد أزهقوا أرواح مئات الألوف، وبلغ ضحايا "بول بوت" الزعيم الشيوعي الكمبودي، مليون إنسان على الأقل. من وحى تلك الفظائع، وفي سبيل الكشف عن الولايات التي تلحقها بالإنسان،



عن دار الفارابي للنشر والتوزيع ببيروت، صدر كتاب بعنوان «الرأسمالية.. الوجد الجميل»، للكاتب والروائي الكويتي وليد الرجيب.

توفي السبت الماضي، الكاتب والصحفي التشيكي لودفيك فاتسوليك المعارض الكبير للنظام الشيوعي في تشيكوسلوفاكيا السابقة بين 1948 و1989، عن عمر ناهز 88 عاما.

يصدر قريبا عن دار النابغة ضمن سلسلة الرسائل الجامعية، كتاب «قصيدة النثر العربية دراسة في آفاق الشعرية العربية»، للناقد فتحي خليف.



ثقافة

المشهد الروائي: رصاص وقنابل ودمار ونزوح ودكتاتورية تتهاوى

● نبيل سليمان: اختمار التجربة كلمة حق يراد بها باطل والتغريبة السورية لم تكتب بعد



لا فرق بين حاكم ومعارض، وعلى الرواية النجاة من أن يصيبها الأذى الروحي والفساد الفكري

◀ كل لحظة مفصلية من لحظات المشروع الروائي، وخاصة اللحظة الأخيرة، هي أول وأخيرا لحظة السؤال الفني المزلزل

من قصرها، ومما ترمي به الإبداع والمبدعين والمبدعات من إقبالها.

وحول علاقة الرواية والسياسة خاصة وأنه منذ ثورة 1952 في مصر وما تلاها سيطرت السياسة على الحركتين الإبداعية والثقافية، يعتبر نبيل سليمان أن هيمنة السياسة على الفكر والإبداع عامة قد تفاقمت باطراد مع هيمنة العسكر والأحزاب الشمولية القومية والماركسية الإسلامية على الحياة السياسية وغير السياسية، منذ حركات الاستقلال العربية وتوالي الانقلابات وما سمي بالثورات، هكذا باتت السياسة هي الهواء الذي يتنفسه كل منا، بأي معنى كان للسياسة: إدارة الشؤون، الخطاب الحزبي، خطاب السلطة، حتى الخطاب الديني أصبح محشواً بالسياسة، وغداً السياسي نجم المرحلة تلو المرحلة: ضابطاً كان قد ركب مركب الانقلاب أو الثورة أو الفرع الأمني الفلاني أم كان قائداً حزبياً، لا فرق بين حاكم ومعارض وما كانت الرواية بمنجاة من أن يصيبها هذا الأذى الروحي والفساد الفكري ما يصيب.

ويضيف الكاتب "هذا الوضع في ما أحسب هو ما جعل دائرة قراءة الرواية العربية تتضاعف على الرغم من أنها لا تزال صغيرة جداً قياساً إلى ثلاث مئة مليون نسمة يعيشون في عالماً العربي، وبالتالي هذا ما يجعل للرواية العربية دوراً في الثقافة العربية كحقل تنويري وكمنجز جمالي.

هذا التعلل كلمة حق يراد بها باطل، بعبارة أخرى: لا يعني اختمار التجربة بالضرورة ألا تكتب عما نعيشه، فقد تنتصر ثورة أو تهزم، قد يخدم الزلزال وتضع الحرب أوزارها، ثم يأتي من يكتب فيإذا بالتخمر لم يحمه من السقوط أو الهاوية، والعكس صحيح، تأتي قصيدة أو لوحة أو رواية في لجة الحرب، فتكون إبداعاً خالداً. وسواء في سوريا أم في الفضاء العربي كله، خلال السنوات الأربع الماضية نجد الكثير من المحاولات في الشعر أو الغناء أو التشكيل أو الرواية، مما لا يعود أن يكون خطبة عصماء أو غير عصماء أو تعليقاً سياسياً أو بياناً.

ويضيف "في سوريا يبدو أن الأمور جرت عكس المألوف، حيث يسرع الشعر عادة، هل تذكر طوفان الأحجار التي قدفتنا بها بعض الأشعار أثناء انتفاضة الحجاز؟ الثورة الأولى في سوريا هي ثورة الرواية، أما الشعر فقد كان نصيبه محدود، ومن هذا النصب المحدود تألفت قصائد لهالة محمد ونوري الجراح ونزيه أبوعفش. كما كان للتشكيل نصيب محدود وحسبي أن أنكر من القه مبدعاً كيوسف عبدلكي، أما النصب الأكبر فقد كان للرواية إذ صدر في العام الماضي ثمانى عشرة رواية، وقد تابعت هذه الثورة في مقالات ودراسات شتى تبين لي فيها كم تاذى الفن الروائي بفعل اللهات خلف السياسي، ووقوع الرواية في أشراك الراهن والعاير والشعارات بل والثارية والطائفية أيضاً. وما نجا من بعض ذلك أو كله إلا القليل، ليتناقل الفن بدرجات متفاوتة، كما في روايات غسان الجباعي وحسن صقر ووليد صويلح وابتسام التريسي وسوسن جميل حسن وروزا حسن.. وربما ليس الأمر أفضل في المحاولات السينمائية التي تعاني أيضاً مما يقتضيه الإنتاج، وعلى أية حال فإنني أؤمن هذا الذي جادت به السنوات الأربع الماضية، على الرغم

سبعينات ومطلع ثمانينات القرن الماضي. ربما كانت هذه الرواية تمهيداً لتالياتها التي حاولت أن تكتب سوريا 2011، أي سوريا المظاهرات السلمية الأسطورية وما واجهتها به السلطة من عنف وقمع، وكذلك بداية العسكرة المعارضة، وصولاً إلى ما رأيته مفصلاً حاسماً في الزلزال السوري وهو التفجير الوحشي الإرهابي الذي نفذته جبهة النصرة في دمشق، وبه كان إعلانها عن نفسها في نهاية 2011.

الرواية والراهن

ويرى سليمان أن كل لحظة مفصلية من لحظات المشروع الروائي، وخاصة اللحظة الأخيرة، هي أولاً وأخيراً لحظة السؤال الفني المزلزل عما أنجزت وعما سوف تنجز. ولأن الأمر كذلك، عدا عن أن الزلزال السوري يتفاقم، فقد قضيت سنة ونصفاً حتى الآن وأنا أحاول أن أتابع رواية أخرى، من وبعد "جداريات الشام" لكنني لم أستطع كتابة حرف.

ويوضح ضيفاً أنه في سوريا الآن "تغريبة" تشبه التغريبة الفلسطينية، يقول: ربيع سوريا خارج الحدود، وربيعها تبدل مقامه داخلها تبديلاً، وربيعها سواء التدمير بالأرض، مئات الآلاف من الضحايا والمفقودين، رايات سود وسواطير وخريطة ممزقة وعهر دولي وما من بصيص ضوء في النفق، وهذه هي الرواية تعجز عن أن تكتب، تنبت عما تقدمها، فهل تكون لحظة جديدة من مشروع روائي، أم إعلاناً عن أمر آخر، أم لا تكون لا هي ولا صاحبها.

وحول ملامح المشهد الإبداعي السوري في ظل الأوضاع المأساوية الراهنة، يقول سليمان "ليس هناك أسرع من التعلل بضرورة الانتظار حتى تختمر التجربة الإبداعية، أي حتى تهدأ الحرب أو يخدم الزلزال، ربما كان

الكتابة سلاح لا يطاله صدام أو فساد، سلاح ضد الجهل والظلام، ضد الدكتاتوريات وأصناف الظلم والدمار التي تفرضها هذه الأنظمة في مفاصل الدول التي تجتم عليها وتآكل من لحمها وتشرب من دمها كما يفعل المسخ. الكتابة هي أقوى الأسلحة فعلاً، لكن في الأحداث الدامية التي يشهدها الوطن العربي، وبالأخص سوريا، أين هو دور الأدب والكتابة ليكون سلاحاً للعزل في وجه الموت والخراب؟ "العرب" انتقت الروائي السوري نبيل سليمان وكان لنا معه هذا الحوار حول تجربته في الكتابة، وحول الوضع السوري.

محمد الحماصي

لا يصف الروائي السوري نبيل سليمان مشروعه الروائي بأنه يقف الآن ربما على حد السكين، في امتحان عسير، يقول: لقد كان هذا شأني مراراً، منذ أربعين سنة أدركت أن ما أنا بصده هو مشروع سوف يقتضي العمر كله، وأن ثلاث روايات هي صفحة أولى من هذا المشروع، أن أن تطوى لتبدأ صفحة جديدة على إيقاع حرب 1973 والحرب الأهلية اللبنانية، وفي منتصف الثمانينات وبعد أربع روايات في الصفحة الثانية من المشروع المأمول، طويتها، لأبدأ ما ظلت أحسب أنه الصفحة الأهم حتى أمس قريب، أقصد مشروع العمر، في رباعية "مدارات الشرق"، وأيا يكن عدد الصفحات التي انطوت أو لا تزال تنتظر، جاءت سنة 2011 في سوريا أولاً وفي الفضاء العربي كله، ما تزلزل منه وما لا يزال ينتظر، فزلزل مشروع الروائي، كما تزلزل كياني: كتابة وروحاً وجسداً.

ويضيف سليمان "هكذا ودعت ما تحقق من مشروع الروائي قبل 2011، والذي بلغ ثمانى عشرة رواية، وأقبلت على ما لا يصدق: شباب وشابات مع كهول وعجائز مثلي يخرجون في مظاهرات سلمية، فبات بوسعي أن أردد الهتاف الشهير: أشهد أنني قد عشت، دكتاتورية تتهاوى ودكتاتورية تترنخ. رصاص وقتل وقذائف ودمار ونزوح...".

ماذا جرى

"ما الذي جرى؟" يتساءل سليمان قائلاً: هذا السؤال الذي تفجر في تونس أولاً، ولا يزال يتفجر ويتعقد حتى اليوم، في سوريا خاصة، وفي العراق واليمن، في ليبيا، وفي مصر. هذا السؤال الذي دونته في روايتي "جداريات الشام.. نمونوما" هو ما بات عنواناً رئيساً ربما لمشروع الروائي، وكنت قد حاولت أن أتمسه في رواية "مدائن الأرجوان" 2013، في العودة إلى ما تفجر في سوريا نهاية

◀ الفن الروائي تأذى بفعل اللهاث خلف السياسي، ووقوع الرواية في أشراك الراهن والعاير والشعارات

«عربي المستقبل» قصة مصورة ضد سطوة الصورة النمطية

غضبت عندما قرأت قصة رياض صطوف المصورة، "عربي المستقبل"، ربما غضبت لعرويتي أو لسورييتي، للوهلة الأولى. كان الكتاب مشوقاً جداً، وهذا ما أغضبني أكثر، لأنني تصورت أن الفرنسيين، الذين لا بد أنهم سيتمتعون به، سيشعرون بالأطمئنان والسعادة والرضا عن استمرار قناعتهم بالصورة النمطية المتخلفة التي يحملونها عن العرب.

ناهد بدويّة

لا عندما شاهدت رياض صطوف، صاحب القصة المصورة "عربي المستقبل"، في مقابلة على إحدى القنوات التلفزيونية الفرنسية، وكانت مثلاً صارخاً عن اللعبة الإعلامية، التي تعطل العقل والتفكير والتحليل، سكن غضبي من قصته، وهذا روعي، فتريت في الحكم. فقد كانت المذبة تقول ما اعتادت أن تقول دائماً بغض النظر عما يقوله الضيف. وبمتابعة هذه الحلقة تابعت عملية تسطيح الوعي والإصرار على تكرار الصورة النمطية بطريقة بغيثية، مع أن كلام الضيف يدعو إلى التحليل والتفكير على نحو أعمق. كان الحوار من طرف واحد، فالمحاورون لم يسمعوا رياض صطوف، فبدأ كأنه يتكلم مثلهم. لذلك أعدت قراءة كتابه "عربي المستقبل" كي أسمع رياض صطوف جيداً.

رياض صطوف، كاتب قصص مصورة فرنسي الجنسية، ينحدر من أب سوري وأم

أيضاً من رياض صطوف، بسبب الصورة السلبية للمرأة الفرنسية، تلك المرأة التابعة المستسلمة لإرادة الرجل. وكذلك من صورة الرجل الفرنسي الذي يطلق زوجته من أجل أن يكون حراً، ويغازل بخفة أي صبية في الطريق، تاركا شريكة عمره تجلس جل وقتها أمام التلفزيون وحيدة مكتئبة، كما يصفها حفيداً في قصته وذكرياته. بينما جدته السورية تبدو سعيدة وهي تحتضن أولادها وأحفادها.

يطرح كتاب رياض صطوف وشخصيته أسئلة كثيرة حول الصورة النمطية. تلك الأسئلة نسطدم بها دائماً عندما نتعامل مع الآخر المختلف. ومع أن الفلاسفة قالوا منذ زمن بعيد أن التعميم لغة الحمقى، إلا أننا جميعاً نقع في هذا المطلب، وبعضنا يقع فيه دائماً، فنرتكب أسوأ وأغبى فعل يرتكبه البشر على الإطلاق، هو الاعتماد على الصورة النمطية في السلوك وفي التقييم وفي التحليل، ومن ثم، في الحكم على الآخرين. على الرغم من غياب الصورة النمطية إلا أنها ذات سطوة كبيرة وثقيلة وراسخة في الأذهان، مع أنها لا تنطبق على أحد ممن نظن أنهم يمثلونها: فمن هو السوري مثلاً؟ هل هو ابن تيرميلة أم ابن دمشق أم

ابن اللاذقية؟ هل هو المتدين أم المتطرف أم العلماني أم اليساري؟ هل هو السني أم العلوي أم المسيحي أم الدرزي؟ حتى في تيرميلة هل هو ابن المدرس الذي درس في الجامعة أم ابن راعي الغنم؟ حتى أولاد راعي الغنم أو أستاذ الجامعة يختلفون في ما بينهم. ومن هو الفرنسي؟ هل هو ابن بريوتنيا أم ابن مارسيليا أم ابن جبال الألب؟ هل هو اليميني الفاشي أم اليساري؟ أم الوسط أم...؟ هل هو ابن الضواحي أم ابن باريس؟

فرنسي؟ أم سوري؟ رياض صطوف أجاب "أنا كاتب قصص مصورة". لم يأت جوابه من تيرميلة ولا من بريوتنيا، جاء جوابه ناصعاً وجميلاً ونابعاً من كونه هجيناً. ومع أننا من الممكن أن لا نرتاح كثيراً من صدور الكتاب في هذا الوقت بالذات، وأن نرتاب بأن يكون دافعه فقط الحصول على ثروة كبيرة من وراء الكتاب، لأنه يتبع الرائج ويتناول منطقة ساخنة حالياً، على الرغم من أنه لا ينطبق على السياسة إلا على نحو عابر، ويتحدث عن زمن سابق للثورة السورية، ولكني أعتقد أنه لولاهما لما ذكر أصله السوري في سياق فنه.



باختصار

◀ كرم اتحاد كتاب المغرب الأديب المصري محمد سلاموي، تقديراً لدوره البارز في إعلاء العمل الثقافي العربي، من خلال كتاباته في المسرح والقصة القصيرة والرواية.

◀ قررت وزارة الثقافة المصرية إطلاق أسماء عدد من الرموز الفنية والمسرحية على بعض قاعات العرض المسرحي التابعة لقطاع الإنتاج الثقافي.

◀ تستعد برودواي لليلة احتفالية مشهودة مساء الأحد القادم، يتم فيها الإعلان عن جوائز توني 2015، وهي أكبر الجوائز المسرحية في أميركا.

◀ أعلن رئيس مجلس إدارة نادي أنها الأدبي، أحمد بن علي آل مربع، عن تفاصيل فعاليات النادي وبرامجه الثقافية خلال الصيف، وأوضح أن البرامج الثقافية لهذا العام تحل في طياتها العديد من الأنشطة الثقافية المتنوعة.

لرئاسة المحرر culture@alarab.co.uk

* كاتب من المغرب



نجحت المطربة المغربية الشابة سلمى رشيد، في أن تتخطى حاجز المليون مشاهدة على موقع اليوتيوب من خلال كليتها «سمعني نبضك».

منحت جامعة «راي» بمدينة أحمد أباد الهندية مؤخرًا الدكتوراه الفخرية للفنانة فيديا بالان تكريما لمساهمتهما البارزة في السينما وأدوارها القوية وغير التقليدية في بوليوود.

خاض النجم اللبناني جوزيف عطية تجربة التمثيل لأول مرة، من خلال فيلم قصير بعنوان «الغرفة 5» تولت شقيقته سيلين عطية إيجازه في أولى تجاربها الإخراجية أيضا.



منوعات

«دموع بالكحول» في انتظار غودو على الطريقة المغربية

● شخصيات محبطة تنتظر السعادة ● مسارات أربعة لانتصارات المرأة وانكساراتها



مسرحية تتناول حياة الطبقة الوسطى من المجتمع المغربي

حكايات، شهادات حول إنسانية المرأة عشقها وعنفها، أحلامها، وانكساراتها.. هذه المسارات هي أيضا حكاية بلد وهوية وسؤال الحاضر: من نحن؟ وكيف نرى ونفهم العالم؟ عالم معقد ومركب ومعانيه متنافرة الشذرات من حولنا.

وجاء أيضا: “دموع بالكحول” هي رغبة في التحرر من كل أشكال الكتابة النمطية، ضمن نص يطمح إلى البحث عن أسلوب آخر ولغة أخرى للكلام والحكي.. ليست هناك طباع أو نفسيات فقط، مواقف ولغة، داخلها تعيش وتحيها هذه الشخصيات القريبة منا. وقد صدق كاتب التقديم حين أشار إلى أن النص المسرحي المقدم ليس نمطيا، وهو لا تنطبق عليه شروط النص المسرحي، لأنه يقدم شخصيات حية من الواقع، تفكر وتتحدث بلغتها اليومية من دون تزويق، وهي تقدم مللها من حياتها المعيشة، وتقدم أحلامها في مونولوجات طويلة مسموعة تعبر فيها عن حلمها بحل لما تعيشه من إشكاليات حياتية وعاطفية وفكرية.

وكان كل ممثل فيها قدم نصا مغربيا لمسرحية “في انتظار غودو” للكاتب الأيرلندي صموئيل بيكيت، إنها مسرحية انتظار غودو على الطريقة المغربية، وقد تركت المسرحية مرارة وحزنا لمن شاهدها بالرغم من أغنية الأمل الأخيرة التي قُدمت في نهاية المسرحية، والتي حثت على مواجهة صعوبات الحياة من أجل حياة أفضل وواقع أجمل، وكأنما تقول لمشاهديها إننا بانتظار الغد السعيد.

حياة لا آفاق لها، وقد عالجت المخرجة النص بتقنيات كثيرة، منها الكورس “الجوقة”، الذي يرد ما يدور أو يعلق على الأحداث، وهي تقنية قديمة من تقنيات المسرح الإغريقي، القديم، استخدمها يوربيديس وسوفوكليس وإسخيلوس، في العديد من مسرحياتهم، كاوديب ملكا لسفوكليس، وأورستيس، والكترا ليوروبيديس وغيرها. وبهذه الوسيلة استطاعت المخرجة أسماء هوري أن تعبر عن وجهة نظر محايدة لما يحدث لشخصيات العمل المسرحي، وغناء خديجة العامودي، أما السينوغرافيا والإنارة، فهي بإدارة عبدالمجيد الهواس ومساعدة صلاح بنعبد السلام، وأمين آيت حمو، أما الملابس فقد كانت بإشراف بدرية الحساني.

تقنيات متعددة

استطاعت المخرجة أسماء هوري أن تجمع أجزاء النص المسرحي الذي لم يكن له حدث درامي متصاعد، كما هو معتاد في المسرح الاجتماعي أو ما يسمى أيضا بمسرح الفودفيل، الذي يعتمد تقديم الشخصيات في ظل عقدة درامية تتصاعد في الفصل الأول والثاني، ويجد المشاهد الحل للعقدة في الفصل الثالث، وتنتهي المسرحية بانفراج الأزمة.

والعقدة الواحدة في النص المسرحي غير موجودة، والرباط الوحيد بين الأحداث فكرة الفساد، والعزلة والبحث عن منفذ من

مسرحية “دموع بالكحول” التي عرضت في السنتين الأخيرتين بالمغرب، وأعيد عرضها مؤخرا في مسرح محمد الخامس وسط مدينة الرباط من قبل فرقة “أنفاس” المسرحية حققت الكثير من النجاح في عرضها الأخير، لأسباب عديدة منها أن موضوعها المسرحي تناول حياة الطبقة الوسطى من المجتمع المغربي، فقد تناول الدراماتورج عصام اليوسفي –وهو مدير سابق للمعهد المسرحي الوحيد في المغرب- في نصه شخصيات مسرحية، هي في تماس مباشر مع الناس في المجتمع المغربي بكل أطيافه، المتعلمة وغير المتعلمة.

فيصل عبدالحسن

لا تقدم مسرحية “دموع بالكحول” للمخرجة المغربية أسماء هوري شخصيات واقعية –وهي أربع- يراها الناس بشكل دائم في تعاملهم اليومي، كالطبيب أحمد الصنهاجي وقد مثل دوره محمد الحر، الذي يعيش خيبة الحياة الحزبية، واكتشافه أنه لا يستطيع أن يقدم شيئا للناس ولنفسه من خلال عمله السياسي، وكذلك فشل حياته الزوجية بعد جفاف ينبوع المحبة والودّ مع زوجته بعد سنوات من الزواج، ليجدا نفسيهما يعيشان في غرفتين مستقلتين، ولكل واحد منهما اهتماماته وعلاقاته وحباته الخاصة.

فزوجته استاذة الفلسفة ندى والتي مثلت دورها وسيلة صابحي، وهي أيضا أم لطفلتين نوام من زوجها الطبيب، وهي تعاني طيلة الوقت من سلوك زوجها الذي تعتبره، مدمرا للعلاقة الزوجية المقدسة، بسبب علاقته خارج إطار الزوجية بعشيقته صوفيا التي مثلت دورها هجر كريكع، وشخصية أخرى تعاني الاستلاب في البيت والشارع هي شخصية نورا، ومثلت دورها زينب الناجم، التي لا تزال طالبة، ويعاملها إخوتها بشك وريبة، ويحققان في سلوكها خارج البيت.

وكانت بالفعل قد وقعت ضحية للابتزاز من الشاب الذي أحبته، والذي عمد إلى

المسرحية تقدم الرغبة في التحرر من كل أشكال الكتابة النمطية، ضمن نص يطمح إلى البحث عن لغة أخرى للكلام

اعتذر عدد كبير من نجوم الدراما التلفزيونية عن تقديم أعمال درامية جديدة في الموسم الرمضاني، وقرروا الظهور في الموسم الرمضاني من خلال المسلسلات الإذاعية، التي نجحت في استقطاب نسبة كبيرة من المستمعين، بعد نجاح الكثير منها في المواسم الرمضانية الماضية.

حنان عقيل

لا يغيب عدد من نجوم الدراما التلفزيونية عن الظهور على الشاشة في رمضان المقبل، إذ أنهم اتجهوا لتقديم المسلسلات الإذاعية، ومن أبرز النجوم المشاركين في الدراما الإذاعية، في الموسم الرمضاني المقبل، الفنان يحيى الفخراني الذي يقدم مسلسلا إذاعيا، بعنوان “أحلام شهزاد”، سيقدم عبر إذاعة 9090، ويشاركه البطولة كل من أحمد بدير ولطفى لبيب وحنان مطاوع وإيهاب فهمي، والمسلسل من تأليف لميس جابر، عن قصة لأديب الكبير طه حسين، وإخراج حسين إبراهيم.

أيضا، يطل الفنان المصري محمد صبحي، هذا العام، من خلال حلقات المسلسل الإذاعي “هابعد عن التعاطي”، الذي يتطرق من خلاله للحديث عن أضرار التدخين والمخدرات بشكل عام، والذي سيذاع على موجات شبكة صوت العرب.

وفي إطار المسلسلات الدينية الإذاعية، يشارك كل من أشرف عبدالغفور، سميرة عبدالعزيز، أحمد راتب، أحمد ماهر، سامي

الفنان يحيى الفخراني يقدم مسلسلا إذاعيا، بعنوان «أحلام شهزاد»، ويشاركه البطولة كل من أحمد بدير وحنان مطاوع

النجوم العرب يطلون في رمضان عبر المسلسلات الإذاعية



كريم عبدالعزيز ونور ومحمد الرداد يقتحمون التمثيل الإذاعي في رمضان

الإذاعي “مالك الهوى”، مع الفنانة منة شلبي. في السياق ذاته، تشارك الفنانة السورية سوزان نجم الدين، في بطولة المسلسل الإذاعي “الصبية والميجور”، المقرر إذاعته في رمضان المقبل على البرنامج العام، والذي تدور أحداثه إبان عصر الخديوي إسماعيل بعد حفل افتتاح قناة السويس. ويشارك نجم الدين في بطولة المسلسل كل من أنعام الجريتلي ومحمود الحديني، وهو من تأليف أحمد القصبي، وإخراج هشام محب. فيما يطل الفنان المصري كريم عبدالعزيز على جمهوره في رمضان المقبل، من خلال مسلسل “إلا هي”، وهو من إخراج عمرو عيده دياب، ويذاع على إذاعة الشباب والرياضة.



وهو من تأليف ثروت الخرباوي وإخراج صفي الدين حسين. يذكر أن الرداد شارك قبل سنوات في المسلسل التلفزيوني “الجماعة”، والذي أرخ لتنظيم جماعة الإخوان أيضا. أما الفنان أحمد عن، فيشارك الفنانة اللبنانية نور وكل من غادة إبراهيم وأحمد صيام ووفاء سالم ومحمد متولي وسحر حسن، في بطولة مسلسل إذاعي بعنوان “غرام على الإنستغرام”، والذي من المقرر إذاعته على إذاعة راديو مصر، وهو من تأليف أيمن سلامة وإخراج علي مصيلحي. ويعدّ “غرام على الإنستغرام” هو التجربة الإذاعية الثانية للفنان أحمد عن، إذ شارك عز في رمضان الماضي في بطولة المسلسل



العدل، مروة عبدالمنعم، في بطولة مسلسل “خليل الله”، الذي يتناول قصة حياة أبو الانبياء إبراهيم عليه السلام، وقد كتبه له السيناريو والحوار محمد هلال وإخراج أحمد حسن.

كما يقوم كل من الفنانين أحمد ماهر ومحمود عامر، ببطولة مسلسل إذاعي ديني “رسائل الرسول لأهل هذا الزمان”، وهو من تأليف سعيد أبو الحسن، وإخراج عبير يحيى. من جهة أخرى، يشارك الممثل محمد الرداد في بطولة المسلسل الإذاعي الجديد “التنظيم السري”، الذي يتناول نشأة جماعة الإخوان المسلمين، ومن المقرر إذاعة المسلسل على شبكة البرنامج العام في شهر رمضان المقبل،

الثقافة الأفريقية والقوة الناعمة

أمير العمري

لا تحاول الدولة المصرية جاهدة خلال الفترة الأخيرة، أن تستعيد “علاقتها” مع القارة الأفريقية بشتى الطرق، وعلى رأسها ما يطلق عليه كثيرون “القوة الناعمة”، تارة بتحريك وفود تسمى “شعبية”، أي تضم أفرادا لا ينتمون بالضرورة إلى المؤسسات الحكومية، لتبادل الآراء والمجاملات مع نظرائهم الأفارقة ومقابلة بعض المسؤولين الرسميين هناك، دون تأثير حقيقي، بل تظل هذه الزيارات في إطار التمنيات والأمانى.

وتارة أخرى عبر ما يقام على المستوى الرسمي من مؤتمرات واحتفالات ومهرجانات، تقيمها مؤسسات رسمية مثل المجلس الأعلى للثقافة الذي يقيم حاليا “مؤتمر الثقافة الأفريقية” في القاهرة.

والحقيقة أن الثقافة الأفريقية كانت دائما غائبة عن دائرة الاهتمام المصري والعربي عموما، فقد ظل الاهتمام بأفريقيا دائما اهتماما سياسيا في المقام الأول، وليس ثقافيا، وكان نظام الرئيس جمال عبدالناصر على سبيل المثال، يلجأ إلى الدعم السياسي والمالي والعسكري لحركات التحرر الناشئة في أفريقيا خلال الستينيات، للحصول على تأييد تلك الحركات بعد أن تتمكن في ما بعد من الوصول إلى السلطة، وتصبح في الحكم، خصوصا في ما يتعلق بالصراع العربي الإسرائيلي، وقد سار السادات على نفس الطريق قبل حرب 1973.

أما الجانب الثقافي فقد ظل دائما غائما، بل وغائبا على اهتمام الدوائر الثقافية الرسمية والشعبية في مصر وغيرها، فلم يكن هناك قط اهتمام حقيقي بالأدب الأفريقي، وغابت ترجمته إلى العربية إلا في ما ندر، فقط بعد حصول بعض أعماله على جوائز كبرى من المؤسسات الثقافية في الغرب، ثم صدورهما في طبعات فرنسية أو إنكليزية. وعادة ما يكون الاهتمام بالأدب الأفريقي عابرا، أي لا يشمل تناول الرواية أو القصة الأفريقية بالنقد وكتابة الدراسات وتخصيص الملفات التي تناقش هذا الأدب وترده إلى أصوله، وتسعى إلى معرفة رواه وأسأذنته، تدعوهم وتبادل الخبرات معهم، مع تخصيص مناهج للدراسات الأدبية الأفريقية في الجامعات.

كذلك لم يكن هناك اهتمام في أي وقت، بالفنون الأفريقية الشعبية، خاصة الرقص والموسيقن، التي يصنفها المثقفون عادة في إطار الفولكلور، أما الفيلم السينمائي الأفريقي فقد اعتبر غالبا، من الأفلام الإثنوغرافية أي التي يمكن النظر إليها ودراستها في إطار دراسة عادات وتقاليد الشعوب الأفريقية، التي ينظر إليها باستعلاء بما في ذلك موريتانيا التي يتم تجاهلها حتى على الصعيد السياسي.

صحيح أن مهرجان قرطاج السينمائي اهتم بتسليط الأضواء على السينما الأفريقية، لكن اهتمامه الأساسي ظل منصبا على السينما العربية والسينمائيين العرب، وإذا ما عدنا إلى الإحصاءات والأرقام سنجد أن معظم الجوائز كانت تذهب إلى الأفلام العربية.

وكان الوجود الأفريقي في قرطاج السينمائي يرتبط بفترة الستينات والسبعينات اللتين شهدتا مرحلة النهوض ونفض آثار الغبار المتراكم من حقب السيطرة الاستعمارية. والحاصل أن الاهتمام بالفنون والثقافات الأفريقية في البلدان الواقعة جنوبي الصحراء، هو اهتمام يغلب عليه التكلف والسطحية، فهو اهتمام “مناسباتي” و”مهرجاني” شأنه شأن الظواهر الثقافية المصرية بشكل عام منذ أن تم الربط بين الثقافة والدعاية الرسمية لنظم الحكم القائمة.

إن القوة الناعمة التي يكثر الحديث عنها لن يكون لها دور من خلال الاحتفالات الاحتفالية، والمهرجانات الموسمية، بل من خلال اهتمام جاد، حقيقي ومستمر، بالأداب والفنون الأفريقية في إطار الاهتمام الثقافي الواسع، بعيدا عن تكرار الحديث عن تأثير القوة، ناعمة كانت، أم غير ناعمة، بل عبر التكامل والتبادل. ولكن من الذي سيسمع؟

* كاتب وناقد سينمائي من مصر

«كادينزا» لم تتنازل عن شبكة أنف النمر الشهيرة لكيا، وهي البصمة الأوروبية الأهم في شخصية السيارة التي تؤهلها لمنافسة الكبار من ذوي الدماء الأوروبية.

تطبيق جديد يساهم في الحد من الحوادث المرورية الخطرة التي يتسبب فيها سائقون يقودون مركباتهم تحت تأثير الكحول من خلال رفض أوامر السائق المخور.

سيارة «روبوكار بولي» يمكن التحكم فيها عن بعد وتتبعها بواسطة أجهزة الكمبيوتر، حيث أنها مزودة بأجهزة استشعار وأشعة الليزر وكاميرات الفيديو.

الروبوت يزاحم البشر في قيادة السيارات

● «ناو» يقود بي إم دبليو طراز «زد 4» ● «راي» يركن السيارة ويُنظم المرائب



هل يحمي الربوت السائقين أم يضعهم في خانة الكسالى

العالم، بانتظار أن يكون نجاحه مدخلا لنشره في كافة مرائب العالم. وتقول سلطات المطار إن الروبوت المنظم لحركة السيارات في المرائب سيضيف طاقة استيعاب مراب المطار بنسبة 60 بالمئة.

وراي قادر على التعلم بسرعة، وأن يتأقلم مع أجواء مرائب سيارات لا يعرفها ولم يبرمج لها. ويمكن أن يزيد استيعاب هذه المرائب الغربية بنسبة 40 بالمئة بعد أيام من استخدامها. ولا يشكل راي أي عائق أمام حركة السير في المرائب، لأنه أصغر حجما من السيارة، كما أنه أقل عرضا بكثير. والمهم أيضا أنه قادر على الاستدارة حول نفسه في مكان ضيق.

إلى المكان المناسب، فيكفيه مشقة الدوران في أنحاء المرائب، والبحث صعودا ونزولا بين طوابقه، ويوفر له الزمن، ويؤدي خدمة إنسانية كبيرة للبيئة. هذه ليست كل الخدمات التي يقدمها راي لسائقي السيارات في المرائب المزدحمة، لأنه على علاقة مباشرة مع برج المطار، ويعرف موعد هبوط الطائرة التي تقل صاحب السيارة المركونة، فينتظره في باب الكراج ويقوده إلى سيارته. فضلا عن ذلك، يعمل مخترعوه على مهاراته ودقة معرفته بانحاء المرائب لخفض نسبة الحوادث التي تحصل داخل المرائب. دخل راي الخدمة في مطار دسلدورف للمرة الأولى قبل أيام، كاول روبوت من نوعه في

ذراع النقل، ويتحكم في أكثر من خمسة أشياء خارج السيارة منها: حساب المسافة بين سيارتك وأي سيارة تمر بالجانب بحيث أنه يحافظ مسافة لا تقل عن المتر مسافة أمان حتى لا تقع الحوادث. الأكثر من ذلك أنه في الأسبوع الأول من تركيبه داخل السيارة يقوم بحفظ الشوارع التي تسير فيها السيارة ويضع لها خرائط تخزن بداخله حتى نهاية الشهر الأول يكون قد خزّن معظم الطرق التي تمر بها السيارة ويكون قادرا على توجيهها دون أي تدخل من قائدها.

واستخدم الألمان روبوت متطور اسمه «راي» في مطار دسلدورف الدولي. فالروبوت المنظم للمرائب يقود سائق السيارة مباشرة

ويمكن التحكم في سيارة «روبوكار بولي» عن بعد وتتبعها بواسطة أجهزة الكمبيوتر، حيث أنها مزودة بأجهزة استشعار وأشعة الليزر وكاميرات الفيديو وغيرها، ويوجد من هذه السيارة الروبوتية موديل مصغر ويستخدم بالفعل الآن في اليابان. وانتجت شركة «ام أي تي» المتخصصة في مجال العقل الإلكتروني، بمعاونة شركة أودي لصناعة السيارات، السائق الذكي هو عبارة عن روبوت ذكي جدا يقود السيارة دون تدخل السائق، هذا الروبوت يتم تثبيته على تابلو السيارة وهو يتحكم في أكثر من عشرة أشياء داخلها مثل التحكم في عجلة القيادة، وتوجيه السيارة، ويتحكم في الإشارات وفي

لا شك أن الروبوت أصبح يسيطر كثيرا على مستقبل التكنولوجيا، ففي القرن الحالي أصبحنا نراه يحل محل الإنسان في كثير من الوظائف، مثل الروبوت المنظف وموظف الاستقبال، وحتى الجراح، ثم إنه لم يعد بعيدا عن عالم السيارات، حتى أن شركات كبرى تعمل على ابتكار السيارات التي تقوم بوظائف عديدة بمفردها.

□ لندن - أشار موقع «ويتني فييد»، إلى أن هناك عدد من السيارات الروبوت التي تقوم بأكثر من وظيفة، والتي يرغب في امتلاكها الكثيرين، منها سيارة بي إم دبليو المهجنة والتي تعمل بالديزل والكهرباء معا، حيث أنها مزودة باثنين من المحركات الكهربائية ومحرك ديزل صغير.

وقامت «روبوتكس لاب» ببناء نسخة مصغرة من سيارة «بي إم دبليو» طراز «زد 4» يستطيع قيادتها الروبوت «ناو» الذي تطوره الشركة.

وكان الروبوت ناو قد أحدث ثورة في عالم التعليم الإلكتروني من خلال جهازه المزود بكاميرا مزودة ومستشعر للسونار يسمح له بقياس المسافات مدعوما بمجموعة من أنظمة الأشعة تحت الحمراء ومستشعرات للضغط والقدرة على المناورة. كل هذه الإمكانيات وفرت للمطورين القدرة على إعداد واجهة استخدام تدعم العديد من لغات البرمجة للتحكم في حركات الروبوت.

وإمعانا في التطوير وفرت الشركة نموذجا مصغرا من سيارة «بي إم دبليو زد 4»، حيث تم تطويره خصيصا ليقوده ناو مع إمكانية التحكم في السرعات والتوقف والدوران. ولكن للسيارة أيضا دور في هذه العمليات، إذ تأتي مدعومة بنظام من أشعة الليزر يجمع البيانات من كافة جهاتها ثم يغذيها للروبوت الذي يحلل البيانات الواردة إليه ويتخذ على ضوءها ما يلزم من قرارات للدوران أو التوقف أو زيادة السرعة.

◀ **روبوت على تابلو أودي للتحكم في أكثر من عشرة أشياء داخلها مثل التحكم في عجلة القيادة، وتوجيه السيارة**

باختصار

◀ فيراري تستعد لإطلاق الصاروخ 488 جي تي بي، الذي سيرت عرش الموديل 458 إيطاليا، بحلول شهر سبتمبر. وأوضحت الشركة الإيطالية أن سيارتها الكوبية الجديدة بمحرك تربو ثمانى الأسطوانات سعة 3.9 لتر. ويزن هذا المحرك بقوة 492 كيلووات/670 حصانا، بينما يبلغ عزم الدوران 760 نيوتن متر.

◀ هيونداي تعلن عن تجهيز أيقونتها الفاخرة سوناتا 2015 بنظام التشغيل «أندرويد أوتو» من شركة غوغل، لتصبح بذلك أول موديل يتم تجهيزه بهذا النظام بشكل قياسي. ويتيح نظام التشغيل أندرويد أوتو لقائد السيارة إمكانية توصيل هاتفه الذكي بنظام المعلومات والترفيه بالسيارة.

◀ سكودا تطلق الموديل الجديد من سيارتها الصغيرة «سيتيغو»، بمعدلات استهلاك اقتصادية ومقصورة داخلية مطورة. وأوضحت الشركة التشيكية أن جميع المحركات المتوفرة لسيارتها الجديدة سيتيغو تقي باشتراطات المواصفة الأوروبية للعدام «أورو 6» الجديدة..

◀ فرع «بورش كلاسيك» يكشف عن لوحة أجهزة قياس وبيان جديدة للطراز 911 الأسطوري، الذي تم إنتاجه في الفترة من 1969 وحتى 1975. وأوضح الفرع المتخصص في الموديلات التاريخية أن اللوحة الجديدة تتكون من قاعدة حديثة مع هيئة السطح الأصلية.

◀ بيجو تستعد لإطلاق السكوتر «سيد فايت» الجديد خلال شهر يونيو، موضحة أنها قامت بزيادة قوة السكوتر من 3.8 كيلووات/5 أحصنة إلى 4 كيلووات/5 أحصنة، يولدها محرك ثنائي الأنسواط .

تطبيق جديد يمنع المخمورين من القيادة

◀ **آلية النظام الجديد ترفض الاستجابة لمحاولات السائقين الذين تتجاوز نسب الكحول في دمائهم النسبة القانونية**

وهم مخمورون. ويعتمد على إرسال إشارات من الليزر، يتم اختراقها، حال شرب سائق السيارة للخمر.

ويرسل الجهاز إشارات للشرطة؛ لإبلاغها بمعلومات عن السيارة وقائدها، وهو الأمر الذي يعد تسهila لمهام الشرطة في حملتها ضد المخمورين.

لكمبيوتر السيارة ترفض من خلالها الاستجابة لمحاولات السائقين الذين تتجاوز نسب الكحول في دمائهم النسبة القانونية التي تقف عند حاجز الـ 0.8 بالمئة، في القدرة على تشغيل المركبة أو حتى تحريك عجلة القيادة، وقيادتها تحت تأثير الكحول.

يذكر أن ولاية كاليفورنيا تفرض قانونيا على الأشخاص المدانين بالقيادة تحت تأثير الكحول وضع أجهزة إلكترونية في سياراتهم لقياس نسبة الكحول في هواء الزفير المنبعث منهم، والذي سيعمل بمثابة قفل إلكتروني يمنع السيارة من الحركة إذا كان القائد مخمورا. كما إستطاع فريق من الباحثين ، ابتكار آلة تشبه الرادار تستطيع أن ترسل إشارات للشرطة، حال اكتشافها لأحد الأشخاص الذين يقودون السيارات

الصادرة عن نفس السائق، فيما يتولى الجزء الثاني المثبت على مفتاح التشغيل استكمال المهمة من خلال فحص سريع للبخار الصادر عن أصابع يد السائق.

وتعد حوادث السير المتعلقة بالسائقين المخمورين من الحوادث الشائعة في الولايات المتحدة الأمريكية، التي سجلت العام الماضي 77 ألف حادث، ما يعادل 4 حوادث في كل ساعة، ما دفع كبرى المعاهد والإدارات الوطنية المتعلقة بالسلامة المرورية للعمل على إيجاد اليات لمنع قائدي المركبات من قيادة سياراتهم تحت تأثير الكحول.

وتتلخص آلية النظام الجديد للإدارة الوطنية للسلامة المرورية، عبر تولي المستشعرات سواء الهوائية، أو تلك التي تعمل على حاسة اللمس، إصدار أوامر

□ **نيويورك** - كشفت الإدارة الوطنية للسلامة المرورية على الطرق السريعة في الولايات المتحدة الأميركية "إن إتش تي إس إيه"، النموذج الأولي لنظامها الاختباري الجديد، "مستشعرات نسب الكحول"، الذي يتيح كشف معدلات الكحول في دم السائق، وعدم الاستجابة لرغباته في تشغيل مركبته عند بلوغ تلك المعدلات حاجز الـ 0.8 بالمئة، من خلال أنظمة استشعار هوائية، وأخرى تعمل على اللمس مثبتة داخل المركبة.

ويسهم النظام الجديد في الحد من الحوادث المرورية الخطرة التي يتسبب فيها سائقون يقودون مركباتهم تحت تأثير الكحول، وذلك من خلال نظام حساسات مزودج، يعمل في جزءه الأول المثبت أعلى عجلة القيادة على استشعار نسب الإيثانول

كادينزا بمواصفات هائلة تضعها صلب المنافسات الشرسة

العدام كبيرة الحجم. وتعتمد كيا كادينزا في فئتها التنافسية على تقديم مقصورة فخمة ومريحة تجذب العملاء وتوفر لهم تجربة قيادة وتنقل ممتعة بسعر مناسب، ويلمسات أوروبية واضحة، سواء على جانب التصميم، أو في الخاسات المستخدمة في بناء هذه المقصورة.

بداية من عجلة القيادة رباعية الأذرع، مع العديد من الأدوات التي تجعل الوصول إلى الوظائف الأساسية للسيارة خلال القيادة أمرا أكثر سهولة، وكذلك لوحة العدادات المتميزة، والتي يحيط بها من الجانبين جدار للخصوصية، إضافة إلى الكونسول الوسطي ذو التصميم الكلاسيكي البسيط الذي يضع الأدوات حيثما تبحث عنها.

كذلك حرصت كيا على الارتقاء بالخامات المستخدمة في بناء كادينزا، ومنها الطعيمات الخشبية اللامعة، والجلود عالية الجودة، والحياسة البارزة للمقاعد ولوحة القيادة، وشاشة عاملة باللمس قياس 7 بوصات.

أما الواجهة الخلفية لكادينزا فقد خرجت عن كافة الخطوط المألوفة لكيا، فهي ارستقراطية ذات خطوط واضحة، بداية من الحافة البارزة لباب منطقة التخزين الخلفية، وحتى المصابيح ذات التصميم الجذاب التي ألهمت بقية سيارات كيا التي تبعتها بنفس الخطوط، وكذلك الخط البارز من حول المصابيح ويمر بالصادم الخلفي ومن أسفله خطوط الكروم اللامعة وفتحات طرد

التي تختفي داخل تجاويف المقدمة السفلية. على الجانبين ستلاحظ العجلات المعدنية قياس 19 بوصة ذات التصميم الكلاسيكي، والمزيد من اللمسات الكرومية المعبرة عن فخامة السيارة، وكذلك المرايا الجانبية الانسيابية ذات إشارات الانعطاف العاملة بال"ليد".

□ **سيول** - تحولت "كيا" خلال السنوات الأخيرة من مجرد علامة توفر قيمة مالية جيدة في قطاع السيارات الصغيرة إلى منافس شرس قادر على المنافسة في فئات قاسية، حيث يصعب غفران الأخطاء، ويتناطح الكبار بقوة.

عادة تسعى شركات السيارات إلى تثبت بصمتها التصميمية على كافة الفئات، وهو ما انطبق على "كادينزا" التي لم تتنازل عن شبكة أنف النمر الشهيرة لكيا، وهي البصمة الأوروبية الأهم في شخصية السيارة التي تؤهلها لمنافسة الكبار في هذه الفئة، من ذوي الدماء الأوروبية. فغطاء المحرك الطويل الذي يحوي تحته الكثير من خيارات القوة، والخطوط البارزة للتصميم، والمصابيح مميزة التصميم ذات إضاءة ال"ليد" النهارية المميزة، وعدسات الإضاءة "هيد" عالية القوة، وكذلك اللمسات الكرومية اللامعة التي تحيط بشبكة التهوية والصادم الأمامي، وكذلك مصابيح الضباب الصغيرة





«هناك العديد من المواضيع التي تواجه الإعلام الخليجي في ظل الأوضاع التي تشهدها المنطقة والتحديات الكبيرة من أجل تعزيز مفهوم المواطنة الخليجية والمصير المشترك».

طارق المزرم
وكيل وزارة الإعلام الكويتية

«الجماعة الصحفية في حاجة إلى مشروع سريع يعبر عن آمال وطموحات الإعلاميين، من خلال حماية حرية الصحافة ومحاسبة المتجاوزين وتطبيق ميثاق الشرف».

مصطفى بكرى
كاتب صحفي مصري

«وسائل الإعلام الحرة والمستقلة تلعب دورا مهما في إبراز وحماية حقوق الإنسان، لأنه عندما تتم حماية هذه الحقوق تصبح الحكومات أكثر خضوعا للمساءلة».

البدري شريف
رئيس لجنة الحقوق والحريات في ليبيا



ميديا

ثورة الاتصالات رفعت أيدي رؤساء التحرير عن رسوم الكاريكاتير

● مصطفى الخلفي: لا مستقبل للإعلام المغربي دون الكاريكاتير ● السياسي أول من يلدغ من الرسم الساخر



الكاريكاتير قادر على ترك رسائله عالقة في الأذهان بفضل الإبداع المتسم به

ولماذا لا يأخذ الرجل بيد المرأة، ويشجعها على اقتحام هذا الميدان، الذي يشكو غياب الريشة النسائية؟».

ورد الرسام خالد كدار، أن الكاريكاتير مهنة واختيار، ومن حق المرأة أن تختار العمل في المجال الذي تتراح فيه، لافتا الانتباه إلى أن المجتمع المغربي، من وجهة نظره، ما زال محافظا، وتحكمه مجموعة من المحددات، ما يجعل المرأة تتجنب ممارسة هذا الفن الساخر.

وتضمن برنامج الملتقى عرضا للرسام المصري تامر يوسف ومسابقة في فن الكاريكاتير خاصة بالأطفال والشباب، من تاطير الفنانين المشاركين في الملتقى، إضافة إلى لقاء مفتوح بعنوان "الريشة تتجاوز الصدود" مع فنانين من مصر وأسبانيا والمغرب.

وعبر الخلفي عبر تدوينه له على صفحته الرسمية في "فيسبوك"، عن شكره لكل رسامي الكاريكاتير على إبداعاتهم، مغربا عن سروره بتلقي رسوماتهم.

كما أثار غياب المرأة المغربية عن الحضور في مجال الكاريكاتير، جدلا في ندوة "أفق السخرية السياسية في المغرب"، التي عقدت على هامش الملتقى، حيث تدخلت إحدى الحاضرات، خلال النقاش المفتوح، لتتساءل عن تغيب المرأة، بالقول "هل السخرية السياسية سلوك ذكوري بامتياز؟



خالد كدار:
المجتمع المغربي ما زال محافظا ما يجعل المرأة تتجنب ممارسة هذا الفن

أما وزير الاتصال مصطفى الخلفي فقد أكد خلال افتتاحه الملتقى، أن الوزارة المكلفة بالإعلام مقتنعة بأن الكاريكاتير بسخريته

وأورد الخلفي أنه "لا مستقبل للإعلام المغربي دون الكاريكاتير"، كون هذا الجنس قادر على ترك رسائله عالقة في الأذهان بفضل الإبداع المتسم به، مشددا على أنه يجب أن يتطور وأن تسود ثقافته، وهو ما لا يمكن أن يكون إلا في ظل الحرية.

ودعا الخلفي المسؤولين المغاربة إلى "توسيع القشابة" وتقبل الكاريكاتير بصدر رحب، قائلا إن القسوة اللاذعة في الرسوم الساخرة تخفي خلفها نفسيات تكن الحب والتقدير للآخرين، غير أنه ذكر رسامي الكاريكاتير المغاربة بوجود ثوابت اعتبر أنها "لا تحد من الإبداع".

وسائل ليست من هذا الفن في شيء، كإرفاق الرسم بعبارة توضيحية.

من جانبه، أوضح الإعلامي عبدالصمد بن شريف أن التراكمات الحاصلة بالمغرب لم تكن كافية للخروج بحكم واضح حول موقع الكاريكاتير كجنس صحافي، كما لم توضح بعد ما إذا كانت العلاقة بين الكاريكاتير والسياسية هي التفاعل أو الإزعاج.

ونبه بن شريف إلى أن السياسي هو أول من "يلدغ" بالكاريكاتير، حيث يصيبه بنوع من الألم المعنوي، الذي هو من صميم دوره، داعيا السياسيين إلى فهم هذا الجنس الإبداعي، وعدم النظر إليه كامر حاط من كرامتهم، بل وسيلة مبدعة لوضع الأصبع على ممكن الخلل.

أما رسام الكاريكاتير الحسن بختي، فإشار إلى أن الفقر في ثقافة الصورة، الذي يعاني منه المجتمع المغربي، يُحجم بشكل كبير من إبداع الفنان، مستغربا كيف يطلب بعض الناس تفسير الكاريكاتير؛ ومنقدا تعامل بعض المشرفين على وسائل الإعلام مع الرسم الكاريكاتوري كمادة لسد لفرغ.

من جهة أخرى، دعا بختي إلى تدريس مادة الكاريكاتير في معاهد الصحافة، كونها جنسا قائم الذات، فلا يمكن، حسب تعبيره، مطالبة الملتقي العادي بفهم الكاريكاتير في الوقت الذي لا يفهمه فيه الصحفي التي يحتك به مباشرة.

من جانبه، اعتبر جمال بدومة، أن بذرة السخرية تحتاج إلى تربة كي تثبت، وهذه التربة هي حرية التعبير، قائلا إن الساخر الذي يمارس مهمته في مجال مفتقر للحرية، يصبح هو نفسه مادة للسخرية.

وأورد بدومة أن رسام الكاريكاتير والكاتب والفنان الساخرين بالمغرب، قدرهم أن يتحولوا إلى مناضلين في بلد لا تزال فيه حرية التعبير والإبداع محدودة من جهة، ولا يزال فيه فهم السخرية سطحيًا من جهة أخرى، مذكرا بواقعة حدثت معه حين كتب مقالا ساخرا واضطر إلى شرحه بمقال آخر بعد أن توالى عليه الرسائل الشاتمة ممن لم يفهموا عمق ما كتب.

الرباط - أجمع فنانون الكاريكاتير والإعلاميون، على أن الحرية الصحفية هي الأساس الذي يبني عليه الإبداع والتميز في رسوم الكاريكاتير التي انطلقت إلى أفاق جديدة بفعل ثورة التواصل الاجتماعي، وأكدوا أن المجال لا تحضر فيه الحرية يصعب فيه تقبل السخرية كجنس إبداعي وإعلامي.

وناقش الصحفيون موضوع السخرية الصحفية بالمغرب، في إطار فعاليات الملتقى الوطني السابع لفن الكاريكاتير والإعلام، الذي أنهى دورته السابعة هذا الأسبوع في مدينة شفشاون، تحت شعار "الكاريكاتير ريشة ترسم الحرية".

وفي محاولة لتفكيك علاقة رسام الكاريكاتير بالملتقى، تحدث الرسام المغربي عبد الغني الدهود، عن تحديات هذا الجنس الصحفي، وقال إنه لم يعد مهمشا بفضل وسائل التواصل الاجتماعي التي أتاحت له مجالا أوسع للانتشار والوصول إلى أكبر فئة من المتلقين.

وأورد الدهود أن أول تحد يواجه رسامي الكاريكاتير اليوم هو المنافسة المفتوحة بين الرسامين، ليس فقط المحليين بل الدوليين أيضا، فالانفتاح الذي أحدثته وسائل التواصل الاجتماعي جعلت كلمة "المحلية" تنتفي، وفي المقابل رفعت أيدي رؤساء التحرير عن الرسوم ومكنت أصحابها من إيصالها إلى العالم.

التحدي الثاني الذي يواجه رسامي الكاريكاتير، حسب الدهود، هو فهم الصورة وخاصة المرسومة من لدن المتلقي، فالمجتمع المغربي، بحسبه، لا يزال مجتمع الكلمة لا الصورة، والكاريكاتير "صورة مضاعفة"، ما يجعل الرسام يضع أمامه هاجس تفكيك شيفرة رسمه من لدن المتلقي، حتى ابتدع



جمال بدومة:
الساخر الذي يمارس مهمته في مجال مفتقر للحرية يصبح مادة للسخرية

باختصار

◀ وعد رئيس البرلمان السوداني إبراهيم أحمد عمر، بمناقشة الانتهاكات التي تعرض لها الصحافة السودانية، إضافة إلى عقوبات المصادرة والاستدعاء والإيقاف التي تتخذ بحقها من السلطات الأمنية.

◀ تستعد روسيا لإطلاق قناة تلفزيونية هدفها مساعدة مدمني المخدرات على التخلص من هذه الإفة القاتلة، من خلال عرض أفلام خاصة وتقديم النصائح والارشاد اللازمة إليهم من قبل الخبراء والمختصين.

◀ اشتكى مراقبو الانتخابات الدوليون في أنقرة من التهريب الذي تعرضت له وسائل الإعلام المعارضة لحزب العدالة والتنمية في تركيا قبل الانتخابات التشريعية، وأشاروا إلى أن أردوغان قام بحملة نشطة بدلا من لعب دور محايد، كما ينص الدستور.

◀ أفرجت السلطات النيجيرية عن مراسلي شبكة الجزيرة التلفزيونية، أحمد إدريس وعلي مصطفى اللذين احتجزهما الجيش النيجيري منذ 24 مارس حسب ما أعلنت الشبكة القطرية في بيان يوم الأحد الماضي.

◀ أكدت نقابة الصحفيين المصريين أن العاشر من يونيو سيظل عيدًا ورمزا لحرية الصحافة، اختارته الجمعية العمومية للصحفيين عام 1995 في اليوم الذي انتفض فيه الصحفيون ضد القانون 93، وأطلق عليه "قانون اغتيال حرية الصحافة وحماية الفساد".

◀ ناشدت كتلة الصحفي الفلسطيني وسائل الإعلام الإلكترونية والتقليدية والإعلاميين الشباب ونشطاء التواصل الاجتماعي بتبليط الضوء على إضراب الأسرى داخل سجون الاحتلال الإسرائيلي ومعاناتهم المتفاقمة.

للمشاركة والتعليق
media @ alarab.co.uk

الهجمات الإلكترونية إعلانات عنيفة للمتطرفين

الموجودة في روسيا والصين باختراق شبكات وكالات الأنباء، بهدف جمع المعلومات الاستخباراتية حول الأخبار المختلفة قبل نشرها، وتحديد مصادر الصحفيين، وفرض الرقابة، وتكميم المعارضة.

وذكر أن روسيا تحديدا تعد الأخبار الإقليمية والدولية بمثابة أدوات مشروعة للدفاع عن مصالحها، كجزء من استراتيجية حرب المعلومات في البلاد. وأضاف "قمنا على سبيل المثال، بإعداد بيان عن جماعة روسية مشتبه فيها تدعى (APT28)، والتي نجحت في وضع رسائل بريد إلكتروني خبيثة لاختراق البريد الإلكتروني لأحد الصحفيين الذين يكتبون عن القوقاز".

عن غيرها من حيث استهدافها لوكالات الأنباء بمختلف أجهامها، بما في ذلك محطات البث الكبيرة مثل (TV5Monde)، فضلا عن حسابات التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية لوكالات التسويق ومحطات التلفاز الصغيرة، مثل مجلة (Albuquerque) و(WBOC) في مدينة سالزبورج بولاية ماريلاند الأميركية. كما أشار التقرير إلى اتساع نطاق هذه الهجمات الأخيرة، إلا أن وكالات الأنباء العالمية ليست الوحيدة المعرضة للخطر في وقت أصبحت فيه نظم الإنتاج والبث الحديثة على الشبكة نفسها.

ويكشف تقرير (فاير أي) أيضا عن قيام ما أسماه بـ"جماعات التهديد الإلكتروني"

يستهدف منفذو هذه الهجمات، الذين، حسب التقرير، يعملون من روسيا والصين أو على علاقة بالحكومة السورية منذ فترة طويلة، المؤسسات الإعلامية الكبرى لدعم أهداف سياسية واقتصادية". ويستدرك بأن الجماعات المؤيدة للدولة الإسلامية تختلف

◀ منفذو الهجمات يستهدفون

منذ فترة طويلة المؤسسات الإعلامية الكبرى لدعم أهداف سياسية واقتصادية

الحصانة من شرور الإنترنت

والإسلامية في بلاد الغرب، حيث تعيش تناقضا كبيرا بين ما تربت عليه وما تعابشه هناك، وتكرر المشكلة عندما يفكرون بالمخاطر الأخلاقية التي تهدد أولادهم وبناتهم وعجزهم عن صيانتهم من تلك المخاطر.. تماما مثل الشباب وحتى الأطفال الذين يختلون بأنفسهم أمام الكمبيوتر أو الهاتف المحمول المتعدد الوسائل فيقبلون الصفحات على هواهم ومزاجهم وريغياتهم.. ويخوفون عن أهلهم ما يرونه عبر الإنترنت زاعمين أنهم لا يرون إلا ما ينفع من معلومات، أو أنهم يستمعون للموسيقى والأغاني التي يحبونها!

ما العمل؟ أنا لا أريد أن أعطي حولا ونصائح بل إنني أشخص حالة معقدة، فالتربويون وعلماء الاجتماع حائرون أمام إشكالية الحصانة ضد الإنترنت، فيتحدث البعض عن المنع إلا أن المنع لا بد أن يكون بإفناع لهم، وقد يكون منعهم متعذرا في هذا الزمن، وقد تكون له ردّة فعل تجعلهم يصرون على ما يفعلون ولكن الأسلوب التربوي يرجح أن لا منع مطلقا، ولا إباحة مطلقة، بل إباحة وفق ضوابط وتحذير ودعم تربوي.

إن الإنترنت ليس نظاما شريرا فاسدا ومفسدا، بل الشر والفساد يكتمان في سوء الاستخدام من قبل المصدر أو المتلقي.

عقول النشء من الآثار السلبية والفكرية المتدفقة عن طريق التلقي المباشر من وسائل التقنية الحديثة.

هذا كلام سهل أمام الزخم الهائل من ثقافات وقيم متنوعة تختلف في بنياتها عن بيئاتنا وأخلاقياتنا، ممّا يشكل تناقضا كبيرا بين ثقافتنا وثقافة تلك الدول. إن الإشكالية في التفكير والحياء والفضيلة تعود بالدرجة الأولى إلى سوء استخدام التقنية الحديثة، فمعظم السلبيات تتمركز حول سوء الاختيار والإفراط والتساهل في استخدام التقنية للتسلية، أو لإبراز المهارة والتميز، والمخاطرة وإشباع روح المغامرة، وعدم تقدير الأضرار التي تلحق بالذات أو بالآخرين نتيجة لسوء استخدام التقنية وعدم الإلمام بأبعادها المعرفية والفكرية والاجتماعية والأخلاقية. هل نتحقق الحصانة بالرقابة والمنع؟ أولا إن هذا من الناحية التقنية العلمية غير ممكن إلا في حدود ضيقة جدا يمكن التحايل عليها، كما سيعتبره الكثيرون تعديا على حقوق الإنسان، وخجرا على الأفكار واسترقاقا فكريا وإرهابا ثقافيا، وأنه لا بأس أن يستمع من شاء إلى من يشاء، وهو يفرّز ما يضره وما ينفعه!

وهنا تجدر الإشارة إلى الإشكاليات التي تعيشها الكثير من العوائل العربية

أن المرء غالبا ما يكون منفردا أمام جهازه يتابع بسهولة ما يصل إليه عبر الإنترنت من تنوع ومغريات بلا حدود ولا رقابة، فكيف يمكن أن تتوفر عنده الحصانة لتكون جهاز مناعة واق من أن يتسرّب إليه شيء من الخلل والعطش؟

وقديما دعا الإمام أبو حامد الغزالي (القرن الخامس الهجري 450) في كتابه "إحياء علوم الدين" إلى الحذر أمام تنوع الأفكار ومصادرها، التي لم تكن مطلقا مثل ما هي عليه في أيامنا هذه، فأكد على أن يعمل الإنسان على تحصين عقله من الانحرافات الفكرية، وخصوصا إن كان في منطقة يكثر فيها أهل البدع والهوى، "... فينبغي أن يصان بتلقين الحق"، ويعترف الغزالي بصعوبة وعسر تجنب الباطل! ماذا كان سيقول الغزالي، الذي عاش في زمن لم تكن فيه وسائل نقل المعلومات سهلة ومتوفرة مثل ما هي عليه في زماننا هذا، لو رأى ما يضعه الإنترنت أمامنا من مغريات سهلة التناول متنوعة المحتوى والأساليب، حيث يستطيع حتى الأطفال التعامل معها على الكمبيوتر أو الهاتف المحمول الذي تحتضنه الأكف بحرص وتتعامل معه الأصابع بمهارة واستمتاع.

يمكن للمفكرين والتربويين أن يرّوجوا للحصانة الفكرية بالعلم والتثقيف لحماية



ألفت شركة فيسبوك خطة سرية لبناء قمر صناعي بقيمة 500 مليون دولار للمساعدة في توفير الإنترنت بأسعار رخيصة لسكان دول العالم الثالث، وتم إلغاء الخطة حتى قبل الإعلان عنها بسبب التكلفة العالية جدا لتحقيق هذا الهدف. وقالت صحيفة الإندبندنت إن الهدف الأساسي كان زيادة أعداد زبائننا وتحسين فرص الوصول إلى منتجاتنا.

إيران تواصل خنق الشبكات الاجتماعية

□ طهران – قال المتحدث قضائي الاثني إن السلطات الإيرانية اعتقلت خمسة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بتهم تتعلق بالأمن في أحدث جولات المساعي المستمرة منذ وقت طويل لقمع المعارضين على الإنترنت.

ونقلت وكالة مهر الإيرانية للأنباء عن المتحدث غلام حسين محسني إجنّي "حدثت قوات الأمن هوية عدد كبير من أعضاء مجموعة واعتقلتهم بعدما دأبوا على التحرك ضد الأمن ودعوا إلى أنشطة غير قانونية على وسائل التواصل الاجتماعي". وقال إجنّي إن المعتقلين حتى الآن خمسة، وإن آخرين قد يلحقون بهم في إطار العملية نفسها.

وشددت السلطات الإيرانية الرقابة على الإنترنت منذ أن استخدم ناشطون شبكات التواصل الاجتماعي لتنسيق احتجاجات ضخمة مناوئة للحكومة في 2009. وقالت طهران إنهم مدفوعون من قوى أجنبية بعد انتخابات رئاسية جرى التنازع عليها.

وحظرت إيران مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك وتويتر ويوتيوب، لكن ملايين الإيرانيين يتحايلون بسهولة للوصول إليها من خلال شبكات اتصال خاصة ظاهرة، ولمرشد الجمهورية علي خامنئي والرئيس حسن روحاني ووزير الخارجية محمد جواد ظريف حسابات نشطة على تويتر.

وفي ديسمبر الماضي ابتدع وزير الاتصالات الإيراني محمود واعظي سياسة "الرقابة الذكية" لتحسين جودة عمليات الرقابة، وقال التلفزيون الرسمي في مارس الماضي إن السلطات تراقب ثمانية ملايين حساب على فيسبوك.

وبالإضافة إلى المعارضين السياسيين تتصدى قوات الأمن لأي نشاط يعتبر مخالفا للقواعد الأخلاقية الصارمة للجمهورية الإسلامية، والعام الماضي اعتقل ستة أشخاص لفترة وجيزة بعدما نشروا مقطع فيديو لأنفسهم ظهروا فيه يغنون ويرقصون على موسيقى أغنية شعبية غربية.

وانتهم مركز التحقيق في الجريمة المنظمة التابع للحرس الثوري موقع فيسبوك بنشر مضمون غير أخلاقي.

وأضاف المركز أن إدارة الأمن الإلكتروني ستوسع برنامجها "العنكبوتي" لمراقبة مواقع أخرى للتواصل الاجتماعي بينها إنستغرام وفايبر وواتس آب.

وقال وزير الاتصالات الإيراني محمود فازقي "في المستقبل، عندما يريد أشخاص استخدام الإنترنت سيتم التعرف عليهم وسنعرف هوية كل شخص يستخدم الإنترنت".

وأفتى المرجع الديني الإيراني، ناصر مكارم الشيرازي، بتحريم السرعة العالية للإنترنت، وخدمة الجيلين الثالث والرابع.

العبادي مهمش في حضرة «الكبار»

● استياء وشماتة على تويتر بسبب تجاهل أوباما للعبادي



مغردون عراقيون انتقدوا جهل العبادي بالأعراف الدبلوماسية ما وضعه في موقف محرج

وقال آخر "منظر العبادي يفشخ القلب، الرجل يحاول إصلاح ما أفسده الآخرون بكل طريقة حتى على حساب كرامته، أحسست بالخجل، وكان الموقف حصل معي". وكتب مغرد "عندما لا تسمح لنصف شعبك بالدخول إلى عاصمة وطنه إلا بكفيل فهذا ما تستحقه".

وانتقد مغردون دخول العرب على خط النقد، الذين شاركوا بطريقة لافتة، معتبرين أن "إهانة العبادي موجهة لهم لأنه عربي".

وكتبت مغردة "بينما انشغل الأميركيان بدم رئيسهم وقلة ذوقه، طلّعوا الأشقاء العرب بهاشتاغ دمّ العبادي! «أوباما» سحب على حيدر العبادي".

وكانت أعمال مؤتمر الدول الصناعية السبع الكبرى قد اختتمت أول أمس في مدينة بافاريا الألمانية.

ويتفاعل المدونون ونشطاء التواصل الاجتماعي العراقيون بشكل لافت، مع الأحداث السياسية ما يعتبره الصحفي هادي العصامي، "حالة صحية" لكن المراقب لحسابات التواصل الاجتماعي يجد أنها وظفت سياسياً بشكل مفرط من قبل الأحزاب. وأغرق بعضهم الشبكات الاجتماعية بالحسابات الوهمية التي تعمل على إثارة الكراهية الطائفية.

حينها بصفته رئيسا للحكومة العراقية قال الأخير إن "الرئيس الأميركي يوجد في بلده". وقال مغردون "من أحقر الناس الذين قابلتهم في حياتي، الذين ساعدوني على احتلال أوطانهم".

من جانب آخر، دافع مغردون عن العبادي، مؤكدين أن "لا ذنب له، بل إنه تحمل الذل لأجل العراق والعراقيين، فيما يستخف أوباما بنا (...). هذه اللحظة المحرجة كانت من أجل العراقيين".

وقال مغرد معلقاً إن "الفيديو يظهر الحقيقة التي نعلمها ولا نعمل على تغييرها. العالم لا يحترم إلا القوي، وصاحب الإرادة والمنتج. لا زراعة لا صناعة لا علم لا سياسة، لا حقوق إنسان... كيف تظالبون بأن لرفضت الذهاب إلى القمة لأنها ببساطة صورية. عليكم أن تعتمدوا على أنفسكم ليتكنا من صد المؤامرات ضدكم".

وقال آخر "التشهير برئيس الوزراء العراقي هو استهزاء بالعراقيين جميعا. ولا يتعدى الأمر عن كونه سوء توقيت في الحضور وفي المكان غير المناسب". وكتب معلق كردي "طبعاً سيتجاهله لأنه تجاهل حق الكرد بحضور المؤتمر".

وكتب النائب عن الائتلاف الديمقراطي فائق الشيخ علي، على صفحته بموقع فيسبوك، "ما كان يفترض برئيس الوزراء أن يأتي ليجلس إلى جانب الرئيس المشغول أصلاً، نحن لسنا في العراق"، فيما كتب الإعلامي سفيان السامرائي "هذا الذي لا يحترم شعبه، لا أحد يحترمه أبداً، هذا الذي يقتل شعبه بحجة أن سنته كلهم إرهابيون وشيعته كلهم ملائكة!".

لكن آخرين ذهبوا إلى القول بأن الفيديو أظهر "ضعفاً مريعاً في شخصية رئيس الحكومة العراقية وبدأ وكأنه يتصرف على الهامش"، مؤكدين أنه "لو كان أوباما مكان العبادي لانتبه له الجميع".

ووصف مغردون عراقيون موقف العبادي بأنه امتداد لسلوك أعضاء حزب الدعوة بمن فيهم نوري المالكي وإبراهيم الجعفري اللذين دأبا على تقديم فروض الولاء والطاعة لإيران معلنان موقفهما من أميركا كونها "الشیطان الأكبر"، لكنهما يبدوان "اذلاء" أمام أي مسؤول أميركي.

وذكر مغردون كيف استدعى الرئيس الأميركي السابق جورج بوش الابن المالكي وسمح له بمقابلته عندما زار العراق إبان سنوات الاحتلال. ودون أن يقدم بوش المالكي

أبرز تغريدات العرب



ليبيا
@fathi41487455
التوافق الوطني والمشاركة في بناء الوطن السبيل الوحيد لإنقاذ ليبيا فالتنازل لأجل الوطن شرف ونصر وعلى الجميع التحلي بالمسؤولية لأجل ليبيا.

السعودية
@Nedal_147
99 بالمئة من الي يرددون "لحوم العلماء مسومة" ما يدرون انها مقولة لابن عساكر ويطنون انه حديث شريف.. انشر تَؤَجِر تكفى.

السعودية
@f_shoulah
إخوتنا السنة يصلون بالمسجد الذي حدث فيه التفجير بالقذبح. صورة يجب أن تكون غلاف منهج التوحيد. نريد مناهج لا تكفروا.

السعودية
@nhr7arbi
اكثير المنتسبين لداعش ذكور واكثر المشوهين للسعودية ذكور واكثر المصائب بالبعثات من الذكور. ضوابط سفر المرأة.

السعودية
@AHaoi
رجل الدين في السعودية بعد 20 عاما من التطرف يصبح اليفا لطيفا ديمقراطيا نصف ليبرالي، هذا كله بعد ما دمر الشباب وتسبب في قتل العشرات، ورسخ ارث النعصب الديني.

السعودية
@alfaisalrgad
في السعودية: أشهر فناني العرب صاحب أكبر شركة فنية صاحب أشهر محطة غنائية أكثر جمهور يحضر حفلات في الخليج.. بس الأغاني "حرام"!

السعودية
@TurkiHALhamadi
داعش يعتبر السعودية جائزته الكبرى التي إن حصل عليها تمكن من السيطرة على كل المنطقة، ولا سبيل إلى ذلك إلا بتاجيع الطائفية ومن ثم الصراع.



الكويت
@SaLeM_aLMoBaRaK
إذا كان التاجر الكويتي يخرج امواله من الكويت خوفا من زوال الكويت فكيف نراقب الوافد الغريب؟ منطق اعوج.

الكويت
@Ahmadooivich
من المؤسف ان تركز وزارة الداخلية جهودها لحرب المغردين ومضايقتهم وسجنهم في الكويت وكاننا نصنع اعداء من اللاشيء.

الكويت
@Azizalqenaei
التيارات العلمانية المدنية من أسوأ تجارب التحول إلى العلمانية، فما زالوا يعيشون أوهاما دون تنوير الشعوب.

الكويت
@SIRFOX9
كفى تمثيلا 120 ألف بدون يعيشون تحت خط الفقر بينما توزع مليارات على آخرين!

الكويت
@AliAloud2
معادلة عجيبه 80% من السياسيين نوابا ووزراء دخلوا السياسة من باب الرياضة ومع هذا الرياضة الكويتية من جرف لحديرة.

الكويت
@DrAlshoreka
لاحظت أن بعض من يطالبون بحرية التعبير والنقد البناء، يغضبون جدا ويرعدون ويزبدون إذا تم انتقادهم.

عمان
@ISeeUo1
السؤال: لم سلطنة عمان لا يوجد فيها اراحييون؟ ما الموجود عندهم وغير موجود عند غيرهم؟

عمان
@HsnFrhanALmalki
سلطنة عمان تمنع السؤال عن المذهب مجرد السؤال: هل أنت سني أم شيعي جريمة! - كما وصلني- وإن صح فهذا لأنه سؤال جاهلي يستبطن المذهب للترفة.

عمان
@Dr_3edan traduction
سلطنة عمان الشقيقة هي الدولة الإسلامية الوحيدة في العالم التي طبقت تعاليم الإسلام باحترام الإنسان ومذهبه وواظبت على الأمر بالمعروف اللا ميسيس.

عمان
@Allawatiw
يجب أن يكون الأساس والمحور لكل خدمة حكومية إلكترونية الجمهور والعامة من الناس لا أن يكون المحور هو المؤسسة بنفسها فحسب. عماتنا-رقمية.

عمان
@salimssh76
تتن بعض المؤسسات الحكومية من سوء إدارتها بسبب ضعف القيادة، فيتعب المستهلك وتضعف الخدمات وتتعرض المؤسسة لخسائر فادحة بسبب تعيين غير الأكفاء.

سوريا
@ZeyadBinSanad
مصانع أسلحة الغرب لا تستطيع أن تستمر دون وجود عدو، فكلما انتهى عدو اخترعوا لنا عدوا جديد. داعش هي آخر اختراعاتهم.

سوريا
@basha_ asad
التقى عدة اتصالات من جنرالات كبار في العالم يطلبون دروسا في كيفية الانسحاب التكتيكي.. جيشنا البطل يبهز العالم.

سوريا
@tiymo1
عندما يقول المستبدون سواء كانوا دينيين أو لا دينيين عن شعب أنه طيب فهم يقصدون أنه مطية سهلة الركوب والانقياد.

سوريا
@zanzehWalo6aret
"الجن أسلموا وبايعوا أبابكر البغدادي".. هؤلاء لا يرون الجبن مجرد عالم آخر مكلف.. بل يخضع للسلطات السياسية أيضا.

سوريا
@aliamansour
القمة المسيحية الروحية في دمشق تؤكد على وحدة سوريا.. يقولون إنها رسالة روسية للأسد وايران.

سوريا
@fdwairi
الكل مشارك في ما يرتكب من جرائم في سوريا، فالعالم إما داعم أو متواطئ أو ساكت عن الحق، ومن يساعد، يساعد بشروط.

مصر
@TamerHabashi
عام السبسي الأول: الذكرى السنوية الأولى لتعامد كف 30 يونيو على قفا 25 يناير.

مصر
@AMaaGdY14
زمان كنت أسمع المعارضة تقول لا نريد وزراء قاعدين على المكاتب نريدهم أن ينزلوا الشارع ولما رئيس الوزراء ينزل يقال هذا شو إعلامي وتمثيل.

مصر
@nabilelhalfawy
كيف يكون للفقراء أمل في منطقة تزداد تخلفا وتعصبا وتستنزف ثرواتها صراعات السلطة؟

مصر
@HebaSaaleh
الفترة التي نمر بها جعلت معظم الناس لو كرهوا أحدا يكون كل ما يقوله غلط.. ولو أحبوه يبقى كل ما بيقوله صحيح.

مصر
@Heh
"تكلم الرئيس في برلين عن أحكام الإعدام وتراجع سجل حقوق الإنسان.. هذه أسئلة يجب الحوار حولها في القاهرة قبل أي عاصمة أخرى".

مصر
@heikalh
أرجو إلغاء كل الأحكام بالإعدام لئلا حين توافر الحد الأدنى من المناخ الذي يتيح تحقيق العدالة.

أدى النمو السكاني الكبير في لاغوس، خلال السنوات الأخيرة، إلى إزالة كل الحدائق التي كانت موجودة في المدينة، ومن ثمة جاءت فكرة إنشاء حدائق مصغرة كثيرة فيها.

تعد حديقة الحيوان بالجيزة أكبر حدائق الحيوانات على صعيد مصر وكامل منطقة الشرق الأوسط، وتؤدي دورا مهما في الحفاظ على أنواع من الحيوانات المهددة بالانقراض.

يعود إنشاء حديقة الحيوان بالجيزة، في مصر، إلى الخديوي إسماعيل، في عام 1871، ولم تفتح الحديقة للجمهور إلا في عام 1891 في عهد الخديوي توفيق.

حديقة الحيوان بالجيزة مزار للملوك يقاوم الانقراض

● عشرات الحيوانات أعيدت إلى موطنها الأصلية ● الملكة إليزابيث والإمبراطور هिला سيلاسي وشاه إيران زاروا الحديقة



حديقة الحيوان بالجيزة جمعت بين عراقة التأسيس وتحدي الحفاظ على الحيوانات المهددة بالانقراض

فاطمة تمام:
للعديقة دور رائد في
المحافظة على سلالات
الأنواع المهددة بالانقراض



والحيوانات في مصر والخارج، وكذلك الفهارس والأطالس المصورة التي تشمل الأنواع القديمة والحديقة، ونسب وجودها ومواطنها الأصلية.

ويوضح فتحي حسب الله، حارس بيت فرس النهر، أن المصريين يطلقون على فرس النهر “سيد قشطة”، وهو من الحيوانات العشبية التي لا تاكل اللحوم ومتوسط عمره 45 عاما، وهو حيوان برمائي يعيش في الماء وعلى اليابسة، كما أنه يتزاوج ويلد ويرضع صغاره في الماء، وأكبر فرس نهر موجود في الحديقة الآن عمره 32 سنة.

وفي بيت إنسان الغابة، يقول الحارس عبدالرازق مصطفى: يعتبر هذا الحيوان من نجوم الحديقة التي تحظى بشهرة كبيرة.

ويقول عبدالرحمن عبدالمحسن، مرشد سياحي بالحديقة، إن الحديقة تضم عددا من الحيوانات المعمرة والنادرة، منها طيور الزينة والطيور الجارحة المزينة على صيد حيوانات البراري، ومنها النسور والعقاب والصقور التي يحبها العرب ويسمونها بغال الطير لصبرها على الأذى والطيوان لمسافات طويلة دون توقف.

وبالنسبة للمتحف الياباني فإنه تم افتتاحه بمناسبة زيارة ولي عهد اليابان للحديقة، وهو مبني على طراز العمارة اليابانية، وتتقدمه منارة من الرخام على شكل تنين، وفي صحن المتحف العديد من أدوات وأسلحة الصيد التي تمثل مختلف العصور. وأشار عبدالمحسن إلى أن المتحف أنشئ عام 1906 وأعيد تجديده عام 1963، ويضم أكثر من 500 نوع من الطيور والحيوانات المحنطة العملاقة التي تتوسط قاعات المتحف وهياكل الحيتان والتماسيح والأفيال والزرافات. وينقسم المتحف إلى عدة أجنحة تضم الحيوانات البرية والثدييات العملاقة والزواحف والبرمائيات وبيض الطيور، ويضم خرائط التوزيع الجغرافي للطيور

تتارستان، بالإضافة إلى صور زيارات ملوك رؤساء ووزراء مصر منذ إنشاء الحديقة.

محمد عبدالعظيم، رئيس قسم الوقاية والتغذية بالحديقة، أوضح أن مطبخ الحديقة يقدم أكثر من 300 صنف متنوع، ويتم تقديم الوجبات إلى الحيوانات والطيور والزواحف كل يوم على الساعة التاسعة صباحا.

ويؤكد أن الهيئة العامة للخدمات البيطرية تقوم بعمل مناقصة سنوية لتوريد الخضروات والفواكه الطازجة إلى الحديقة، لاسيما أنها بحاجة دائمة إلى “الخس” الذي يتغذى عليه الفيلة والكاشا والماعز، وكذلك البطاطا والجزر والموز والفول السوداني، الذي يتغذى عليه القروود، بالإضافة إلى البرتقال الذي يتغذى عليه السناس. وأيضا تقوم الحديقة بتوفير سمك بلطي صغير لإطعام البجع وسبع البحر، كما يستقبل قسم التغذية حوالي 500 كغ لحوم كطعام للأسود والنمور والضباع والثعالب. وتوريد حوالي 200 بيضة يوميا للنعام والزواحف، ويتم وضع حوالي 250 فارا كل أسبوع في بيوت الثعابين والقطة، حتى تمارس هواية صيد الفئران المفضلة لديها.

تضمّ حديقة الحيوان بالجيزة، في أنحائها الشاسعة البالغة مساحتها 80 فدانا، أكثر من 6 آلاف حيوان من حول العالم، بينها حيوانات وطيور نادرة، فالحديقة كثيرا ما كانت تُسمّى “جوهرة التاج لحدائق الحيوان في أفريقيا”، لاسيما أنّها تُعتبر موطنًا لكثير من الأنواع المهددة بالانقراض، وكذلك مجموعة مختارة من الحيوانات المستوطنة.

أحمد الشاذلي

لما كان الخديوي إسماعيل قد أمر، في عام 1871، بالبدء في إنشاء الحديقة بهدف أن تكون أحد عوامل الجذب السياحي، وحتى يزورها ملوك وزعماء أوروبا أثناء افتتاح قناة السويس، غير أنّ حديقة الجيزة لم تفتح للجمهور إلا في عام 1891 في عهد الخديوي توفيق.

وبدأت الحديقة آنذاك بعرض أزهار ونباتات مستوردة ونادرة غير موجودة في مصر، استوردت من الهند وأفريقيا وأميركا الجنوبية، ثم أمر الملك فؤاد بإنشاء “الكشك الياباني”، وهو عبارة عن متحف صغير داخل الحديقة، وكان إتشاؤه تخليدا لزيارة ولي عهد اليابان لمصر.

ووفق الدكتور فاطمة تمام، رئيسة الإدارة المركزية لحدائق الحيوان، فإن حديقة الجيزة تضم أكثر من 600 نوع من الطيور والحيوانات من مختلف مناطق العالم. ومما يعكس أهمية الحديقة أنّه يعمل بها حوالي 450 عاملا، وهي مزودة بكافة وسائل الترفيه والخدمات مثل الكافيتريات ودورات المياه والملاعب ومراكز للإسعاف والشرطة ومسجد، فضلا عن قاعات للموسيقى الغربية والشعبية.

وأوضحت تمام أنه بالنسبة إلى الحيوانات التي تجذب زوّار الحديقة، فإنها تضم الفيلة ووحيد القرن الذي يسمى بـ“الخرتيت” والسباع والنمور والفصائل المختلفة من القروود والكثير من الحيوانات البرية، بالإضافة إلى الزرافات

وذكر أن الحديقة تضم معرضا صحفيا يضم بانوراما من صور الزيارات التاريخية للحديقة، ومنها زيارة الملكة إليزابيث ملكة بريطانيا، وهيلا سيلاسي إمبراطور إثيوبيا الأسبق، وجوزيف تيتو رئيس يوغسلافيا السابق، وهارولد ماكميلان رئيس وزراء بريطانيا الأسبق، وشاه إيران، والملك عبدالعزيز آل سعود، وإمبراطور اليابان، ورئيس جمهورية



ساحات خضراء مصغرة تشق فوضى العاصمة النيجيرية

حديقة مصغرة جديدة،
على الأقل، أقيمت
في العاصمة لاغوس

80

بيلو أن إحدى الطرق لمكافحة هذه الظاهرة هي مساعدة سكان لاغوس على تغيير عاداتهم الحياتية. ففي هذه المدينة الكبرى المزدهمة من الصباح حتى المساء، لدى السكان ميل إلى تمضية وقت طويل في وسائل النقل وعدم التحلي بالطاقة اللازمة لممارسة أنشطة جسدية بعد الوصول الى وجهاتهم.



أمام ابتلاع المشاريع العقارية تدريجيا كل الحدائق التي كانت موجودة في العاصمة التجارية لنيجيريا، قرّرت سلطات مدينة لاغوس النيجيرية استغلال مساحات صغيرة مما يتوفر من مستديرات مزدهمة ونبوءات تحت الجسور لتحويلها إلى واحات خضراء، بهدف الإسهام في تجميل المدينة التي يعيش فيها حوالي 20 مليون نسمة.

قضاها خلال شبابه في متنزه “ايكويي بارك” الذي كان واحدة خضار غناء في قلب حي ايكويي السكني الراقي. وبالنسبة لمايكل دوسو اوبيلودي، الموظف الرسمي المتقاعد، كان متنزه ايكويي بارك بمثابة هدية حقيقية تركها المستعمرون البريطانيون لسكان لاغوس بعد الاستقلال سنة 1960.

ويروي اوبيلودي أن المتنزه “كان حقا مساحة كبيرة للغاية.. أشبه بواحة سلام” يلتقي فيها الناس للنزهات في الهواء الطلق أو للاحتفال بالأعراس.

ويلفت اوبيلودي إلى أن هذا المتنزه شهد نسبة ارتداد كبيرة في أيام عطلة نهاية الأسبوع خلال عقدي الستينات والسبعينات من القرن الماضي، إلى أن “بدأ النظام العسكري بتحويله إلى مجمع سكني”.

أما اليوم، ف”ايكويي بارك” أصبح مشروع “بارك فيو استاتيت” العقاري، وهو مجمع كبير محمي بسيجات ضخمة وعناصر حراسة وحيث المنازل المترصفة في شوارع مصممة هندسيا توجر في مقابل آلاف الدولارات شهريا.

بيلو الذي ينهي قريبا ولايته الثانية، يقر بأنه من شبه المستحيل إعادة إنشاء حديقة مشابهة لمتنزه ايكويي في أيامنا هذه، نظرا الى أسعار العقارات التي تسجل ارتفاعا مطردا والتسابق بين المروجين العقاريين لبناء أبراج سكنية في هذا الحي

لاغوس - متنزه ندوبويسى كانو، المحاصر بين مبان إدارية ضخمة وطريق حيوي مهم في وسط المدينة، مثال عن هذه الحدائق المصغرة، إذ يوجد هنا مساحة عشبية محفولة بشكل جيد ومنطقة مخصصة للعب الأطفال ولعيب كرة السلة وبعض المقاعد المقامة تحت المظلات وتكناك للوجبات الخفيفة. مونيكازو نونيي أبو تعدّ من الأمهات النادرات اللواتي يرتدن هذا المتنزه مع طفلها البالغين ثماني وعشر سنوات، حتى أنها قررت أخيرا الاحتفال بعيد ميلاد ابنها البكر في هذا المكان.

تقول أبو “إننا لا نقيم في العادة أي احتفالات في الهواء الطلق” وأكثرية حفلات أعياد الميلاد التي يشارك فيها ولداها تقام في قاعات استقبال واسعة أو داخل مساكن خاصة.

ونضيف “أردت تنظيم شيء مختلف لطفي”، من هنا انطلقت الفكرة المستهجنة بالنسبة للكثير من النيجيريين البرجوازيين، بإقامة احتفال في هذه الحديقة العامة.

ومع النمو السكاني الكبير في لاغوس خلال السنوات الأخيرة، ابتلعت المشاريع العقارية تدريجيا كل الحدائق التي كانت موجودة في العاصمة التجارية لنيجيريا، أكبر قوة اقتصادية في أفريقيا. وخلال فترات الحكم الطويلة للأنظمة الدكتاتورية العسكرية في البلاد، لم يشكل التخطيط المدني أولوية ومن ثمة لم تكن حماية المساحات الخضراء بدورها كذلك.

ومنذ العودة إلى النظام الديمقراطي سنة 1999، ظهرت أكثر من 80 حديقة مصغرة، حسب ما يؤكد بفخر مفوض الشؤون البيئية في ولاية لاغوس تونجي بيلو. ولا يزال بيلو يستذكر بحنين كبير عطل نهاية الأسبوع التي



ينصح باللجوء إلى التقشير، بمجرد ظهور التجاعيد الأولى، لأنه يزيل الخلايا الميتة بلطف ما يسمح بتجديدها على نحو أفضل، وينظم إفراز الميلانين، ويحفز إفراز الكولاجين.

لا يحتاج طلاء الأظافر المناسب للسهرات شراء ما هو مطعم بالفليتر، لأنه يمكن اختيار طلاء أظافر قديم وإضافة القليل من الفليتر عليه ليتحول إلى طلاء مناسب للسهرات والحفلات.

أكد الخبراء أن الفلفل الملون، يساعد على التمتع بالشباب الدائم، لأنه يحتوي على كميات عالية من مضادات الأكسدة، ما يجعله وسيلة مهمة للحفاظ على الجمال.



أسرة

متخصصون ينصحون بحمية لتحديد استهلاكنا اليومي من الضوء

● التلوث السمعي ليست له حدود آمنة ● الضوء في أدنى مستوياتها تتسبب في تعطيل عمل الخلايا



نوع الضجيج وليس مستواه هو ما يعول عليه غالبا في التأثير على الأفراد

◀ مستوى بسيط من الضجيج قد يتسبب في بعض العوارض المرضية البسيطة كالقلق والأرق

وينصح متخصصون الناس الذين يسكنون في أماكن مزدحمة بوضع سدادات الأذن أثناء النوم، إضافة إلى تركيب نوافذ من النوع المزوج خاصة في الأماكن المجاورة لمحطات الباصات أو ممرات النقل الجوي، مع اختيار غرف النوم في الأجزاء الخلفية من المنزل التي لا تطل مباشرة على الشارع.

المحركات، أصوات الموسيقى الصاخبة، صفق الأبواب وصرير مكابح السيارات، كما يعادل الضجيج المتولد في تقاطع شارع مزدحم الأصوات المنبعثة جراء الحركة داخل مصنع، وهذا الصخب من شأنه أن يرفع مستوى هورمون الكورتيزول إلى أقصى مستوياته، ثم تتبعه زيادة في معدل ضربات القلب وضغط الدم.

ووفقا لتقرير صدر عن منظمة الصحة العالمية بهذا الخصوص، فإن الأصوات يمكن أن تؤثر بصورة سلبية على الأفراد حتى في نومهم، فمستوى بسيط من الضجيج بما يعادل الضجيج المترتب عن مرور خمس سيارات في الشارع المجاور، قد يتسبب في بعض العوارض المرضية البسيطة كالقلق والأرق.

بموضوع الضجيج تنبع من نظرة ذاتية، فصراخ الطفل وضجيج لعبه قد يكونا أمرين محبين لأم والأب لكنهما أمران مزعجان -بالتاكيد- للجران. وتؤكد الدكتورة هانسل أنه لا وجود لحدود آمنة للتلوث السمعي، وبأن هناك بعض الأشخاص أكثر حساسية من غيرهم لهذا التلوث وبالتالي أكثر عرضة لمضاعفاته الخطيرة على الصحة.

بعض أنواع الضجيج قد تتعدى بكثير التقييم الفردي إلى الشأن العام، ووفقا للمؤسسة الخيرية لحماية البيئة في المملكة المتحدة، فإن الضجيج المروري يعد من أهم أشكال التلوث الضوضائي، حيث يؤثر في 30 بالمئة من العدد الكلي للسكان. وتشمل أنواع الضجيج في الشارع: أبواق السيارات، صوت

أكثر ما يصيب المرء بالإزعاج ضمن ملامح الحياة اليومية العصرية هو الضجيج، الذي يبدو أحيانا كلجنة تطاردنا أينما حللنا، في الشوارع المزدهمة بالسيارات وأبواقها، في محطات انطلاق القطارات والمسافرين المزعجين، في بيوتنا التي قد تكون متاخمة للمطارات وغيرها الكثير من المنبهات العصرية المزجة، التي يبدو أن لا فكاك منها إلا بالانتقال للعيش في كوكب آخر أخضر اللون خال من المنبهات والكائنات التي تطلق أصواتا مزعجة أيا كان نوعها.

نهى الصراف

□ بعض المتخصصين في الشؤون الإنسانية طفع كيلهم، فقررروا استنفار طاقاتهم الحسابية والعمل على تجهيز جداول نظامية للحمية، هذه الحمية لا تتعلق -بالطبع- بتقليص استهلاك السرعات الحرارية في الغذاء، وإنما حمية لتحديد استهلاكنا اليومي من كميات الضوء!

الضوء المفرط لا يتسبب في إزعاج دائم لجهازنا السمعي والعصبي، إنما يمتد تأثيرها ليشمل الصحة العامة، حيث شخص باحثون العلاقة الوثيقة بين أمراض خطيرة مثل ارتفاع ضغط الدم، أمراض القلب، السكتة الدماغية والسمنة، مع تسارع وتيرة الضجيج الذي تفرضه علينا أساليب ووسائل العصر الحديث، حيث وجدت دراسة دنماركية سابقة نشرت نتائجها في مجلة "القلب" الأوروبية، بأن الضوء تتسبب في زيادة خطر حدوث السكتة الدماغية لدى من تزيد أعمارهم عن 65 عاما، بمقدار الربع، في حين وجد باحثون في "إمبريال كوليج لندن" و"كينجز كوليج لندن"، أن الناس الذين يعيشون بالقرب من المطارات أكثر عرضة من غيرهم لحدوث حالات الوفاة المبكرة.

وفي دراسة حديثة، تم التطرق للمرة الأولى إلى تأثير الضوء الناجمة عن حركة المرور على الطرق الخارجية والداخلية، في زيادة نسبة السمنة بين الأفراد، إذ وجد باحثون من معهد كارولينسكا في السويد أن الناس الذين يعيشون في مناطق تضج

◀ الناس الذين يعيشون في مناطق تضج بالزحام المروري الخانق عرضة للزيادة في الوزن خاصة في منطقة الخصر

من جانبها، تشير الدكتورة آن هانسل، اختصاصية علم الأوبئة البيئية في مركز الصحة والبيئة، في إمبريال كوليج لندن، إلى أن الضجيج من شأنه أن يؤثر على النوم أيضا وبدوره يتسبب في ظهور أعراض منها الاكتئاب والتعب طوال النهار، إذ أن هذا الضجيج حتى في أدنى مستوياته قد يكون سببا مباشرا في تعطيل عمل خلايا الجسد، خاصة التي تضطلع بالوظائف الحيوية مثل عمليات الأيض والتمثيل ما يؤدي إلى موتها. وعلى العموم، فإن نوع الضجيج وليس مستواه هو ما يعول عليه غالبا في التأثير على الأفراد، فبعضهم قد يجد في صوت طنين الثلاجة أمرا مزعجا للغاية، في حين يتضايق الكثيرون من صوت بكاء الطفل، وبالتالي فإن معظم التقييمات الفردية فيما يتعلق

فطام الرضيع بين نصائح الخبراء وغريزة الأمهات

□ برلين - تطرح الأمهات العديد من الأسئلة حول فطام الأطفال، فهل الفطام التدريجي أفضل أم المفاجئ؟ وهل الصيف أفضل للفطام أم الشتاء؟

تنصح منظمة الصحة العالمية بالانتقال فترة إرضاع الطفل عن ستة أشهر كاملة، يبدأ بعدها إعطاؤه الفواكه والخضروات المهروسة ليعتاد عليها تدريجيا. وتختلف الأمهات في الرأي حول الوقت المناسب لفطام الطفل، فالمرأة العاملة أو التي تعاني مشكلات صحية تميل إلى الفطام المبكر، ويبقى قرار زمن الفطام بيد الأم وحدها. وأوصى الخبراء الأمهات بالاعتماد على غريزتهن ومشاعرهن الطبيعية لتحديد هذا اليوم. وأكد تقرير لمجلة "إلترن" أن

الاطباء توصوا إلى أن حصول الطفل على لبن الأم إلى جانب أطعمة أخرى يجب أن يستمر لمدة عامين كاملين، لأن لبنها هو أفضل تغذية له.

ونصح الخبراء بأن تختار الأم وقتا لا يعاني فيه الطفل من آلام أخرى غير الفطام، وتبتعد مثلا عن الفترات التي يكون فيها مريضا أو خلال مرحلة التسنين أو بعد التطعيم. وأكدوا على أن فترات الشتاء تعتبر أفضل الأوقات لفطامه، إذ أن حرارة الصيف ترتبط عادة باضطرابات في المعدة والأمعاء لدى الرضع، وهي كلفة يتعكر مزاجهم. وأوضح المختصون أن الأمهات يواجهن صعوبة عند اتخاذ قرار الفطام المفاجئ، لأن تكون اللبن في أجسامهن لا يتوقف بشكل

مفاجئ، وبالتالي توقفهن عن الإرضاع فجأة يجعلهن عرضة للإصابة بالتهابات في الثدي. إلا أنه في بعض الحالات تضطر الأم لفطام الرضيع بشكل مفاجئ، كالحالات المرضية. وينصح الأطباء الأم بالقيام بتمارين تدليك للثدي بشكل مستمر لمنع تجمع اللبن فيه، علاوة على وضع مناديل مبللة بماء بارد على الثدي لتقليل عمليات ضخ الدم فيه وبالتالي الحد من تكوين اللبن. كما حذروا من بعض الأدوية المنتشرة في الأسواق والتي تساعد الأم على عملية الفطام، نظرا لأنها توقف عمل هرمون البرولاكتين، محفز لإدرار اللبن. يذكر أن الولايات المتحدة قد منعت تداول هذه الأدوية وسحبته من الأسواق بعد تسجيل أعراض جانبية لها على الأم.

باختصار

◀ أظهرت دراسة أميركية أن سعي بعض الطلبة إلى التضحية بساعات النوم وتفويت الوجبات من أجل تكريس وقتهم للمذاكرة بغرض التفوق يعد أمرا غير مجد في الواقع.

◀ ابتكر فريق من طلبة الهندسة الميكانيكية بجامعة رايس الأميركية، جهازا ثبت بمقاعد الأطفال بالسيارة لحمايتهم عند الخطر، لا سيما عند ترك الرضع بمفردهم، إذ يلقي متوسط 38 طفلا مصرعهم سنويا جراء تركهم بمفردهم داخل السيارة.

◀ افتتح في مدينة كارديف البريطانية مطعم فريد يقدم لزبائنه أطباقا مطبوخة من الجراد والصراصر والجنادب والديدان وغيرها من الحشرات. ويذكر أن العلماء كانوا قد توقعوا منذ مدة أن تصبح الحشرات في المستقبل القريب، مكافئة وبديلة للحوم، خاصة في البلدان النامية.

◀ بينت نتائج دراسة علمية أن مستوى ذكاء الإنسان ارتفع خلال 100 سنة الأخيرة بصورة ملحوظة. ولكن هناك من يشك في هذه النتائج ويقول إن البشرية مع مرور الزمن تزداد غباء.

◀ أعلنت علامة "كارل لاغرفيلد" ومجموعة "جي-3 إبارل" الأميركية "كالفين كلاين ونومي هيلفيغر" عن إنشاء شركة مشتركة لتوزيع الماركة في سوق أميركا الشمالية، اعتبارا من ربيع العام 2016.

◀ توصل العلماء في روسيا إلى طريقة جديدة تسمح بتحديد الشخص الذي يميل إلى الإدمان على المخدرات. واكتشفوا أن ردة فعل من لديهم ميل إلى ذلك يدمنون على رائحة أشياء معينة، يعتبرها الآخرون مزعجة.

موضة

الفستان الجينز يداعب المرأة

□ يتربع الفستان الجينز على عرش الموضة في صيف 2015، ليمنج المرأة إطلالة كاجوال تسابير روح العصر. أوضحت مجلة "إن ستايل" الألمانية أن الفستان الجينز باتي هذا الصيف قصيرا ومغلقا من أعلى. وتتماز بعض الموديلات بقصة ضيقة من عند الوسط لتسليط الضوء على الخصر الممشوق، بينما تنسدل موديلات أخرى بانسيابية على القوام.

وأضافت أن الفستان الجينز القصير يداعب السيقان الممشوقة، مشيرة إلى أن أناقة الفستان الجينز القصير تكتمل مع حذاء ذي كعب عال

وسميك أو مع حذاء ذو كعب عالي وحقيبة بلون محايد. كما يمكن تنسيقه مع عدة ألوان. وتعرف الموديلات المصممة من خامة الجينز بأنها توفر للمرأة الراحة والعملية والأناقة التي تحتاجها دائما

لإطلالتها. وانتشر الفستان الجينز الأنيق بأشكال وموديلات وتصميمات مميزة ليتناسب مع جميع الأنواع ومع كافة أنواع وأحجام الجسم.



ريم قيس كبة



□ أقاوم..

يتلاطم مد من الموج العاتي يضرب الجسد ويغرق الفم والثرات بالماء المالح.. يرعبنى وهو يقارع إصراري أن أستعيد نفسي من جديد.. أنشب مخاليبي في أغصان عزميتي وأقول: هذي أنا.. أنا التي مزّت بكل تلك الأوهال وعادت لتقف صابرة شامخة.. استصرخ كل قواي وطاقة أيامي على التحمل واصبها في مفاصلي وأقول: قفي.. انهضي أيتها القادمة من فجر الخليقة حتى آخر عبوة نسفت أهلك فانتشروا هشيما في الأصقاع ولم تخنحي ولم يهتز منك إلا بعض السعف محبة أو دفئا أو حنوا..

أحاول أن ألفظ عن أحشائي ما تكّس من غضب.. أن أسكت "كورة" الدبابير التي تنطّن برأسي ولا تكفّ.. استميت كي أنشلها عني بكل ما يمكن أن يخطر أو لا يخطر ببال.. لكن الصور والمشاهد والكلمات والأخبار وما كان وما قد يجيء، كله يصب في أذني زيته الساخن ليمعني أن أسمع أي شيء سواه.. فيلم سينمائي متكامل يبدأ

سأهزمك

ولا يعرف مخرجه كلمة "نهاية"!!.. مسلسل تلفزيوني من مئات الحلقات يبقى يستبد بمخيلتي ويبعد عني التركيز.. يشوش عالمي هاجس لا يكف يلاحقني مثل أفعوان خبيث.. أينما ولبت وجهي أراه منتسما يكشر عن أنياب افتراسي ويعلن انهزامي! وأقاوم..

تخرّ قواي ساجدة فانتشلها مثل أمّ تنتشل وليدها من غرق محتوم.. لكنه يعاند وكأنه يتشبث بموته عامدا.. فاي رعبا!! أي نفق من سواد يخنق يومي ولا يدع لي ولو فسحة عابرة للشهيق!!.. أعلم بأنني سأقوى على النهوض لأنني أقوى منه!!.. وأعني ذلك الجني الذي يطالبني بتوقيع أوراق استسلامي.. ولا يكف عن جلدي لأعترف بكل ما اقترفت وما لم اقترف.. فيصّر ألا يعنقني حتى أشي بضعفي وقلة حيلتي وأعدّد له كل توارخ أخطائي وأرقام انهياراتي.. وأعلم أنني حتى إن فعلت فلن يطلق سراح روحي لحدائق حياتها.. ولكنني أبقي أقاوم!!..

أستجير بصبري.. استنفر أنوار الحب الطافح بين جوانحي وأحاول أن أستعيد ضيائي الذي لا أدري كيف كان يجده كل من حولي ساطعا لامعا وأنا لم أعد أرى منه سوى سراب!!.. أنادي عليه: رحماك!!..

أينك!!.. هل شتتك البلاد مثلما تشتت أهلي فتناثرت حتى غدوت "نجمة فوق كل رأس"!!.. عد لي.. عد لداخلي.. ألم أكن بيتك ونبعك الرقراق ونقطة اشتعالك الأولى!!.. هل سئمت شكواي!!.. أم أضنتك قوتي وجلدي وتبحّجي.. وضقت ذرعا بامرأة لبست أديم أرض فغدت بلادا من كوارث؟ لماذا أصر أن أضع فوق رأسي كل أنقال الماضي والحاضر وأصرّ على إعادة تهذيب الكون.. فلا أقوى على الطيران بعد أن ناعت أجنحتي بكل هذا الخراب!!.. العمر قصير، هكذا تحدثني نفسي الأمارة بحب الحياة، وكل لحظة فيه تستحق الاحتفاء والفرح.. الفرح!!.. هذه هي كلمتي الأجدى إذا وسلاحي الأقوى.. ولحظه شهيق واحدة منه يمكنها أن تهزم عمرا من الألم!!.. أصدق نفسي جدا.. وسأهزمك.. سألملم الضوء والجمال والحبّ والعطاء الذي تبعثر مني وأجمعه في سلة رأسي مرة واحدة.. سأطير به رغم تسلط وانفرد فوق كل نفس غادرت ونفبت ونزحت وانتبذت مكانا قصيا عن ضفة الأمل.. سأهزمك أيها الألم.. لأنني أقوى بأحباتي وأبناء فرحي وإخوتي في الجمال ورفاقي في درب العافية.. بابتسامة واحدة من القلب.. سأهزمك.. وسأعود لنفسي من جديد..



«أحمد مجاهد يؤلف لوائح ويتسبب في إثارة الأزمات بين الأندية المصرية، ولن أقبل بأن يكون تواجده عقبة أمام نادي الزمالك في كل تحركاته».

مرتضى منصور
رئيس نادي الزمالك المصري

«يجب إعداد تصور وإستراتيجية عمل مشتركة بين جميع الدول العربية للنهوض بالرياضة وتشجيع الشباب على ممارستها وتوفير كل مقومات النجاح».

ماهر بن ضياء
وزير الشباب والرياضة التونسي

«لأنفي على أحد بأنني كنت أود الاحتراف في البطولة التونسية للرفع من مستواي ولما لا الذهاب بعد عامين إلى أحد الدوريات الأوروبية».

أسامة درفلو
لاعب فريق أمل الأربعاء الجزائري



رياضة

سيدات اليابان يبدأن حملة الدفاع عن اللقب بنجاح

● ثلاثية إينغانماويت تقود الكاميرون إلى اكتساح الإكوادور



اليابانيات يحققن بداية قوية في مونديال السيدات

وفي المجموعة الرابعة، حذت الولايات المتحدة الوصيفة وبطلة 1991 و1999 حذو اليابان وخرجت فائزة من مباراتها الافتتاحية. واستهلّت أميركا مشوارها في بطولة كأس العالم لكرة القدم للسيدات المقامة حاليا في كندا بالفوز على أستراليا 3-1 في الجولة الأولى من مباريات المجموعة الرابعة. وحصد المنتخب الأمريكي بذلك أول ثلاث نقاط تصدر بهم المجموعة أمام منتخبي السويد ونيجييريا اللذين تعادلا 3-3 في افتتاح منافسات المجموعة. وتقدم المنتخب الأمريكي بهدف أحرزته ميجان رابينوي في الدقيقة 12 ثم أدركت ليزا دي فانا التعادل لأستراليا في الدقيقة 27. وفي الشوط الثاني حسم المنتخب الأمريكي المباراة بهدفين في الدقيقتين 61 و78 كانا من نصيب كريستين بريس ورابينوي.

من سنة 1990 حقق منتخب الكاميرون للرجال فوزا تاريخيا أمام الأرجنتين في المباراة الأولى ضمن كأس العالم. وهذا نحن اليوم نلحق الهزيمة بالإكوادور. نحن هنا لننلتم وهدفنا أن نجعل أفريقيا فخورة بنا". وفي الطرف المقابل أكدت مديرية منتخب الإكوادور فانيسا أراون قائلة "أبلىنا البلاء الحسن في بداية المباراة، لكن ما أن تراجعنا إلى الخلف حتى فقدنا التركيز بعض الشيء وهو ما استغلته الكاميرون. كنا نعلم أنهم يملكون لاعبات سريعات جدا، ففي الإكوادور معظم السيدات اللائي يلعبن كرة القدم هن هاويات، رغم أن فرق السيدات متواجدة على الساحة منذ مدة طويلة. ما زلنا في طور التطوير التدريجي ونأمل أن يتم تأسيس المزيد من أكاديميات كرة القدم في المستقبل، فالهدف هو تدريب لاعبات محترفات يلعبن أيضا في الخارج".

الإكوادور عندما طردت لاعبتها ليجيا موريرا في الدقيقة 67. وسجلت إينغانماويت الهدف الثاني لها والرابع لمنتخب بلادها في الدقيقة 73 ثم أحرزت غابريال أونغوني الهدف الخامس للكاميرون من ضربة جزاء في الدقيقة 79 قبل أن تكمل إينغانماويت ثلاثيتها من ضربة جزاء في الثواني الأخيرة، لتنتهي المباراة بفوز الكاميرون 6-0. وقال مدرب منتخب الكاميرون كارل إنا "سجلنا ستة أهداف في أول مباراة لنا في كأس العالم للسيدات، ولم تكن نحلم بسيناريو أفضل من هذا. نحن سعداء للغاية لأننا صنعنا التاريخ اليوم. في مباراتنا القادمة ضد اليابان ستكون الأمور مختلفة جدا لأن هذا المنتخب بعد الأفضل في العالم. عندما علمنا أن مباراتنا الأولى ستلعب في 8 يونيو، سررنا لذلك، لأنه في مثل ذلك اليوم

حقق منتخبا اليابان وأميركا بداية قوية في مونديال السيدات الذي تدور فعالياته بكندا، ونجح منتخب الكاميرون في اكتساح الإكوادور بسداسية كاملة.

□ فانكوفر - كانت خطوة بطلات العالم الأولى إيجابية كحال وصيفاتهن، وبدأت اليابان حملة الدفاع عن لقبها بنجاح وذلك بفوزها على سويسرا 1-0 في الجولة الأولى من منافسات المجموعة الثالثة لكأس العالم للسيدات التي تستضيفها كندا حتى الخامس من الشهر المقبل.

وتدين اليابان التي فاجأت العالم عام 2011 حين تفوقت في النهائي على الولايات المتحدة بركلات الترجيح بعد تعادلها 2-2 في الوقتين الأصلي والإضافي، إلى القائدة آيا مياما التي سجلت هدف المباراة الوحيد من ركلة جزاء تسببت فيها الحارسة غايل تهالمان بعد إسقاطها كوزي أندو في منطقة الجزاء. وبدأت مياما نهائيات 2015، حيث أنهت النسخة السابقة حين سجلت هدف التعادل لبلادها في الدقيقة 81 من المباراة النهائية قبل أربع سنوات لتجر الفريقين إلى الوقت الإضافي كانت البطولة فيه بالنسبة إلى اليابان هوماري ساوا التي سجلت هدف التعادل الثاني في الدقيقة 117.

وتصدرت الكاميرون وصيفة بطلة أفريقيا ترتيب المجموعة بفارق الأهداف أمام بطلات العالم بعدما اكتسحت الإكوادور بسداسية نظيفة.

وسجلت جايليل إينغاناويت ثلاثية (هاتريك) لتقود الكاميرون إلى فوز ساحق في الجولة الأولى من مباريات المجموعة الثالثة ببطولة كأس العالم لكرة القدم للسيدات المقامة حاليا في كندا.

وافتححت مادلين نغونو ماني التسجيل للكاميرون ثم سجلت إينغانماويت أول أهدافها في الدقيقة 36 قبل أن تصنف ماني كريستين الهدف الثالث للفريق قبل دقيقة واحدة من نهاية الشوط الأول.

وفي الشوط الثاني، واصل المنتخب الكاميريوني هيمنته وشراسته الهجومية وازدادت الأمور سوءا بالنسبة لمنتخب

منتخب الكاميرون وصيف بطل أفريقيا تصدر ترتيب المجموعة بفارق الأهداف أمام بطلات العالم

باختصار

بات في حكم المؤكد تعرض عدد من لاعبي الرجاء لعقوبات ثقيلة وغرامات مالية من (الكاف)، على خلفية الأحداث التي أعقبت مباراة الفريق أمام النجم الساحلي التونسي.

نجحت إدارة شباب الحسيمة لكرة القدم في ضم رضوان الكروي للفريق، بعد أن وقع عقدا يمتد لسنتين، واستغل مسؤولو الفريق الحسيمي انتهاء عقده مع النادي القنيطري للتعاقد معه.

أعلن مسؤولو الاتحاد المصري لكرة القدم عن وجود اتجاه قوي لإقامة مباراة القمة بين الأهلي والزمالك في الدوري المصري بملاعب المدينة الشبابية في مدينة شرم الشيخ لأول مرة في تاريخ مواجهات القمة.

وقع لاعب الوسط الليبي أحمد فهم بن علي 23 عاما، نجم بريشيا ومنتخب ليبيا، عقدا تحول بموجبه في صفقة انتقال حر، إلى صفوف فريق باليرمو الإيطالي بداية من العام المقبل وحتى نهاية موسم 2018.

وقعت إدارة نادي القادسية عقد احترافيا مع لاعب الفريق وهدافه مازن أبوشرارة، لثلاث سنوات مقبلة، دون الإفصاح عن المبالغ المالية التي أبرمت بها الصفقة، والتي ارتأت الإدارة أن تكون في طي الكتمان بين اللاعب ومجلس الإدارة.

سيفتقد منتخب لبنان في المباراة المقبلة مع الكويت في التصنيفات المزودة لكأس العالم (روسيا-2018) وكأس آسيا (الإمارات-2019)، لجهود مهاجم فريق بغداد العراقي محمد حيدر، بسبب الإصابة.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

متفرقات

◀ رفض المدرب الأرجنتيني لمنتخب مصر هيكتور كوبر وصفه بالإنحياز لنادي الزمالك نظرا لضمه ثمانية لاعبين من الفريق الأبيض مقابل لاعبان فقط من الأهلي. وقال كوبر "لست منحازا للزمالك، المشكلة أن معظم لاعبي الأهلي الدوليين مصابين وهذا هو السبب في تقليل عددهم في المعسكر الحالي". وأعلن عن ضم سعد سمير ورمضان صبحي فقط من النادي الأهلي لمواجهة تنزانيا في تصفيات أمم أفريقيا، ومالawi وديا. وأضاف قائلا "محمود تريزيغه ووليد سليمان ومؤمن زكريا وحسين السيد وشريف إكرامي، مصابون، هؤلاء لاعبو الأهلي الدوليون الذين لم نضمهم".



◀ بدأ نادي مولودية بجاية حامل لقب كأس الجزائر ووصيف دوري المحترفين، رحلة البحث عن مدرب جديد للفريق يكون بديلا لعبدالقادر عمراني الذي يستعد للإشراف على نادي الرائد السعودي. وكشف فريد زيزي، المتحدث باسم النادي، أن إدارة الفريق رشحت كل من ناصر سنجاق المدرب الأسبق للمنتخب الجزائري وجمال مناد المدرب الأسبق لنادي مولودية الجزائر وموسى صايب المدرب الأسبق لنادي شبيبة القبائل، لخلافة عمراني. وأشار إلى أن المدرب الجديد لمولودية بجاية سيصرف خلال الأيام القادمة أي بعد اجتماع مجلس الإدارة.

◀ أعلن مجلس إدارة نادي النصر، بطل الدوري السعودي، عن تجديد عقد المدرب الأوروغواياني جورجى دا سيلفا بشكل رسمي، وسيبقى دا سيلفا مع الفريق النصراري بموجب العقد الجديد في الموسم الكروي المقبل. وأصدر النادي المتوج بطلا للموسم الأخير في دوري السعودي للمحترفين، بيانا رسميا عبر حسابه الرسمي على شبكة التواصل الاجتماعي تويتر بخصوص الأمر. وقال النادي "جددت إدارة الفريق الأول جورجى داسيلفا لمدة عام". وأضاف "أمنياتنا لمدرينا داسيلفا مع نصرنا بالتوفيق".

◀ افتتح اتحاد اللجان الأولمبية الوطنية (إنوك) مقره الجديد في مدينة لوزان السويسرية بحضور رئيس اللجنة الأولمبية الألماني توماس باخ وسلفه البلجيكي جاك روغ (الرئيس الفخري للجنة). ورحب رئيس إنوك الشيخ أحمد الفهد الصباح بنحو 250 شخصية رياضية في افتتاح المقر "الذي يقع في قلب العاصمة الأولمبية لوزان". فضلا عن باخ وروغ، حضر وزير الشؤون الاقتصادية والرياضية في مقاطعة فود السويسرية فيليب لوبا، وأعضاء في اللجنة الأولمبية الدولية، ورؤساء اتحادات رياضية دولية وأعضاء المجلس التنفيذي لإنوك.

◀ أكد الإسباني رافاييل نادال أنه يرغب في طي صفحة إخفاقه في دور الثمانية من بطولة فرنسا المفتوحة "رولان غاروس" وصب تركيزه في البطولات القادمة للموسم الجاري والتي ستقام على الأراضي العشبية استعدادا لبطولة ويمبلدون. وجاءت تصريحات نادال على هامش مشاركته في بطولة شتوتجارت للتنس. وقال نادال صاحب المركز العاشر

في التصنيف العالمي لاعبي التنس المحترفين، والمصنف الأول في البطولة الألمانية ذات الـ250 نقطة والتي تلعب للمرة الأولى على الملاعب العشبية "أرغب في الفوز بجميع المباريات الممكنة.. الشهر الماضي كان أفضل.. لقد عدت للاستمتاع بالتنس قبل شهر مضى".

الفرصة التي تتاح أمامهم وتأكيد أحقيتهم بالتواجد في التشكيلة الأساسية. ويقول في هذا الشأن "تأسفت كثيرا على غياب براهيمي لكن وبالرغم من إمكانياته الهائلة، لدينا عناصر قادرة على تعويضه بل وهي فرصة مواتية للبعض لإثبات مهاراتهم".

ويغيب عن الخضر كل من الثلاثي ياسين براهيمي ومدحي لحسن وكذلك رفيق حليش المصابون. واكتمل النصاب في المنتخب الجزائري، أسس الثلاثاء، بوصول هشام بلقروي مدافع النادي الأفريقي التونسي، علما أن تمارين الاثنين شهدت انضمام رياض بودبوز نجم نادي باستيا الفرنسي وسفير تايدر لاعب خط وسط نادي ساسولو الإيطالي، بعدما غابا يوم الأحد عن المرحلة الثانية من المعسكر الإعدادي لجبارة سيسل. وعلى غرار سيسل يتواجد في مجموعة الخضر كل من إنيوبيا وليسونو.

ويتاهل إلى النهائيات الأفريقية أصحاب المراتب الأولى في كل مجموعة، وكذلك أحسن منتخبان يحتلان المرتبة الثانية من بين المجموعات الـ13 إضافة إلى البلد المنظم الغابون.

وسيحدد المدرب الفرنسي للمنتخب الجزائري، معالم التشكيلة الأساسية، ويعتزم المدرب غوركيف إحداث تعديل على محور دفاع "الخضر" أمام السيشل وتجرب الثنائي كارل مجاني وعيسى ماندي، بينما سيشارك مهدي زفان أو عبدالرحمان حشود على الجانب الأيمن من دفاع المنتخب الجزائري.

وفي غياب الحارس رايس مبولحي البعيد عن المنافسة منذ أكثر من شهر، وعدم توجيه الدعوة لحارس اتحاد الجزائر محمد لمن زماموش، فإن المدرب غوركيف سيقحم عز الدين دوخ، حارس شبيبة القبائل، أساسيا، وهو الذي شارك في المقابلتين الوديتين للمنتخب الوطني في دورة قطر.

وسيركز غوركيف، بداية من اليوم، على الجانب التكتيكي وسيحرص أيضا على مطالبة اللاعبين بتوخي الحذر والجدية في اللعب والانتشار الجيد فوق الميدان، وعدم ترك مساحات فارغة، خاصة في المحور، لتفادي تلقي أهداف من هجمات مرتدة.

غوركيف أكد أنه كان يتمنى مشاركة براهيمي لاعب بورتو في المباراة، لكن عدم جاهزيته دفعته إلى الاستغناء عنه

الخطأ ممنوع لأن المتاهل سيكون واحدا (متصدر المجموعة). من جهة أخرى، أكد أنه كان يتمنى مشاركة ياسين براهيمي لاعب بورتو البرتغالي في المباراة، لكن عدم جاهزيته دفعته إلى الاستغناء عنه، مشبرا إلى أنه يرغب في أن يستغل لاعبون آخرون



غوركيف أمام مهمة صعبة

رياضة



«أنهينا الموسم في المركز السادس، والآن يجب أن أعاود العمل بغيرة الصعود إلى القمة من جديد، وأتمنى أن يكون إيفنز عند حسن الظن في هجوم الفريق».

برندان رويجرز
المدير الفني للفيربول الإنجليزي

«الكرة الذهبية لـ2015؟ ليونيل ميسي يلعب بشكل رائع جدا لكن وخلال العام بأكمله بوفون مرشح بالتأكيد للفوز بالجائزة، لقد كان حارس مرمى عظيما لسنوات طويلة».

يوهان كروفيغ
أسطورة كرة القدم الهولندية

«عودتي إلى ريال مدريد مرة أخرى ستعتمد على أشخاص عدة، لكن على أي حال لا توجد أي اتصالات منذ إقالة كارلو أنشيلوتي المدير الفني السابق للريال».

الفارو موراتا
نجم فريق يوفنتوس الإيطالي

منتخب البرازيل يتوق إلى نسيان خيبة المونديال عبر كوبا أميركا

● كولومبيا بقيادة بيكرمان تحلم بالنجمة القارية الثانية ● أليكسيس يعرب عن ثقته في فوز منتخب تشيلي باللقب



منتخب السامبا يتطلع إلى فتح صفحة جديدة مع دونغا

المنتخب البرازيلي يبدأ حقبة جديدة مع مدربه الجديد- القديم كارلوس دونغا الذي حل خلفا للوزير فيليبسي سكورلاي

ويستهل منتخب تشيلي مسيرته في البطولة بمواجهة نظيره الإكوادوري في المباراة الافتتاحية للبطولة.

وأوضح اليكسي "حان الوقت لإنجاز أشياء رائعة"، ولكنه اعترف بأنه يشعر "بالقلق" من مباراة الفريق الأولى في البطولة رغم انتظار هذه المباراة بشغف هائل. وأضاف "حلمي هو أن أصبح من أفضل اللاعبين في العالم".

وأشار إلى أن جميع المنافسين يحترمون حاليا منتخب تشيلي بعد المستوى الذي ظهر عليه الفريق في السنوات الماضية.

هيفيتا حارس المرمى الشهير وكارلوس فالديراما وفريدي رينكون وأدولفو فالنسيا وفاوستينو أسبريلا وآخرين. ولكن مستوى الفريق تراجع بشدة مع اعتزال نجوم هذا الجيل الذهبي ليفشل المنتخب الكولومبي في بلوغ بطولات كأس العالم الثلاث التالية قبل أن يقدم بيكرمان الجيل الذهبي الحالي للكرة الكولومبية عبر تصفيات ونهائيات المونديال البرازيلي.

تفاؤل وثقة

أعرب اليكسيس سانشين مهاجم أرسنال الإنجليزي ومنتخب تشيلي لكرة القدم عن تفاؤله ببطولة كأس أمم أميركا الجنوبية (كوبا أميركا) التي تستضيفها بلاده هذا الشهر، مؤكدا ثقته في فوز منتخب تشيلي باللقب الذي سيكون الأول للفريق في تاريخ مشاركاته بالبطولة. وقال اليكسيس هداف فريق أرسنال في الموسم المنقضي 2014-2015 "أثق في أن الفريق سيحرز لقب كوبا أميركا".

بمستواه الجميع في هذه البطولة خاصة مع سطوع نجم المهاجم الخطير جيمس رودريغيز الذي خطف الأضواء من الجميع وتوج هدافا للبطولة برصيد ستة أهداف.

ورغم هذا، ودع المنتخب الكولومبي البطولة مرفوع الرأس بعدما خسر أمام نظيره البرازيلي بصعوبة بالغة في دور الثمانية ليصبح الهدف التالي للفريق ومدبره الفني الأرجنتيني خوسيه بيكرمان هو الفوز بلقب كوبا أميركا 2015 التي تستضيفها تشيلي هذا الشهر. ويحظى المنتخب الكولومبي بسمعة طيبة للغاية على ساحة كرة القدم العالمية، كما صال وجال الفريق في بطولات كوبا أميركا الماضية لكن رصيده من الألقاب يقتصر على لقب نسخة 2001 التي استضافتها بلاده. وشارك المنتخب الكولومبي في ثلاث بطولات متتالية لكأس العالم في أعوام 1990 بإيطاليا و1994 بالولايات المتحدة و1998 بفرنسا، حيث شهدت فترة التسعينات من القرن الماضي الجيل الذهبي للفريق في ظل وجود النجوم البارزين السابقين رينيه

تنتظر منافسات كوبا أميركا لكرة القدم والتي تستعد تشيلي لاحتضانها بداية من يوم غد الخميس على الملعب الوطني في العاصمة سانتياغو مواجهات نارية، نظرا لقيمة المنتخبات المشاركة في العرس القاري.

□ سانتياغو (تشيلي) - يتطلع المنتخب البرازيلي إلى أن يطوي صفحة سوداء من تاريخه الكروي العريق عندما يخوض بطولة أميركا الجنوبية "كوبا أميركا" التي تستضيف تشيلي نسختها الـ44 من 11 يونيو إلى 4 يوليو. ويدخل "سيليساو" إلى البطولة القارية التي توج بلقبها 8 مرات آخرها عام 2007، وهو يبحث عن استعادة ثقة جماهيره العريضة بعد "المذلة" التي عاشها على أرضه الصيف الماضي في نهائيات كأس العالم حين خرج من نصف النهائي بخسارة تاريخية أمام ألمانيا 1-7 قبل أن يتلقى ضربة قاسية ثانية في مباراة المركز الثالث بخسارته أمام هولندا 0-3. ويبدأ المنتخب البرازيلي حقبة جديدة مع مدربه الجديد- القديم كارلوس دونغا الذي حل خلفا للوزير فيليبسي سكورلاي بعد نهائيات مونديال 2014.

ويبدو أن بطل مونديال 1994 أعاد منتخب بلاده الثقة بقدراته وبموقعه بين كبار اللعبة الشعبية الأولى في العالم، إذ خرج سيليساو فائزا من جميع المباريات الودية التسع التي خاضها بقيادته، آخرها في السابع من الشهر الحالي ضد المكسيك (2-0) وبينها مواجهات ضد منتخبات كبيرة مثل الغريم الأرجنتيني (2-0)، وكولومبيا (1-0)، وفرنسا (3-1)، وتشيلي (1-0). ويمني البرازيليون النفس بتكرار سيناريو نسخة فنزويلا 2007 حين توجسوا باللقب القاري الأخير بقيادة دونغا بالذات من خلال الفوز على الغريمة الأرجنتين بثلاثية نظيفة.

ويحول سيليساو في مغامرته التشيلية على نجم برشلونة نيمار الذي سيحاول تعويض ما فاتته في مونديال بلاده، حيث اضطر لمشاهدة بلاده تتقهقر في نصف النهائي ومباراة المركز الثالث بعد تعرضه لإصابة خطيرة في ظهره خلال مواجهة الدور ربع النهائي ضد كولومبيا (2-0). وإدراكا منه لأهمية الدور الذي يمكن لنيمار أن يلعبه مع منتخب بلاده، قرر دونغا العام الماضي أن يمنح نجم سانتوس السابق، المتوج هذا الموسم بثلاثية تاريخية مع فريقه برشلونة، شارة القائد رغم صغر سنه (23 عاما حاليا). "لم تكن مفاجأة، الأرقام موجودة لتؤكد بأن نيمار يرتقي بمستواه كثيرا عندما يلعب شارة القائد"، هذا ما قاله دونغا في مارس الماضي عن نجم فريقه، مضيفا "أنه لاعب يعشق التحدي. كلما ازدادت المسؤوليات الملقاة على

حلم اللقب الثاني

قبل أربع سنوات، أكد المدرب هيرنان داريو غوميز المدير الفني السابق للمنتخب الكولومبي أن المنافسة على لقب بطولة كأس أمم أميركا الجنوبية (كوبا أميركا) 2011 بالأرجنتين ليس الهدف الأساسي لفريقه بقدر حرصه على استغلال البطولة كفرصة لإعداد واختيار الفريق المثالي الذي يمكنه المنافسة بقوة في تصفيات قارة أميركا الجنوبية المؤهلة لبطولة كأس العالم 2014 بالبرازيل. وخرج الفريق من دور الثمانية لبطولة كوبا أميركا في نسختها الماضية لكن تصفيات المونديال البرازيلي أطلحت بغوميز ومن بعده بالمدرّب ليونيل أفارين في غضون شهر قليلة ليتولى المدرب الأرجنتيني خوسيه بيكرمان مسؤولية الفريق في يناير 2012. وفي غضون شهر، أعاد بيكرمان ترتيب الأوراق في المنتخب الكولومبي وقاده من انتصار إلى آخر حتى بلغ نهائيات المونديال البرازيلي. وفاجأ المنتخب الكولومبي

ألفيس يواصل المشوار مع برشلونة

□ مدريد - أكدت إدارة نادي برشلونة الإسباني لكرة القدم، أمس الثلاثاء، أن الظهير الأيمن المخضرم داني ألفيس قرر أخيرا تمديد فترة تعاقد مع النادي. وكان من المفترض أن ينتهي العقد الحالي لألفيس في 30 يونيو الجاري، بعد عدة أشهر من المفاوضات التي كانت صعبة في بعض الأوقات، لكنه قرر قبول التجديد حتى عام 2017 مع إمكانية الاستمرار لموسم ثالث بعدها.

ويلعب ألفيس (32 عاما) لبرشلونة منذ أن انضم إليه عام 2008 قادما من أندية، وفاز مع الفريق الكاتالوني بثلاثة ألقاب في دوري أبطال أوروبا وخمسة في الدوري الإسباني. وقال البرازيلي ألفيس الذي تحدثت الإعلام عن إمكانية انتقاله لمانشستر يونايتد الإنجليزي وكذلك أندية أخرى "لقد اتبعت قلبي في اتخاذ هذا القرار.. أشكر النادي على التمديد، وأشكر كل الجماهير التي طالبتني بالبقاء خلال الأيام القليلة الماضية".

يوفنتوس يكسب ود خضيرة

□ برلين - تعاهد يوفنتوس بطل إيطاليا مع لاعب الوسط الألماني الدولي سامي خضيرة لمدة أربعة مواسم. وذكر يوفنتوس "سيدافع سامي خضيرة عن ألوان 'بيانكونيرو' في المواسم الأربعة المقبلة. توصل يوفنتوس إلى اتفاق مع اللاعب الذي سيرتبط بالنادي من الأول من يوليو 2015 حتى 30 يونيو 2019". وكان خضيرة (28 عاما) قد أكد قبل فترة انتهاء مشواره مع ريال مدريد الإسباني الذي لعب في صفوفه منذ 2010 أتيا من شتوتغارت الألماني. وتوج خضيرة مع المنتخب الألماني بكأس العالم التي أقيمت في البرازيل العام الماضي إثر الفوز على منتخب الأرجنتين 1-0 في المباراة النهائية، كما فاز مع ريال مدريد بدوري أبطال أوروبا في العام ذاته، وأيضا ببطولة الدوري الإسباني في 2012 والكأس في 2011 و2014، وكأس السوبر الأوروبية عام 2014، والسوبر الإسباني في 2012 وكأس العالم للأندية في 2014.

فيفا لا يملك قانونا لسحب مونديالي روسيا وقطر

توجنوني الذي كان الذراع اليمني لبلاتر أكد أنه لا يتوقع سحب ملفي كأس العالم من روسيا أو قطر

وكان سكاللا قد صرح بقوله "إذا ظهرت أدلة تفيد بحصول قطر وروسيا على حقوق الاستضافة، من خلال شراء الأصوات فقط، فإنه يمكن إلغاء حق الاستضافة". وأضاف قائلا "هذا الدليل لم يظهر بعد". الذراع الأيمن لبلاتر: روسيا وقطر ربما دفعا رشاولى للفوز بتنظيم المونديال.

وأمس المستشار الخاص السابق للسويسري جوزيف بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم إلى احتمالات إقدام روسيا وقطر على دفع رشاولى للفوز بحق استضافة



الاتحاد الدولي في مفترق طرقات

باختصار

◀ أبدى الفرنسي ميشيل بلاتيني، رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا)، شكوكه في قدرة ألمانيا على استضافة كأس الأمم الأوروبية لكرة القدم (يورو 2024) ودورة الألعاب الأولمبية في هامبورغ في العام نفسه.

◀ أعلن نادي مرسييليا رابع الدوري الفرنسي أنه سيستضيف يوفنتوس بطل إيطاليا ووصيف بطل مسابقة دوري أبطال أوروبا في الأول من أغسطس المقبل في مباراة ودية في كرة القدم.

◀ قرر فيورنتينا المنتمي إلى دوري الدرجة الأولى الإيطالي الاستغناء عن خدمات مدربه فينشينزو مونتالا بعد أن اتهمه النادي بقلّة الاحترام والتسبب في انهيار الثقة بينهما.

◀ مدد جيان بييرو جاسبريني عقده كمدير فني لفريق جنوه الإيطالي لكرة القدم حتى عام 2017، حسب ما أكده النادي الإيطالي، وقد جاء ذلك في بيان رسمي نشره النادي على الموقع الرسمي.

◀ قال مسؤولون بالمنتخب الهولندي لكرة القدم، أمس الثلاثاء، إن المدافع رون فلار سيكون جاهزا للمشاركة عند اللعب في ضيافة لاتفيا يوم الجمعة في تصفيات بطولة أوروبا 2016.

◀ تعاهد لاعب الوسط الفرنسي الدولي السابق حاتم بن عرفة، الغائب عن الملاعب الفرنسية منذ خمسة أعوام، رسميا مع نادي نيس الجنوبي، حسب ما علمته وسائل الإعلام من النادي الذي لم يوضح مدة العقد.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

صباح العرب



الحبيب الأسود

امتحانات مغشوشة

لا أحاول أن أفهم فلا أفهم لماذا تصاب الفتاوى الدينية التي تحرم الغش في الامتحانات بكساد استثنائي، حيث لا تجد الزواج لا في وسائل الإعلام الكلاسيكية ولا الافتراضية ولا يهتم بها الإخوان ولا دعاة الزمان ولا سلفيو العصر والأوان، ربما لأن البعض يعتقد أن الغش كالكذب صالح في المصالح، أو ربما لأنه لا يريد أن ينهي عن شيء ويأتي بمثله.

في مصر مثلاً كشف عباس شومان وكيل جامعة الأزهر عن أحدث وسائل الغش في الامتحانات الثانوية الأزهرية والتي تم اكتشافها، حيث كانت عبارة عن سماعات صغيرة توضع داخل الأذن، وأيضاً سماعة موبايل مخفية داخل الحجاب، بالإضافة إلى نظارة تقوم بالتصوير والاتصال بالإنترنت، وموبايل في شكل ساعة يد، ولم يجد رئيس الوزراء ابراهيم محلب بداً من أن يدعو وزارتي الداخلية والتعليم إلى إعداد مخطط استراتيجي للحد من عمليات الغش في الامتحانات المصرية.

وفي المغرب قررت الحكومة، بالتزامن مع إجراء امتحانات البكالوريا التصدي لظاهرة الغش في الامتحانات، بمشروع قانون سيعرض على البرلمان ويتعلق بـجُر الغش في الامتحانات المدرسية، بحد حالات الغش بكل تبادل للمعلومات كتابيا أو شفويا بين المترشحات والمترشحين داخل فضاء الامتحان، وحيازة المترشحة أو المترشح على أي مخطوط أو وثيقة لها ارتباط بموضوع الامتحان، واستعمال آلات أو وثائق غير مرخص بها داخل فضاء الامتحان، وحيازة أو استعمال الوسائل الإلكترونية الحديثة. وفي الجزائر قررت النيابة العامة فتح تحقيق قضائي في تسريب مواضيع مژورة لامتحانات البكالوريا بعد تسريب مواد الاختبارات عبر الفيسبوك، وفي تونس والعراق اعتمدت المؤسسات التربوية على أجهزة حديثة للتشويش على أجهزة الموبايل داخل قاعات الامتحان، في انتظار أن يجد المترشحون خلال العام القادم وسائلهم للتشويش على أجهزة التشويش.

حتى الصين احتارت وحار دليلها في الموضوع، وقالت الأخبار القادمة من هناك أن طائرة دون طيار حلقت فوق مركزين لامتحانات في مدينة لويانغ، بإقليم هينان لاستطلاع أي إشارات غير اعتيادية يتم إرسالها إلى أجهزة، ربما تمكن الطلاب من إدخالها إلى قاعات الامتحان، وفي الهند ظهرت طرق جديدة وغريبة للغش في ولاية بهار الشرقية، وأظهرت تقارير إخبارية كيف يقوم الأهل والأقارب بتسليق جدران مباني المدارس من أجل تقديم الأوراق والكتب والكراسات للطلاب وهم في قاعات الاختبارات لينقلوا منها الأجوبة عن الأسئلة المطروحة عليهم بينما اكتفى رجال الأمن بمقابلة المشهد في صمت.

بعد أعوام قليلة سنسمع عن قمة دولية لدراسة أفضل السبل لمواجهة الغش في الامتحانات عبر القارات الخمس بعد أن توحدت وسائله بين الشعوب بفعل التقنيات الحديثة، وفي انتظار ذلك سيبقى العالم بحاجة إلى طرح قضية غش الكبار الذي بات يلهو بمصائر الدول والمجتمعات.

النجوم العرب يضيئون ذكرى وردة بباقة من أغانيها في قسنطينة



رحلت وردة لكن أغانيها بقيت حية في قلوب محبيها

عنا، وستبقى مدرستها لأجيال وأجيال تنهل منها وتنشتم رائحة عطرها". فيما قال الفنان اللبناني وأثل جيسار "من يحمل الفرح والجمال بصوته للعالم ويزرعه أملاً وحبا وجمالاً في قلوب الآخرين لابد أن لا يموت زرع عند البشر، ومن لا يموت زرع يبقى حيا في القلوب كما هو حال وردة الجزائرية".

وكان هذا الحفل قد تاجل من 17 مايو الماضي إلى الـ من الشهر الجاري الذي يوافق اليوم الوطني للفنان في الجزائر. وانطلقت تظاهرة قسنطينة عاصمة للثقافة العربية بشكل رسمي بتاريخ 16 أبريل الماضي، وذلك بعد اختيار المدينة في ديسمبر 2012 لتكون عاصمة للثقافة العربية لعام 2015 من طرف المنظمة العربية للثقافة والعلوم و"اليكسو".

الفنانين العرب الكبار من أمثال المصريّ أم كلثوم وعبد الحليم حافظ، وتم تكريمها من قبل بعض رؤساء بلادها في الكثير من المناسبات.

وقد توفيت وردة بمنزلها بالقاهرة في 17 مايو 2012، إثر أزمة قلبية، ودُفنت في الجزائر بالمقبرة العالية المخصصة لكبار الشخصيات في الدولة.

بدوره، قال المايسترو اللبناني بسام بدور " شرف لي أن أشارك اليوم في هذا الحفل الذي خصص لتكريم الفنانة وردة التي كان لي الشرف أي عزفت معها في أحد حفلاتها ببيروت".

أما الفنان التونسي صابر الرباعي، فقال "عادة السورد بذبل ويموت لكن وردة الفن العربي وردة الجزائرية لم تفارقنا رغم رحيلها

الجزائرية دائماً متفتحة في قلوبنا".

وقال نجل الفنانة وردة، رياض قصري في تصريح على هامش الحفل "والدتي رحمها الله كانت امرأة عظيمة، وإنسانة متميزة وفريدة من نوعها، فقد كانت متواضعة جداً ولم تغتر يوماً بالنجومية وأضوائها.

وبالرغم من انشغالاتها الكثيرة بسبب ارتباطاتها إلا أنها لم تبخل علينا بحبها وحنانها ورعايتها لنا بقلب ينبض بكل معاني الأمومة والحمد لله فبعد مرور ثلاث سنوات على وفاتها كل العالم العربي يتذكرها".

والفنانة وردة الجزائرية (1939/2012)، هي واحدة من أهم فناني الزمن الجميل، اسمها الحقيقي وردة فتوكي، وهي من أب جزائري وأم لبنانية. اشتهرت بتأديتها للأغاني الوطنية الجزائرية، وتقدمها أغاني

صدحت مدينة قسنطينة الجزائرية، الليلة الماضية، بحناجر مطربين عرب، إحياء للذكرى الثالثة لوفاة الفنانة وردة الجزائرية، وذلك في إطار الاحتفال بالمدينة "عاصمة للثقافة العربية".

قسنطينة (الجزائر) - في حفل أقيم بقاعة العروض الكبرى "أحمد باي" بمدينة قسنطينة الجزائرية اجتمع نجوم الغناء العربي، للمشاركة في تكريم الفنانة الراحلة وردة الجزائرية التي وصفها بعضهم بأنها "تلك التي تحمل الفرح والجمال بصوته للعالم ويزرعه أملاً وحبا وجمالاً في قلوب الآخرين".

واعتلّى مسرح القاعة، 12 مطرباً بينهم التونسي صابر الرباعي، والعراقي رضا العبد الله، والأردنية ديانا كرزون، واللبناني وأثل جيسار، والسورية رويدة عطية، والفلسطيني محمد عساف، والمصرية غادة رجب، والمغربية هدى سعد، إلى جانب الفنانين زكية محمد، وندى الريحان، ويوسف توفيق من الجزائر، حيث قدموا جميعاً باقة من الأغاني التي أدتها الفنانة الراحلة التي لقيت بـ"أميرة الطرب العربي"، خلال مسيرتها الفنية.

ورافق هؤلاء في ذلك، فرقة موسيقية تتكون من موسيقيين لبنانيين، وجزائريين، وسوريين، وتونسيين بقيادة المايسترو اللبناني بسام بدور.

ومن بين الأغاني التي أداها المطربون للفنانة الراحلة "عاشت بلدي الجميلة"، و"حرمت أحبك"، و"أنا ملئت من الغربة".

وقال وزير الثقافة الجزائري، عز الدين ميهوبي، في كلمة افتتاح الحفل "ليس من السهل أن يتقبل السورد موت وردة وهذه الفنانة التي قدمت لبلدها الجزائر الكثير لا ننذكر أننا فقدناها إلا بـجلول ذكرى رحيلها لأنها حية دائماً وأبداً في قلوبنا، فهي الجزائرية أينما حلت وارتحلت، والجزائرية دائماً أينما غنت وأطربت".

وأضاف ميهوبي "هذا الحفل هو تكريم للراحلة وردة، ووقفه عرفان وتقدير لها ولأعمالها التي سبقت دائماً راسخة في عمق التاريخ، ويذبل كل السورد وتبقى وردة

إيلي صعب يعيد لبيروت ألوانها الزاهية

بيروت - شهد خليج سان جورج المحاط بابنية بيروت الفخمة وفنادقها الفاخرة افتتاح معرض لليخوت تخلله عرض لأزياء من مجموعة ربيع وصيف 2015 للمصمم اللبناني إيلي صعب الذي يحلم بأن يطلق إحدى مجموعاته من العاصمة اللبنانية. ومساء الاثنين، رست عشرة يخوت فخمة حديثة الطراز في افتتاح معرض لليخوت، وعلى متنها عارضات ارتدين أزياء للمصمم اللبناني ذي الشهرة العالمية. واجتمعت فخامة اليخوت مع أناقة أزياء صعب وجديد سيارات الفيراري الإيطالية التي استراحت مقابل البحر في حديقة نادي اليخوت في مجمع "زيتونة باي"، فيما تجولت 25 عارضة أخرى على ممر خشبي توزع على جانبيه جمهور لبناني وعربي.

وقال صعب إن مشاركته في افتتاح معرض اليخوت في ظل الاضطرابات في لبنان "هي بمثابة تظاهرة جميلة على الطريقة اللبنانية".

وأضاف "هكذا يجب أن يتظاهر الناس في لبنان ويقدموا أشياء جميلة، تظهر عكس الصورة التي تسوق عن البلد". وأشار إلى أنه يلقي الحفاوة في كل مكان يعرض فيه "ولكن الحفاوة في بيروت لها نكهة مختلفة".

وعلى أنغام الموسيقى تنوعت الملابس والألوان التي قدمتها العارضات في تلك الليلة، وطعم صعب مجموعته بألوان زاهية تعكس عذوبة الصيف.

وكان صعب قد أطلق هذه التشكيلة لربيع وصيف 2015 في فبراير الماضي في باريس، واستوحاها من أجواء الموضة في بيروت مستلهما "عصر المدينة الذهبي" في الستينات والتسعينات من القرن المنصرم، أي قبل اندلاع الحرب الأهلية (1975-1990)، وفي السنوات الأولى التي تلت انتهاءها ودخول لبنان في مرحلة إعادة الإعمار.



قطة سودانية تصل أوروبا بعد رحلة هجرة غير شرعية

وتستفسر عن مصير قطتها. وعرفت المرأة السودانية نفسها باسم سما فقط بعد أن تم إنزالها من السفينة والتحفظ على لولا لدواع صحية. وتدخل رئيس بلدية لامبيدوزا جويزي نيكوليني وطبيب الجزيرة بيترو بارتولو، لإنقاذ القطة التي كانت في الأغلب ستلقى في البحر. وقال نيكوليني: "أول مرة تصل قطة إلى لامبيدوزا من الساحل الليبي وبموجب القانون لا يمكن إدخالها لدواع صحية". وأضافت الصحيفة إن ناشطة محلية في مجال حقوق الحيوان تسلمت لولا وستبقيها معزولة لحين يفحصها طبيب بيطري ويقوم بتحصينها فيما نقلت سما -وهي من السودان- إلى مركز لاستقبال المهاجرين بجزيرة صقلية.

ذكرت صحيفة "لا ريبوبليكا" اليومية أمس الثلاثاء أن قطة رافقت صاحبته عبر الصحراء من السودان إلى ليبيا ثم على متن قارب مهاجرين إلى إيطاليا نقلت إلى الحجر الصحي بجزيرة لامبيدوزا بعد أن وعدت السلطات بجمع شمل الاثنين. وقالت الصحيفة الإيطالية إن دورية بحرية بريطانية أنقذت القطة ذات اللونين الأبيض والأسود واسمها "لولا" هي وصاحبته بعد أن اختبأتا من خفر السواحل ومهربى المهاجرين داخل حقيبة سفر على مدى الرحلة التي استغرقت أشهر. وأظهرت لقطات مصورة على موقع "لا ريبوبليكا" على الإنترنت عمال الإغاثة وهم يطمنون صاحبة القطة الذاهلة وهي تبكي

مدرس يجمع آلاف الطلاب

في درس خصوصي داخل سينما

أحمد حافظ

تحول درس خصوصي في مصر، إلى ما يشبه سرادق فرح، بعد أن حضر إلى المعلم شريف المصري أكثر من 5 آلاف طالب، لمراجعة مادة اللغة الإنكليزية، قبيل ساعات من دخول الامتحان في الثانوية العامة، ودفع كل طالب نظير المشاركة في المراجعة النهائية لهذا المعلم مبلغ 35 جنيها (نحو 5 دولارات).

ولم يجد المعلم مكانا للتجمع الكبير من الطلاب، سوى المنطقة الواقعة داخل سينما "رادوبيس" بحي الهرم، الواقع بمحافظة الجيزة (غرب القاهرة)، واستمر الدرس الخصوصي نحو 5 ساعات متواصلة، ولم يكن هناك اختلاط بين الشباب والفتيات، حيث خصص المدرس 5 ساعات للطلاب، ومثلها للفتيات.

ولجأ المعلم من كثرة أعداد الطلاب إلى تشغيل شاشات عرض ضخمة في الساحة، نظرا لبعـد المسافة بين الطلاب الذين يجلسون في نهاية السرادق، وبين المعلم ذاته، الذي كان يشرح من أعلى منصة خشبية، وكان يتحدث عبر مصـح، موصول بسماعات

كبيرة للصوت، توزعت في أركان السينما. قال عدد من الطلاب الذين حضروا لمراجعة المنهج ليلة الامتحان في السرادق لـ"العرب" إن هذا المعلم يعد أحد أشهر المعلمين الذين يستطيعون تلخيص المنهج بالكامل في ساعات قليلة، ورغم كثرة الأعداد التي حضرت خرج الطلاب سعداء من سهولة الشرح، والبساطة التي يتمتع بها "مستر شريف" في إيصال المعلومة للطلاب.

وأنشأ المعلم ذائع الصيت في مصر صفحة على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، لحجز المذكرات النهائية، ومن يتخلف عن الحجز، لن يتمكن من شرائها. ومن خلال الصفحة أتاح للطلاب حجز مراجعة ليلة الامتحان، وخصص شـخصا للرد على استفسارات جميع الطلاب، وأماكن الحجوزات، والمقابل المادي.

واعتبر العديد من المصريين على مواقع التواصل الاجتماعي، أن تجمع هذا العدد الكبير من الطلاب في مكان واحد لتلقي الدرس الخصوصي، يعكس هجرة الطلاب للمدارس الحكومية التي لم تعد تقدم المعلومة بطريقة سلسلة، يستطيع من خلالها الطلاب أن يعتمدوا عليها في اجتياز الامتحانات.

